

دستور «المشيوخ العراقية» عبد الباري عطوان

لا نشك لحظة واحدة، في ان ما قاله الدكتور نبيل شعث وزير الاعلام الفلسطيني نقلا عن الرئيس جورج بوش من انه يتلقى تعليمات من الرب تأمره بخوض الحروب ضد المسلمين في افغانستان والعراق، ولكن الامر الذي يبعث على الحيرة والدهشة هو عن عدم ابلاغ هذا الرب الرئيس بوش عن مكان اختباء الثلاثي الاخطر الذي يهدد امريكا، وهما الشيخ اسامة بن لادن، زعيم القاعدة، والدكتور امين الظواهري نائبه، وابو مصعب الزرقاوي، واليهما المتوج في بلاد الرافدين؟! ونذهب الى ما هو ابعد من ذلك قليلا ونسأل عن عدم تلقي الرئيس بوش اذارات من الوحي الالهي حول موعد اعصار كاترينا وشقيقتها ريتا حتى يأخذ احتياطاته، ويوفر الحماية لمواطنيه، ويحفظ حياتهم؟ ولعل النصيحة الالهية التي كان يجب ان يوجهها الرب الى غضبه الرئيس بوش هي تلك التي تتعلق بالاوضاع في العراق، من حيث اعطاؤه صورة عما ستكون عليها الامور بعد احتلال بغداد من فوضى دموية وتصادم عمليات المقاومة، وتفشي الجريمة، وانفجار الحرب الاهلية الطائفية.

العراقيون يذهبون اليوم للمرة الثانية في اقل من عام للتصويت على مسودة الدستور، وبلاذهم تواجه اصعب فترات تاريخها، وشعبها يعاني من «الرباعي» المرعب: الاحتلال، الفساد، الارهاب، والجريمة.

العراقيون يذهبون اليوم للمرة الثانية في اقل من عام للتصويت على مسودة الدستور، وبلاذهم تواجه اصعب فترات تاريخها، وشعبها يعاني من «الرباعي» المرعب: الاحتلال، الفساد، الارهاب، والجريمة.

العراقيون يذهبون اليوم للمرة الثانية في اقل من عام للتصويت على مسودة الدستور، وبلاذهم تواجه اصعب فترات تاريخها، وشعبها يعاني من «الرباعي» المرعب: الاحتلال، الفساد، الارهاب، والجريمة.

العراقيون يذهبون اليوم للمرة الثانية في اقل من عام للتصويت على مسودة الدستور، وبلاذهم تواجه اصعب فترات تاريخها، وشعبها يعاني من «الرباعي» المرعب: الاحتلال، الفساد، الارهاب، والجريمة.

العراقيون يذهبون اليوم للمرة الثانية في اقل من عام للتصويت على مسودة الدستور، وبلاذهم تواجه اصعب فترات تاريخها، وشعبها يعاني من «الرباعي» المرعب: الاحتلال، الفساد، الارهاب، والجريمة.

العراقيون يذهبون اليوم للمرة الثانية في اقل من عام للتصويت على مسودة الدستور، وبلاذهم تواجه اصعب فترات تاريخها، وشعبها يعاني من «الرباعي» المرعب: الاحتلال، الفساد، الارهاب، والجريمة.

العراقيون يذهبون اليوم للمرة الثانية في اقل من عام للتصويت على مسودة الدستور، وبلاذهم تواجه اصعب فترات تاريخها، وشعبها يعاني من «الرباعي» المرعب: الاحتلال، الفساد، الارهاب، والجريمة.

العراقيون يذهبون اليوم للمرة الثانية في اقل من عام للتصويت على مسودة الدستور، وبلاذهم تواجه اصعب فترات تاريخها، وشعبها يعاني من «الرباعي» المرعب: الاحتلال، الفساد، الارهاب، والجريمة.

العراقيون يذهبون اليوم للمرة الثانية في اقل من عام للتصويت على مسودة الدستور، وبلاذهم تواجه اصعب فترات تاريخها، وشعبها يعاني من «الرباعي» المرعب: الاحتلال، الفساد، الارهاب، والجريمة.

العراقيون يذهبون اليوم للمرة الثانية في اقل من عام للتصويت على مسودة الدستور، وبلاذهم تواجه اصعب فترات تاريخها، وشعبها يعاني من «الرباعي» المرعب: الاحتلال، الفساد، الارهاب، والجريمة.

العراقيون يذهبون اليوم للمرة الثانية في اقل من عام للتصويت على مسودة الدستور، وبلاذهم تواجه اصعب فترات تاريخها، وشعبها يعاني من «الرباعي» المرعب: الاحتلال، الفساد، الارهاب، والجريمة.

استقالات جماعية بالحزب الاسلامي وتدمير مقره.. وهجمات على 4 مراكز استفاء العراقيون يصوتون وسط مخاوف العنف والتقسيم صدريون يطالبون باعدام صدام «في اسرع وقت ممكن» واجتثاث حزب البعث



انصار السيد مقتدى الصدر يتظاهرون في مدينة الصدر الجمعة مطالبين باجتثاث حزب البعث والتعجيل باعدام الرئيس العراقي السابق (ا ف ب)

وكان 19 حزبا وتجمعا سنيا وشيعيا ومسيحيا أعلنت عن رفض الدستور وتعديلاته، انضم إليها الشيخ الشيعة جواد الخالصي الذي يحظى بمقربين في مدينة الكاظمية المقدسة لدى الشيعة شمالي العاصمة العراقية. وشهدت الساعات القليلة الماضية انضمام تكتلات عراقية جديدة الى جبهة رافضي الدستور او يوصفون بالعربيين عن صياغة الدستور، من ضمنهم نقابة المحامين التي أعلن رئيسها كمال حمدون ان لجنة المخبئين عن صياغة الدستور والقوى الوطنية، وتعبيرا عن الموقف الوطني، تؤكد تمسكها بموقفها الوطني الرافض لشرع الدستور ولتعديلات المطروحة عليه والتي لا تقرم سوى الحزب الذي قدمها» (تفاصيل ص 4 و5)

مدينة الصدر تندد بالاحتلال وتطالب باعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين في اقرب وقت، واجتثاث حزب البعث، وفيما انبرى خطباء السنة لتعداد ما وصفوه بمسائير الطرح للمضي قدما وتقاوي انتظار عام آخر في حالة من الفراغ السياسي. ورأى هؤلاء ان «تعزيز الدستور» ضد ارادة العرب السنة سيؤدي اعمال الجيوش وسيكسر «التقسيم الطائفي» للخرطة السياسية للعراق، ما قد يؤدي مخاوف البعض من ان اضرار الدستور تفوق مزاياء، وخرجت مظاهرة في منطقة الاعظمية السنية تتحج على موقف الحزب الاسلامي وتعتبر «خائنا». واقترب انصار السيد مقتدى الصدر من معسكر رفض الدستور وخرجت مظاهرات في

زعماء السنة ان يرفض الناخبون مسودة الدستور، معتبرا انها «لا تعبر عن طموحات الشعب العراقي»، بينما رجح اغلب المرشحين ان يتم اقرار الدستور باعتباره البديل الوحيد المطروح للمضي قدما وتقاوي انتظار عام آخر في حالة من الفراغ السياسي. ورأى هؤلاء ان «تعزيز الدستور» ضد ارادة العرب السنة سيؤدي اعمال الجيوش وسيكسر «التقسيم الطائفي» للخرطة السياسية للعراق، ما قد يؤدي مخاوف البعض من ان اضرار الدستور تفوق مزاياء، وخرجت مظاهرة في منطقة الاعظمية السنية تتحج على موقف الحزب الاسلامي وتعتبر «خائنا». واقترب انصار السيد مقتدى الصدر من معسكر رفض الدستور وخرجت مظاهرات في

بغداد - «القدس العربي» -
من هاني عاشور:

يتوجه العراقيون اليوم لادلاء باصواتهم في الاستفتاء على مسودة الدستور الجديد، بينما يتصاعد التوتر الطائفي. وجددت المراجع الشيعة دعوتها لتأييد الدستور، وان بدأ معسكر السيد مقتدى الصدر يتجه الى معارضته، بينما شدت هيئة علماء المسلمين على رفض المسودة، لكن مع الحفاظ على وحدة الصف السني في اشارة الى الهجمات على مقرات وكوادر الحزب الاسلامي الذي خرج عن الاجماع السني الرافض للدستور. وادت هجمات جديدة الجمعة الى اطلاق مقر الحزب في بغداد ويجري في تعبير عن غضب بعض الفصائل السنية من موقفه، وهدت جماعة تعرف باسم «الجيش الاسلامي» بقتل قادة الحزب.

وفي وقت لاحق تعرضت اربعة مراكز للاستفتاء الى اطلاق نار في بغداد حين قام مسلحون مجهولون باستقون سيارات لاطلاق النار على مراكز الاستفتاء في منطقة الدورة وحي الاعلام والبياع جنوب بغداد.

واكد صلاح المطلك رئيس المجلس الوطني للحزب -القدس العربي- اصرار السنة على موقفهم المعارض، وقال انه يدرس فقه التحالف مع الحزب الاسلامي اثر موفقه.

وعلمت «القدس العربي» ان نحو مئة من اعضاء الحزب الاسلامي قدموا استقالاتهم احتجاجا على تأييد الدستور، وما يعتبرونه اخطرا لتناقق في الصف السني. وابتد مدن العراق اسم خالصة بعد فرض حظر للتجول والنقل بين الاحياء حتى الثامنة من صباح الاحد. وشهدت بغداد اجراءات أمنية مشددة وانتشرت مفاز الشرطة والجيش، بينما شوهدت مروحية امريكية تحلق في سماء بغداد على مدار الساعة. وانتشرت الحواجز والمتاريس والاسلاك الشائكة حول مراكز الاقتراع، وتم اغلاق الحدود وكافة الموانئ الجوية والبحرية، وتقرر منع اي حركة للسيارات طوال يوم الاستفتاء. وتوقع وزير الصناعة العراقي وهو واحد من

الادارة الامريكية تخطط لتنظيم ائتلاف عالي للضغط على الاسد لانهاء مهام منصبه الامم المتحدة تقفل مكاتبها في بيروت احترازاً لنتائج تقرير ميليس

تأثيرات كبيرة وقد يدخل في سياق اللعبة السياسية الداخلية وكرد على فتح ملفات بنك المدينة وسواها، اما اذا جاء التسريح من جهات سورية فله دلالة كبرى لاسيما بعد كلام الرئيس السوري بشار الاسد حول كيفية التعامل مع من يعتبر «خائنا»، واللواء كنعان خبير في تحليل الرسائل وقد يكون استوعب الرسالة لاسيما ان خلاشاب علاقته بالنظام مؤخرا بعد تباين في النظرة حول بعض القرارات السياسية ومن بينها التمديد للرئيس اميل حود. على صعيد آخر قالت صحيفة «يديعوت احروت» امس ان معلمي الادارة الامريكية اداروا في الاسابيع الاخيرة محادثات سرية مع مسؤولين كبار في الدول العربية بهدف فتح الرسائل وقد قتل بشار الاسد كحاكم لسورية، وارت مثل هذه المحادثات أيضا مع ممثلين اسرائيليين، ولكن حسب التقارير في واشنطن اخذوا الانطباع بان الاسرائيليين يقضون الحكم للضعيف للاسد.

تأثيرات كبيرة وقد يدخل في سياق اللعبة السياسية الداخلية وكرد على فتح ملفات بنك المدينة وسواها، اما اذا جاء التسريح من جهات سورية فله دلالة كبرى لاسيما بعد كلام الرئيس السوري بشار الاسد حول كيفية التعامل مع من يعتبر «خائنا»، واللواء كنعان خبير في تحليل الرسائل وقد يكون استوعب الرسالة لاسيما ان خلاشاب علاقته بالنظام مؤخرا بعد تباين في النظرة حول بعض القرارات السياسية ومن بينها التمديد للرئيس اميل حود. على صعيد آخر قالت صحيفة «يديعوت احروت» امس ان معلمي الادارة الامريكية اداروا في الاسابيع الاخيرة محادثات سرية مع مسؤولين كبار في الدول العربية بهدف فتح الرسائل وقد قتل بشار الاسد كحاكم لسورية، وارت مثل هذه المحادثات أيضا مع ممثلين اسرائيليين، ولكن حسب التقارير في واشنطن اخذوا الانطباع بان الاسرائيليين يقضون الحكم للضعيف للاسد.

تأثيرات كبيرة وقد يدخل في سياق اللعبة السياسية الداخلية وكرد على فتح ملفات بنك المدينة وسواها، اما اذا جاء التسريح من جهات سورية فله دلالة كبرى لاسيما بعد كلام الرئيس السوري بشار الاسد حول كيفية التعامل مع من يعتبر «خائنا»، واللواء كنعان خبير في تحليل الرسائل وقد يكون استوعب الرسالة لاسيما ان خلاشاب علاقته بالنظام مؤخرا بعد تباين في النظرة حول بعض القرارات السياسية ومن بينها التمديد للرئيس اميل حود. على صعيد آخر قالت صحيفة «يديعوت احروت» امس ان معلمي الادارة الامريكية اداروا في الاسابيع الاخيرة محادثات سرية مع مسؤولين كبار في الدول العربية بهدف فتح الرسائل وقد قتل بشار الاسد كحاكم لسورية، وارت مثل هذه المحادثات أيضا مع ممثلين اسرائيليين، ولكن حسب التقارير في واشنطن اخذوا الانطباع بان الاسرائيليين يقضون الحكم للضعيف للاسد.

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

مع مغادرة رئيس لجنة التحقيق الدولية في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري القاضي دنيليف ميليس بيروت الجمعة الى فيينا، بدأ العد العكسي لصدور التقرير في 21 من الشهر الجاري. واتخذت الامم المتحدة في بيروت تدبيراً احترازياً هو الاول من نوعه بعد رفع السواتر الترابية في محيط مقرها في وسط العاصمة، ويقضي هذا التدبير وفق معلومات «القدس العربي» باغلاق مكاتب الامم المتحدة في مبنى الاسكوا لمدة اسبوع اعتباراً من يوم الاربعا في 19 من الشهر الجاري ولغاية 25 منه. وهذه الخطوة هي الثانية بعد تدبير آخر اتخذته الامم المتحدة وقضى باختيار الموظفين دوامين جزئيين قبل وبعد الظهور كي لا يتواجدوا جميعهم في توقيت واحد في المكان ذاته، وتأتي هذه الخطوات لتجرب عن مدى الحذر الذي يجب بمسؤولي الامم المتحدة من ردات فعل قد توكب

دافع عن حقوق المرأة وأكد انه سيأتي اليوم التي ستتمكن فيه من قيادة السيارة في المملكة العاهل السعودي يتعهد بالقضاء على تنظيم القاعدة «الشرير» يريد عراقا موحدًا لا تعيق إيران أمنه وسلامه.. وينتقد سياسة أمريكا



الملك عبدالله بن عبد العزيز خلال لقاء الصحافية الأمريكية باربرة والترز

■ واشنطن - أف ب - يوي بي: تعهد العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز في أول مقابلة تلفزيونية بحريها بعد توليه عرش البلاد، بالقضاء على تنظيم القاعدة حتى لو استغرقت المعركة ضده عقوداً من الزمن، ووصف التنظيم الإرهابي بأنه «من عمل الشيطان».

وقال العاهل السعودي في مقابلة مع شبكة «إيه بي سي» الأمريكية الإخبارية بثت الجمعة أن الرياض تعمل على خفض أسعار النفط التي أفاد ارتفاعها السعودية بينما أصدر بول آخرى.

وأكد الملك عبد الله الذي تولى الحكم عقب وفاة الملك فهد في مطلع آب (أغسطس) الماضي، على أن السعودية تبتذل كل ما يوسعها لوقف العمليات الإرهابية في أعقاب هجمات 11 أيلول (سبتمبر) 2001 ضد الولايات المتحدة والتي كان معظم منفذيها من السعوديين.

وأضاف العاهل السعودي (82 عاماً) أن بلاده ستقتاتل «الأرهابيين» ومن يساندتهم أو يوافق على أفعالهم لعلو واه عشرين أو ثلاثين عاماً إذا لزم الأمر «التي حين القضاء على الإرهاب».

وإدان العاهل السعودي تنظيم القاعدة الذي يتزعمه أسامة بن لادن المولود في السعودية، وقال أن «الجنون والشرف هما من عمل الشيطان».

وحسب الإحصاءات السعودية فقد قتل 90 مديناً على الأقل و47 من رجال الأمن و121 مسلحاً في أعمال العنف التي نفذها مسلحون إسلاميون في السعودية وكذلك في العمليات التي تنفذها السلطات للقضاء على الإرهاب.

كما دافع العاهل السعودي عن سياسة السعودية التفضيلية، وقال أن السعودية تنتج حالياً عشرة ملايين برميل يوميا لتلبية الطلب المتزايد على أسواق النفط والساعدة في خفض الأسعار.

وفي الشأن الداخلي أعرب الملك عبد الله عن إيمانه القوي بحقوق النساء ولكنه حذر من أنه لن يسمح لهن بقيادة السيارة قريباً.

وأضاف سياسيات اليوم الذي ستتمكن فيه النساء من قيادة السيارة، وموضحاً في بعض مناطق المملكة العربية السعودية، في الصحاري أو المناطق الزراعية، تجدون نساء يقدن سيارات. إن المسألة تتطلب الصبر. مع الوقت، اعتقد أن هذا الأمر سيصبح ممكناً.

وأعرب العاهل السعودي عن معارضته الشديدة للأسلحة النووية، كاشفاً أن

السعودية لن تحاول الحصول على أسلحة نووية، حتى إذا امتلكتها إيران، وقال «إن الملثة النووية السعودية، وغيرها من البلدان في هذه المنطقة، ترفض امتلاك أي كان للأسلحة النووية، لا سيما الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط».

وقال «إنه من غير شك فقد استفادت السعودية ماليًا، ولكننا نعتقد أن الضرر الذي لحق بالبلدان الأخرى كان كبيراً، ولا نعتقد أن الأسعار يجب أن تكون عند هذه المستويات».

■ واشنطن - ف ب: قالت صحفية دنلوبوروك تايمز» الجمعة أن الرئيس الأمريكي جورج بوش أبلغ قبل شهرين من الحرب على العراق، رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بمخاوفه من انتشار أسلحة دمار شامل في بلدان غير العراق بينها السعودية وإيران.

وتكررت الصحفية أن تفاصيل المحادثة الهاتفية التي جرت في 30 كانون الثاني (يناير) 2003 بين بوش وبلير جاءت في ملاحظات دونها مستشار رئيس الوزراء البريطاني ووردت في الطبيعة الأمريكية من كتاب «عالم بدون قانون» للكاتب فيليب ساندس.

ونقلت الصحفية جملة واحدة في الملاحظات التي

أفادتها الصحفية أن تفاصيل المحادثة التي جرت في 30 كانون الثاني (يناير) 2003 بين بوش وبلير جاءت في ملاحظات دونها مستشار رئيس الوزراء البريطاني ووردت في الطبيعة الأمريكية من كتاب «عالم بدون قانون» للكاتب فيليب ساندس.

وقالت أنها اطلعت عليها، تفيد أن بوش «أراد أن يتجاوز العراق في معالجته لمسألة انتشار أسلحة نووية، كما شرح نائب مدير العمليات الحالي في الوكالة الذي لم يحدد بالاسم الماكسونالد الذي كان في ذلك الوقت كبير الأمناء الخاص لوزير الخارجية جاك سترو، حسب الصحفية».

وقالت الصحفية أن الوثيقة التي اطلعت عليها أظهرت ذلك أن بوش وبلير بحثا في السعي للحصول على قرار دولي يمنح العراق مهلة بريطانية في واشنطن رفضا للتعليق على ما جاء في تقريرها.

وقال مسؤول استخباراتي بارز طلب عدم الكشف عن هويته للصحافيين «هذه خطوة مهمة بالنسبة لـ (سي.آي.إيه).. واعتراف حقيقي بخبرة الوكالة الطويلة في التعامل مع المعلومات عن طريق الأشخاص في العالم».

غير أن مسؤولين قالوا أن هذه الخطوة تخسر الأهمية المتزايدة لجمع المعلومات عن طريق الأفراد والتي يطلق عليها اسم «الاستخبارات البشرية».

وتكرس مسؤولون آخرون بارز في الاستخبارات على مدى سنوات كانت الـ «سي.آي.إيه» الأداة السرية للحكومة الأمريكية.. وعندما تنظر إلى العشر سنوات الأخيرة فإن الحكومة الأمريكية لديها الآن قدرات سرية أوسع، وسيقوم «الجهاز القومي السري» بتنسيق عمليات جمع الاستخبارات وحل النزاعات عندما تتداخل تلك العمليات، حسب المسؤولين.

وسيعض الجهاز معايير مشتركة وتكرس رسم الحدود بين الأوجهة.. استطيع أن القول لن تجريني الشخصية أنه عندما تضع هذه الأجهزة معا، سواء كانت (سي.آي.إيه) أو الـ

الحقيقية هي استئناف المحادثات بدلا من إصدار البيانات فانه كان يجب ان يتصلا بالاروبيين.. وكثفت الولايات المتحدة وفرنسا الجمعة من الضغوط على إيران للعودة الى المفاوضات بشأن برنامجها المشبوه بها لإنتاج الأسلحة النووية وجددت التهديد بإحالة مجلس الأمن متمثل في استئناف الامم المتحدة.

وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس في مؤتمر صحافي عقب محادثات في باريس مع زعماء فرنسيين «أمل أن يعود الإيرانيون الى مائدة المفاوضات... ولكن أحد الاشياء شديدة الواضح هي أن مجلس الأمن هو أحد الخيارات».

وأضافت بينما كانت تتفق في حوار وزير الخارجية الفرنسي فيليب بوسيت بلازي على الإيرانيين المشاركة في المفاوضات واستعادة ثقة المجتمع الدولي في انهم لا يحاولون صنع سلاح نووي.

وتنقته الولايات المتحدة والقوى الأوروبية في أن إيران تحاول تطوير أسلحة نووية لكن طهران تنفي ذلك وتقول أن برنامجها مخصص لأغراض سلمية.

ومن جانبها قال بوسيت بلازي أن فرنسا والولايات المتحدة اتفقتا على ضرورة أن يكون المجتمع الدولي صارما في تعامله مع طهران لكن عليه في الوقت نفسه أن يوثق بإمكانية الفخاوض.

ويؤكد رابيس شكك في استعداد إيران لاستئناف المحادثات قائلا انه من الضروري الانتباه إلى أفعال إيران لا أقوالها.. وقال «إذا كانت نية إيران

الملك عبدالله بن عبد العزيز خلال لقاء الصحافية الأمريكية باربرة والترز

السعودية لن تحاول الحصول على أسلحة نووية، حتى إذا امتلكتها إيران، وقال «إن الملثة النووية السعودية، وغيرها من البلدان في هذه المنطقة، ترفض امتلاك أي كان للأسلحة النووية، لا سيما الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط».

وقال «إنه من غير شك فقد استفادت السعودية ماليًا، ولكننا نعتقد أن الضرر الذي لحق بالبلدان الأخرى كان كبيراً، ولا نعتقد أن الأسعار يجب أن تكون عند هذه المستويات».

■ واشنطن - ف ب: قالت صحفية دنلوبوروك تايمز» الجمعة أن الرئيس الأمريكي جورج بوش أبلغ قبل شهرين من الحرب على العراق، رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بمخاوفه من انتشار أسلحة دمار شامل في بلدان غير العراق بينها السعودية وإيران.

وتكررت الصحفية أن تفاصيل المحادثة الهاتفية التي جرت في 30 كانون الثاني (يناير) 2003 بين بوش وبلير جاءت في ملاحظات دونها مستشار رئيس الوزراء البريطاني ووردت في الطبيعة الأمريكية من كتاب «عالم بدون قانون» للكاتب فيليب ساندس.

ونقلت الصحفية جملة واحدة في الملاحظات التي

أفادتها الصحفية أن تفاصيل المحادثة التي جرت في 30 كانون الثاني (يناير) 2003 بين بوش وبلير جاءت في ملاحظات دونها مستشار رئيس الوزراء البريطاني ووردت في الطبيعة الأمريكية من كتاب «عالم بدون قانون» للكاتب فيليب ساندس.

وقالت أنها اطلعت عليها، تفيد أن بوش «أراد أن يتجاوز العراق في معالجته لمسألة انتشار أسلحة نووية، كما شرح نائب مدير العمليات الحالي في الوكالة الذي لم يحدد بالاسم الماكسونالد الذي كان في ذلك الوقت كبير الأمناء الخاص لوزير الخارجية جاك سترو، حسب الصحفية».

وقالت الصحفية أن الوثيقة التي اطلعت عليها أظهرت ذلك أن بوش وبلير بحثا في السعي للحصول على قرار دولي يمنح العراق مهلة بريطانية في واشنطن رفضا للتعليق على ما جاء في تقريرها.

وقال مسؤول استخباراتي بارز طلب عدم الكشف عن هويته للصحافيين «هذه خطوة مهمة بالنسبة لـ (سي.آي.إيه).. واعتراف حقيقي بخبرة الوكالة الطويلة في التعامل مع المعلومات عن طريق الأشخاص في العالم».

غير أن مسؤولين قالوا أن هذه الخطوة تخسر الأهمية المتزايدة لجمع المعلومات عن طريق الأفراد والتي يطلق عليها اسم «الاستخبارات البشرية».

وتكرس مسؤولون آخرون بارز في الاستخبارات على مدى سنوات كانت الـ «سي.آي.إيه» الأداة السرية للحكومة الأمريكية.. وعندما تنظر إلى العشر سنوات الأخيرة فإن الحكومة الأمريكية لديها الآن قدرات سرية أوسع، وسيقوم «الجهاز القومي السري» بتنسيق عمليات جمع الاستخبارات وحل النزاعات عندما تتداخل تلك العمليات، حسب المسؤولين.

وسيعض الجهاز معايير مشتركة وتكرس رسم الحدود بين الأوجهة.. استطيع أن القول لن تجريني الشخصية أنه عندما تضع هذه الأجهزة معا، سواء كانت (سي.آي.إيه) أو الـ

الحقيقية هي استئناف المحادثات بدلا من إصدار البيانات فانه كان يجب ان يتصلا بالاروبيين.. وكثفت الولايات المتحدة وفرنسا الجمعة من الضغوط على إيران للعودة الى المفاوضات بشأن برنامجها المشبوه بها لإنتاج الأسلحة النووية وجددت التهديد بإحالة مجلس الأمن متمثل في استئناف الامم المتحدة.

وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس في مؤتمر صحافي عقب محادثات في باريس مع زعماء فرنسيين «أمل أن يعود الإيرانيون الى مائدة المفاوضات... ولكن أحد الاشياء شديدة الواضح هي أن مجلس الأمن هو أحد الخيارات».

وأضافت بينما كانت تتفق في حوار وزير الخارجية الفرنسي فيليب بوسيت بلازي على الإيرانيين المشاركة في المفاوضات واستعادة ثقة المجتمع الدولي في انهم لا يحاولون صنع سلاح نووي.

وتنقته الولايات المتحدة والقوى الأوروبية في أن إيران تحاول تطوير أسلحة نووية لكن طهران تنفي ذلك وتقول أن برنامجها مخصص لأغراض سلمية.

ومن جانبها قال بوسيت بلازي أن فرنسا والولايات المتحدة اتفقتا على ضرورة أن يكون المجتمع الدولي صارما في تعامله مع طهران لكن عليه في الوقت نفسه أن يوثق بإمكانية الفخاوض.

ويؤكد رابيس شكك في استعداد إيران لاستئناف المحادثات قائلا انه من الضروري الانتباه إلى أفعال إيران لا أقوالها.. وقال «إذا كانت نية إيران

جريحان في انفجار قرب قاعدة عسكرية امريكية في افغانستان مقاتلو طالبان يعينون متحدثا جديدا باسمهم

■ كابول - قندهار - أف ب: ذكرت وكالة الأنباء الإسلامية الأفغانية من مقرها في باكستان الجمعة أن مقاتلي طالبان الذين يشنون حملة تمرد ضد حكومة أفغانستان، عينوا متحدثا جديدا باسمهم بعد اعتقال المتحدث السابق في باكستان.

وقالت الوكالة أنها تلقت مكالمة هاتفية من مجهول يطلق على نفسه اسم عبد الحي خاندان قال فيها انه المتحدث الجديد باسم المقاتلين.

وقال أن الملا محمد عمر الزعيم الهارب لحركة طالبان التي سيطرت على معظم أنحاء أفغانستان في 1996 وأطاحت بها قوات التحالف من السلطة في أواخر 2001، قد عينه.

وأضاف مطمن أن كان مسؤول الإعلام في قندهار أثناء حكم طالبان، حسب الوكالة.

وكانت قوات الامن الباكستانية اعتقلت المتحدث السابق عبد اللطيف حكيمي في الرابع من الشهر الجاري في مدينة بيشاور الباكستانية.

وكان حكيمي بدأ المتحدث باسم المقاتلين في مطلع عام 2004 لاعلان المسؤولية عن الهجمات التي نفذها المسلحون.

ويأمل المسؤولون الباكستانيون في أن يزودهم حكيمي بمعلومات حول مقاتلي آخرين من طالبان وفناتهم من شبكة القاعدة والذين يقفون وراء سلسلة الهجمات القاتلة في أنحاء العالم.

ومن جهة أخرى صرح ضابط افغاني أن انفجار نجم عن قنبلة على ما يبدو وقع صباح الجمعة بين شاحنات صاروخ

للحروقات قرب قاعدة عسكرية امريكية في جنوب افغانستان مما ادى الى جرح شخصين، ووقع الانفجار قرب مدينة قندهار التي كانت مقفلا لحركة طالبان الاصولية.

وقال الكوندان محمد سرور لوكالة فرانس برس ان «صهريج كانا ينقلان الغاما انفجرا بينما اشتعلت ستة صهاريج اخرى خارج القاعدة، الواقعة قرب مدينة قندهار».

■ لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري: أعلنت جماعة إسلامية في بيان لها عن تأسيسها في مدينة الزلفى بالسعودية معلنة تبعيتها لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

وأصدرت الجماعة التي أطلقت على نفسها اسم (كتائب صدى طويق) بيانا لها بث على الشبكة الالكترونية أعلنت فيه عن تأسيسها في محافظة الزلفى إحدى محافظات منطقة الرياض.

وأعلنت «البيعة» لامير المؤمنين الملا محمد عمر والشيخ الامام بن لادن «أسد الزمان» والقائد أبو مصعب الزرقاوي أمير بلاد الرافدين، .. وأبطال قائمة 36 في إشارة إلى قائمة الطلبيين الامنيين في السعودية.

وقال البيان إن أهداف الجماعة هي الدفاع عن «العقيدة الاسلامية السلفية.. ومقارعة أعداء الله.. فلا إيمان إلا بكفر بالطاغوت.. والرد على ما بينه الاعلام السعودي الامريكي من كذب وبهتان».

■ لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري: أعلنت جماعة إسلامية في بيان لها عن تأسيسها في مدينة الزلفى بالسعودية معلنة تبعيتها لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

جماعة مرتبطة بالقاعدة تعلن تأسيسها في السعودية وتعلن مبايعة الشيخ بن لادن والملا عمر والزرقاوي

■ لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري: أعلنت جماعة إسلامية في بيان لها عن تأسيسها في مدينة الزلفى بالسعودية معلنة تبعيتها لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

■ لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري: أعلنت جماعة إسلامية في بيان لها عن تأسيسها في مدينة الزلفى بالسعودية معلنة تبعيتها لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

■ لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري: أعلنت جماعة إسلامية في بيان لها عن تأسيسها في مدينة الزلفى بالسعودية معلنة تبعيتها لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

■ لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري: أعلنت جماعة إسلامية في بيان لها عن تأسيسها في مدينة الزلفى بالسعودية معلنة تبعيتها لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

■ لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري: أعلنت جماعة إسلامية في بيان لها عن تأسيسها في مدينة الزلفى بالسعودية معلنة تبعيتها لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

■ لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري: أعلنت جماعة إسلامية في بيان لها عن تأسيسها في مدينة الزلفى بالسعودية معلنة تبعيتها لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

■ لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري: أعلنت جماعة إسلامية في بيان لها عن تأسيسها في مدينة الزلفى بالسعودية معلنة تبعيتها لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

■ لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري: أعلنت جماعة إسلامية في بيان لها عن تأسيسها في مدينة الزلفى بالسعودية معلنة تبعيتها لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

■ لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري: أعلنت جماعة إسلامية في بيان لها عن تأسيسها في مدينة الزلفى بالسعودية معلنة تبعيتها لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

■ لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري: أعلنت جماعة إسلامية في بيان لها عن تأسيسها في مدينة الزلفى بالسعودية معلنة تبعيتها لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

■ لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري: أعلنت جماعة إسلامية في بيان لها عن تأسيسها في مدينة الزلفى بالسعودية معلنة تبعيتها لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

■ لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري: أعلنت جماعة إسلامية في بيان لها عن تأسيسها في مدينة الزلفى بالسعودية معلنة تبعيتها لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

■ لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري: أعلنت جماعة إسلامية في بيان لها عن تأسيسها في مدينة الزلفى بالسعودية معلنة تبعيتها لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

■ لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري: أعلنت جماعة إسلامية في بيان لها عن تأسيسها في مدينة الزلفى بالسعودية معلنة تبعيتها لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

■ لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري: أعلنت جماعة إسلامية في بيان لها عن تأسيسها في مدينة الزلفى بالسعودية معلنة تبعيتها لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

■ لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري: أعلنت جماعة إسلامية في بيان لها عن تأسيسها في مدينة الزلفى بالسعودية معلنة تبعيتها لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

■ لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري: أعلنت جماعة إسلامية في بيان لها عن تأسيسها في مدينة الزلفى بالسعودية معلنة تبعيتها لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب.



أئمة الشيعة يطالبون باجتثاث البعث والإسراع بإعدام صدام

بغداد - من أسعد عيون:

تابعه بالالتزام بما قرره المرجعية لكثرة عاد واصدر قبل ايام بيانا اخر يترك لهم حرية الاختيار.
وفي كربلاء (110 كلم جنوب)، تساءل الشيخ عبد المهدي الكربلائي وكيل المرجع الشيعي الكبير آية الله علي السيستاني ملأذا يعترض البعض على تدخل المرجعية باختيارات المواطن وحضه على المشاركة بالتصويت بنعم على الدستور؟». وأضاف «ان العاقل اذا مر بمسألة اقتصادية أو اجتماعية لا يقدم على شيء الا بعد ان يستشيره العقلاء»، ولا يقرر للعادي الذي لا احاطة لديه بالاُمور ولا يميز مصلحة من الرجوع الى المرجع الفقهي».

وكان السيستاني دعا الخمينس العراقيين الى التصويت بنعم، على الدستور. وقال مصدر في مكتبه ان سماحته يحض لصالح مسودة الدستور وان اي شخص يتصل بالمكتب للاستفسار عن هذا الامر سيجيبونه ان سماحته يحض على التصويت لصالح المسودة». وكان مصدر مقرب من المرجعية صرح في 23 الشهر الماضي ان السيستاني سيصدر فتوى بهذا الخصوص. لكن لم تصدر اي فتوى منذ ذلك الحين.

وكانت اللائحة التي دعمها حلت بالمرتبطة الاولى في الانتخابات التشريعية في كانون الثاني (يناير) الماضي.

وفي منطقة الاطمية السننية (شمال بغداد)، سارت تظاهرة ضمت عشرات المصلين الذين تندوا بموقف الحزب الاسلامي ووصفوا قاتده بائهم من «المرتدين».

وقد تعرضت ستة مكاتب تابعة للحزب للتفجير من دون سقوط ضحايا خلال الساعات القليلة الماضية بعد اعلان الحزب تأييده لمسودة الدستور. (اف ب)

تراوحت خطب ائمة المساجد العراقية الجمعة بين مطالبة الشيعة الحكومة بالإسراع بإعدام الرئيس السابق صدام حسين، ودعوة العرب السنة الى التصويت ضد مسودة الدستور خلال الاستفتاء السبت.

وطالب رجل الدين الشيعي الشاب مقتدى الصدر في خطبة الجمعة التي قراها نيابة عن الشيخ صلاح العبيدي في ساحة حول مكتب «الشهيد الصدر، الحكومة العراقية بـتفعيل اجتثاث العبيدي امام الاتف المصلين في ضاحية الصدر في بغداد «اطالب الحكومة بتفعيل اجتثاث البعث واعتباره حزبا ارهابيا و بإعدام صدام على ايدي العراقيين الشرفاء بأسرع وقت ممكن».

وأضاف «دعو الشعب العراقي التي التظاهر بعد صلاة الجمعة كل في محافظته من أجل تفعيل اجتثاث البعث واعتباره ارهابيا واعداد صدام».

وفي الكوفة (150 كلم جنوب) تظاهر قرابة 1000 شخص بعد صلاة الجمعة لتلبية لهذه الدعوة وسارت التظاهرة من مسجد الكوفة باتجاه مسجد ميثم التمار.

ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها مطالب الحكومة العراقية باجتثاث البعث الكافر واعتباره ارهابيا، و«نطالب بإعدام صدام فوراً».

ورد المتظاهرون هتافات بينها «نعم نعم للإسلام، لا بعثية ولا صدام»، ولم يطرق خطبة الجمعة من الشيعة في بغداد الى مسودة الدستور.

فقد سبق وان اصدر التيار الصدري بيانا منذ فترة يطالب

بريطاني سيشارك في الدفاع.. والحكومة المؤقتة تريد اعدامه واشنطن تخطط لاستخدام محاكمة صدام في تبرير غزوها العراق



طلف امام ملصق ضد الدستور الجديد في جامع ام القرى في بغداد الجمعة (اف ب)

بمواجهة صدام في القضايا الكبرى، مثل حملة الانفال، وضرب خليجة بالسلاح الكيماوي، الا ان اختيار الحكمة مواجهة صدام في قضايا صغيرة ادى لخيبة امل الامريكيين، لانهم حسب محاضر في القانون الدولي راغبون في تبرير الحرب، ويعتقد ان الحكمة الطائفي في البلاد الذي توسيع الشق الطائفي في البلاد الذي سيشجع اكثر بعد التصويت على مسودة الدستور، ويقول معارضوها ان تشرع لتقسيم العراق وتخدم البلاد من هويتها العربية والاسلامية، وتقلت الصحيفة عن موقف الربيعي، مستشار شؤون الامن حاسبية وان لا تؤاخذهم قبل ان نفهم وجهة نظرمهم.. وان لا نتغر الاخرين على رايهم».

وقال الصمديعي الحزب والوحي السياسية والدينية السننية الى اتخاذ موقف موحد وان يتحركوا الاتا القومية والنحز الحزبية... لان هناك كات ان تضع ولا تصرف ياي راي تأخذ... ان تصدمهم ان يوجدوا كلتهم... وان يتولكوا على الله قبل ان يضيعوا المسلمين بين اصرار على راي واصرار على راي (آخر).

وكان الحزب الاسلامي العراقي السنني

الحرك سريعاً، ولهذا اختار القاضي تقديم صدام وسبعة من اركان حكمه. وقالت الصحيفة انه لا يوجد اجماع على محاكمة صدام التي وعدت حكومة الجعفري انها ستكون متلفرة، فالعديد من العراقيين يرون في صدام كرمز ايوي، فيما يتطلع اخرون لرويته ميتاً، وقالت الصحيفة ان محاكمة صدام السابق تتحول الى منبر جيد للرئيس السابق للدفاع عن نفسه والهلم القائلين، تعتبر مفيدة للحكومة الامريكية التي قشلت في العتور على اسلحة الدمار الشامل التي زعمت انها موجودة في العراق، ومن هنا تسلسلها من المحاكمات العنلية، قد تساهم امريكا في تقديم مبرر لعملها غير القانوني في العراق، وهو الاغتيال والنسبة للحكومة العراقية فمحاكمة صدام اولية، وقالت ان الادارة الامريكية كانت ترغب في ان تقوم المحكمة

صدام بطريقة استعراضية لكي تحرف الانظار عن الخطى الامريكيين في الغزو ومن اجل الهروب.

من جهة اخرى قالت هيئة الادانة البريطانية (بي بي سي) ان فريق الحامين الذي سيدافع عن صدام حسين شكله عبد الحق العائلي يطلب من رعد صدام حسين، ويشكك العديد من المراقبين والقانونيين بقدرة المحكمة العراقية على ادارة المحاكمة، فقد لاحظت «لوس انجليس تايمز»، الامريكية ان هناك عددا من الضغوط المتناقضة احيانا على هيئة القضاة ورئيس المحكمة، كما يقول معلون ان القضاة الخمسة عن رئيس المحكمة توامهم امريكا لكي يقوموا بمهمة تقديم صدام للمحكمة، ونصحت الادارة القضاة بتقديم احد اركان نظام صدام وذلك «محاكمة قصح» الا ان القادة العراقيين في المنطقة الخضراء طلبوا من القضاة

الشرطة العراقية تنقل صناديق الاقتراع الى الفلوجة التي دمرها الامريكيون

■ الفلوجة - اف ب: افاد مصدر ان الشرطة العراقية الحلية احضرت الجمعة صناديق الاقتراع الى مراكز الاستفتاء الخمسة في مدينة الفلوجة السننية الواقعة على بعد 50 كلم غربي بغداد.

ووصل عدد من عناصر الشرطة على متن سيارات بيك - اب عند الساعة 11.30 بالتوقيت المحلي (09.30 تغ) الى مراكز الاقتراع وقاموا بانزال الصناديق وادخلوها الى داخل هذه المراكز التي كانت تمهيدا لها من الشرطة المحلية.

وقال عبد العزيز الراوي مدير مكتب المفوضية في محافظة الرمادي ان «عدد الناخبين المسجلين في المحافظة بلغ 650 ألف ناخب وقد تم اتمام كافة مسلتزمات مشاركتهم في عملية الاستفتاء».

ومن جانبه، قد حكمت جابر الصعب مدير تربية الفلوجة ان «العراق بصورة عامة والفلوجة بصورة خاصة ستشهد مرحلة جديدة تتطلب من كل مواطن ان يتفاعل مع هذه العملية السياسية».

واضاف «التوقع ان يكون اقبال اهالي الفلوجة كبيرا وساعا في الاستفتاء وخاصة بعد ان اعلن الحزب الاسلامي العراقي موقفه القاطع».

وأشار الصعب الى «ان جميع اهالي الفلوجة كانوا قد اتخذوا قرارا بالاسراع والتصويت بكلمة (لا)، لكن موقف الحزب الاسلامي غير من هذا الموقف كثيرا».

من جانبه، اكد سورر عبد حنوش مسؤول المفوضية في مدينة الفلوجة ان «شيوخ العشائر في الفلوجة تعهدوا وعضاء المراكز الانتخابية للوعدة في ارجاء مدينة الفلوجة».

وأضاف ان «الناطق التي تقع غربي المدينة والتي تشكلت اغلب مناطق محافظة الرمادي فسيتح حمايتها من قبل القوات

المتعددة الجنسيات... يذكر ان اغلب مساجد المدينة كانت قد اعلنت عن موقف مجلس علماء الفلوجة والذي اكد «ضرورة» باعتبار «ثيقة ودعا الالهالي الى «قول كلمة لا للدستور» باعتبار «ثيقة صادرة بوجود المحل وتتوافق مع اطماعه في العراق».

وكان سكان مدينة الفلوجة السننية قد قاطعوا الانتخابات العامة التي جرت في الثلاثين من كانون الاول (ديسمبر) الماضي احتجاجا على الهجوم الذي شنه الجيش الامريكي على المدينة في الثامن من تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي استهدف معازل متفردين.

وادي الهجوم الى دمار كبير في البنى التحتية في الفلوجة التي غادر معظم سكانها البالغ عددهم بين 250 و300 ألف نسمة المدينة مع اندلاع القتال ليقوموا في مخيمات في قرى مجاورة او ليعزجوا الى بغداد في ظروف معيشية صعبة للغاية.

ومن المقرر ان يبدى العراقيون السبت برأيهم حول مسودة الدستور. ويتوقع ان يشارك أكثر من 80 ٪ من العراقيين في الاستفتاء وفقا لتستطلاع نشر الاسوع الماضي.

والسنة الذين اسكوا السلطة في العراق لعقود من الزمن، هم المعرض للاكبر على الدستور، وهم مستأوون لاقصاء اعضاء حزب البيعت المنحل الذي كان يرأسه الرئيس المنحل صدام حسين، ويرفضون التسجيل الفردي للعراق كما ينص عليه الدستور.

ويشعر السنة بأن نص الدستور يهدد مصالحهم الاساسية بتسهيله ضمنا تفكيك البلاد مما يؤدي الى حصرهم في منطقة معينة في الوسط وحرمانهم من الموارد.

بالرغم من ان معظم اقارب سيصوتون بلا.. وقال مصطفى محمود وهو صحفي شيعي في كركوك المنقسمة عرقيا «المشاركة في الاستفتاء القادم واجب قومي سواء صوت بنعم ام لا.. ساصوت بنعم ليس لانه مثالي ولكن لانه افضل شيء حتى الان».

وقال رزاق الموسوي وهو صاحب مكتبة في مدينة النجف «ساصوت بنعم ليس بسبب فتوى اصدرتها شخصيات دينية بارزة ولكن بسبب افتتاح شخصي». وقالت سارة خالد (32 سنة) وهي شيعية في البصرة «انه الضمان الوحيد لاجتماعنا. يتعين ان يكون لدينا دستور مثل بقية العالم لانه سيطبق القانون على كل الطوائف».

وقال رعد عبد القادر (52 عاما) وهو عامل سني في البصرة «انه الحل الوحيد لهذه المرحلة بالرغم من ان بعض الاجزاء منه غير واضحة... التصويت لصالحه سيعتد العراقيين من العودة الى حيث بدأوا والفضوى. انه يعني هزيمة الارهاب من اجل حياة افضل واكثر امنا».

وقال زمان خورشيد وهو مدرس كردي في كركوك «جميع الاكراذ سيصوتون لصالح هذا الدستور لانه يعزز كفاحتنا وكتيئنا مع

مقتل ثلاثة جنود عراقيين في تبادل لاطلاق النار مع الشرطة

■ كربلاء (العراق) - اف ب: قتل ثلاثة جنود عراقيين في تبادل لاطلاق النار مع رجال الشرطة في كربلاء مساء الجمعة اثر سوء تفاهم حول الاجراءات الامنية المتخذة بمناسبة الاستفتاء على مسودة الدستور السبت، وفقا لسؤول محلي.

وقال المسؤول رافضا ذكر اسمه «قتل ثلاثة جنود في اطلاق النار» الذي حدث في منطقة سيف سعد التي تبعد مسافة ثلاثة كلم الى الغرب من كربلاء (110 كم

جنوب بغداد). واضاف ان «الخطة الامنية للاستفتاء توكل الى قوات الشرطة للحفاظ على الامن والنظام داخل المدينة بينما يتولى الجيش احكام السيطرة على منافذها».

وتابع ان «الاشتباك وقع عندما حاول عدد من الجنود دخول المدينة». ولم يكن بوسع المسؤول توضيح الاسباب الفعلية لحد من سوء التفاهم.

■ بغداد - قنا: تعرض مسجد للشيعية في حي العامل جنوب غربي بغداد اسس لتصف بغداد الهاون.

ونكر (راديو سوا) ان القصف اسفر عن وقوع اصابات بين المدنيين مضيفا ان قوات الشرطة سارت في محاصرة الحي الصناعي الواقع في منطقة البهاج بحثا عن مرتكبي الحاد بعدما ذكر من ان مرتكبي الحاد انطلقوا من هذا المكان.

من جهة اخرى اغلق العراق حدوده اليوم استعدادا للاستفتاء الذي سيجري اليوم على الدستور الجديد وسط اجراءات أمنية مشددة وتهديدات للمسلمين بنش المزيد من الهجمات حيث نصبت المتاريس حول مراكز الاقتراع في بغداد وكبرى المدن العراقية الاخرى وحرصت الاسر العراقية على تخزين المؤن قبل الاغلاق لاحباط محاولات المتطرفين عرقلة عمليات الاستفتاء كما سيحظر سير السيارات الخاصة اعتبارا من مساء اليوم وحتى صباح اليوم.

بقية العراقيين». وقال شرع محمد وهو طالب كردي شيعي في اربيل «سيساعد اسرتي في استرداد ممتلكاتي في خانقين سرقت اثناء حكم صدام واعطيت الى العرب».

وقال طارق الصيرفانشي وهو مهندس نطق تركماني في كركوك «سأقول لا الف مرة ببساطة لانه لم يف بجموحات ثالث اكبر جماعة عرقية في العراق وهي التركمان». وقال بهمان عبد القادر وهو طالب ديني عربي سني في كركوك «لن اشرك في هذه الهزلة ما سحيب. الخلل يكتب لنا ويدعوهم لكي نصوت له. سيمزرون ما يريدون سواء قلنا نعم ام لا». وقال علي شكور وهو شيعي لائني لم اقراه حتى الان ولم يزرعوه علينا... ومقتدى الصدر. وقال عمار العريضي وهو طالب شيعي في النجف «لا اعرف شيئا عن هذه الهزلة ما سحيب. الخلل يكتب لنا ويدعوهم لكي نصوت له. سيمزرون ما يريدون سواء قلنا نعم ام لا».

وقال باشار باستاني وهو طالب كردي يبلغ من العمر 20 عاما في العاصمة الكردية اربيل «لا اثق في هذا الدستور لتحقق الطموحات الكردية وقيل كل شيء عودة كركوك». وقال محمد عبد الحسين (40 عاما) وهو عامل شيعي في النجف «ما الذي قدمته الحكومات العراقية والدساتير لنا فعليا..».

بارزاني يجدد دعوته للاكراذ الى التصويت بـ«نعم» على مسودة الدستور

اربيل - من عبد الحميد زيباري:

جسد مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان العراق الجمعة دعوته للاكراذ الى التصويت بنعم، على مسودة الدستور العراقي التي يضمن مطالبهم لان حصل من مسودة الدستور الفردي في العراق.

وقال بارزاني في مؤتمر صحافي عقده في مقر اقامته في منتجع صلاح الدين بربيل (350 كلم شمال بغداد) «ادعو جميع ابناء شعبنا في كردستان التي التوجه يوم السبت الى مراكز الاقتراع والتصويت بنعم على مسودة الدستور العراقي».

واضاف «رأيي اكرر القول ان هذا الدستور لا يلبى جميع حقوقنا ولكنه يحتوي على الجزء الاكبر منها وفي الظروف الحالية لا نملك ان نمتن ان يكون هناك دستور افضل من هذا».

واوضح بارزاني انه «اذ لم يكن هناك دستور على الاقلية فان مسودة الدستور ستعاد كتابتها مرة اخرى ولهذا فان لدينا مخاوف لانه من غير المؤكد ان تحصل على النسبة الحالية من مقاعد البرلمان في الانتخابات القادمة».

وشارك الحزبان الكرديين الرئيسيين، الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يرشده طائفاني والحزب الديموقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود بارزاني، في الانتخابات في 30 كانون الثاني (يناير) في لائحة وحيدة فارت في المرتبة الثانية في الجمعية الوطنية بحصولها على 77 مقعدا.

الجلبى يطالب الاردن بتعويضات ويرفض تسوية القضية بصفقة نفطية

لندن - «القدس العربي»:

الخمس عشرة سنة الماضية، من جراء الظلم الذي اصابه من السلطات الاردنية والحكمة النسوية التي حرسته من حق الدفاع عن نفسه، حيث اقام دعوى امام المحكمة الفدرالية في الولايات المتحدة الامريكية في واشنطن، اتهم فيها الاردن بشهرته بالاربعين العالبي السائد، ورافق الناطق بان الدكتور الجلبى شد على ان مسودة الدستور العراقي التي ستطرح يوم السبت القادم الموافق 15 تشرين الاول 2005، تتضمن مادة تنص ويوضح على الاول النقط والغاز هو ملك ولا يكون العراقي في كل الاقاليم والمحافظات.

وقال طارق تيسير (39 عاما) وهو استاذ كيمياء سني في بغداد «سيأخذنا الى مرحلة جديدة بصرف النظر عن الاخطاء وأوجه الضعف في المسودة. الامن هو اهم قضية».

وقالت سعاد رامي وهي طالبة سننية في الرمادي «نحتاج الى المشاركة في العملية السياسية لان المحافظان الغربية (السننية) خسرت الكثير عندما قررت عدم المشاركة في الانتخابات السابقة. ساقول نعم حتى

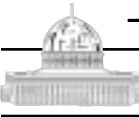
بشأن مسودة دستور يطرح على الناخبين في استفتاء غدا السبت. هذه مجموعة من وجهات نظر عشرات العراقيين الذين قابلتهم ورويتز في مختلف انحاء البلاد. قال سائق سيارة اجرة يدعى احمد شيباب وهو شيعي في البصرة يبلغ من العمر 24 عاما «لم افرق صوتي لكن ما دام انه كتب بايد عراقية فسوف اصوت بنعم لانه سيجعل المحتلين يغادرون بلادنا».

وقال خالد جاسم (35 عاما) وهو عامل سني في الفلوجة «سيقود هذا الى تشكيل حكومة ومجلس وطني يمثل الشعب بالفعل ويتعامل مع الموقف الامني ويتخلص من الاحتلال».

وقال طارق تيسير (39 عاما) وهو استاذ كيمياء سني في بغداد «سيأخذنا الى مرحلة جديدة بصرف النظر عن الاخطاء وأوجه الضعف في المسودة. الامن هو اهم قضية».

وقالت سعاد رامي وهي طالبة سننية في الرمادي «نحتاج الى المشاركة في العملية السياسية لان المحافظان الغربية (السننية) خسرت الكثير عندما قررت عدم المشاركة في الانتخابات السابقة. ساقول نعم حتى

بشأن مسودة دستور يطرح على الناخبين في استفتاء غدا السبت. هذه مجموعة من وجهات نظر عشرات العراقيين الذين قابلتهم ورويتز في مختلف انحاء البلاد. قال سائق سيارة اجرة يدعى احمد شيباب وهو شيعي في البصرة يبلغ من العمر 24 عاما «لم افرق صوتي لكن ما دام انه كتب بايد عراقية فسوف اصوت بنعم لانه سيجعل المحتلين يغادرون بلادنا».



بوادر أزمة جديدة بين صنعاء والرياض على خلفية الدعم السعودي لمعارضة الخارج

اليمن يطالب السعودية رسمياً بتسليم وزير خارجيته الأسبق عبد الله الأصبح لأنشطته المعارضة

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

ممارسة أية أنشطة سياسية أو إعلامية أو عسكرية أو أمنية ضد أي من البلدين انطلاقاً من أراضي البلد الآخر أو تقديم أي منهما أي دعم للقيام بذلك. وأضاف أن «ما تنص عليه الاتفاقية الأمنية الموقعة بين البلدين بشأن تبادل تسليم المطلوبين في ما بينهما والتي حقت نجاحات مهمة تخدم الأمن والاستقرار في البلدين الشقيقين الجارين». وأشار إلى أن هذا «الطلب اليمني يأتي على خلفية الأنشطة المعادية التي يقوم بها الأصبح ضد اليمن والتي استهدفت من خلالها الإساءة لليمن وللعلاقات الأخوية الحميمة المتميزة بين الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية». وتكرّر أن مذكرات رسمية صادرة عن وزارتي الداخلية والخارجية في اليمن سلمت إلى وزارتي الداخلية والخارجية بالسعودية تؤكد جميعها على أهمية تلبية هذا الطلب لما فيه خدمة علاقات الإخاء والتعاون وحسن الجوار بين البلدين الشقيقين الجارين والأمن والاستقرار في المنطقة.

وأوضح أن عبد الله الأصبح «يمارس أعمالاً عدائية ضد اليمن وعلاقاته مع السعودية، في إطار ما داب عليه المذكور من ممارسة لما يعرف بالعبء السياسي، وأنه كان قد حكم عليه بالإعدام في المثمنات لارتكابه الخيانة الوطنية العظمى وبعد ذلك أصدر لخبائث رئيس الجمهورية عبد الله صالح عفواً رئاسياً عنه وتم إخراجه من السجن ليخادر اليمن، حيث عاش متنقلاً في عدد من دول المنطقة ضمن المملكة العربية السعودية». وعلمت (القدس العربي) من مصدر دبلوماسي أن هذا الإعلان الرسمي اليمني من السعودية يتبنو دون شك عن بوادر أزمة دبلوماسية بين البلدين الجارين، إذا لم تكن الأزمة فعلاً قائمة ولكن دون الإفصاح عنها. وأوضح أن «العلاقة بين صنعاء والرياض شهدت في الأسابيع الأخيرة حركة غير طبيعية، لم يتمكن المراقبون قراءة أبعادها بوضوح، ابتدأت بالزيارة المفاجئة للرئيس صالح إلى السعودية نهاية الشهر الماضي دون الكشف عن مبرراتها وغاياتها، مروراً



هارولد بينتر

منح نوبل للكاتب البريطاني المعارض للحرب هارولد بينتر صفعاً لسياسة واشنطن في العراق

لندن - «القدس العربي»:

منسجماً من العدا للربح ولا أمريكا، والغضب المغمم بالمرارة على احتلال العراق. ولكن الصحيفة عبرت عن أمليها في أن يقوم الكاتب بتحويل مناسبة استلامه الجائزة لسرح ينتقد فيه اللجنة، بنفس الطريقة التي انتقد فيها أمريكا والحرب، فينتر، رفض وسام الفارس الذي رشحته له حكومة المحافظين بزعامة جون ميجر، رئيس الوزراء السابق. وأشارت إلى أن بينتر، نفسه عبر عن دهشته من قرار اللجنة، حيث قال «تساءل، أتساءل، وأشارت صحيفة «الغارديان» التي رحبت بفوز الكاتب المسرحي إلى أن بينتر، قال أنه علم بقرار اللجنة، قبل فترة قصيرة، عشرين دقيقة من إعلانه، وقالت أن إعلان نفسه يدعو للاحتفال، وهو انتصار للثقافة المسرح البريطانية التي مثلها بينتر لخمسين عاماً، وقال

الصمت، بعد سماعه بالخبر، ومع امتثانه للقرار إلا أنه تسأل عن السبب الذي دعى لفوز بهذه الجائزة، وقال، أشك في أنهم أخذوا بعين الاعتبار نشاطاتي السياسية وهفاماتي الاجتماعية التي تداخلت في أعمال المسرحية، ولكنه قال سأعرف السبب عندما أسافر إلى ستوكهولم في كانون الأول (ديسمبر) لاستلام الجائزة والقاء كلمة في القل الرسمي. وأشكى قائلًا، إن أكبر في العمر، ويريدون مني أن ألقى خطاباً يخلو من 45 دقيقة، وسيكون أطول خطاب قبهي في حياتي. وأشارت «الانديبنت» إلى أن القرار يدعو للاحتفال والتصفيق، وقالت أن بريطانيا لم تشهد كاتباً مسرحياً، منذ برناردشو، قام بإعلان عن موقفه الواضح من الحرب، والحرية والتفجرات والكراهية، مشيرة إلى أن بينتر، كان موضوعاً للهجوم من الصحافة الشعبية لأنه تجرأ على وصف بلير، بالاحق



هارولد بينتر

تنامي نفوذ إيران في العراق الشيوعي يتصدر أولويات الأمن القومي في بريطانيا وأمريكا

واشنطن من مارتن سيف:

وكان البريطانيون قد غصوا الطرف عن اختراق الميليشيات الشيوعية، ومن ضمنها فصيل لواء الرئيس العراقي الجعفري، لقوات الشرطة الجديدة، واعترف قائد شرطة مدينة البصرة الجنوبية الأسبوع الماضي بأنه لا يستطيع الاعتماد سوى على ولاه ربع عناصره. أما أكبر الميليشيات الشيوعية في العراق والتي تربطها علاقات وطيدة بإيران فهي فيلق بدر المؤلف من قرابة 20 ألف عنصر هم الذراع العسكرية للمجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق. وتدعم إيران أيضاً رهل الدين الشيوعي الشاب مفقود الصدر وميليشيا «جيش» الذي يتزعمها، وتقدر أجهزة الاستخبارات الأمريكية عدد عناصرها بعدد آلاف. ظهرت ميليشيا الهدى بسرعة بعد سقوط نظام صدام في الأحياء الشعبية بالعاصمة بغداد، وخصوصاً في ضاحية مدينة الصدر، التي كانت تعرف سابقاً بمدينة صدام. وتعتقد الاستخبارات البريطانية إن ميليشيا جيش المهدي تحقق نمواً سريعاً في الجنوب.

رئيس الوزراء الجعفري، عبر الائتلاف العراقي الموحد الذي يتزعمه، يمثل الغالبية الشيوعية وسيطرت على الحكومة. حزب الدعوة الذي ينتمي إليه الجعفري تربطه صلات قوية بإيران، المرتبط بها أيضاً نائب رئيس الوزراء أحمد الجبلي الذي قالت الاستخبارات الأمريكية العام الماضي إنه سرب أسرارها إلى طهران. وإثر الاستفتاء على الدستور يوم السبت المقبل، الذي ترفضه الأغلبية السننية، يتوقع أن تزداد السيطرة الشيوعية في العراق. وسيكون ذلك أشبه ببركان سياسي، لأن الغالبية الشيوعية كانت حرة، معلية، من السلطة لقراءة 500 سنة. فعدنا قياداً السلطة العثمانية في القرن السادس عشر حتى سقوط صدام قبل عامين كان السيطرة خارج السيطرة. بريطانيا على بلاد ما بين وبعده بضع سنوات من السيطرة البريطانية على بلاد ما بين النهرين في الحرب العالمية الأولى وإعلان مملكة العراق السننية، حاول الشيعة المطالبة بحق تقرير المصير في ضوء موقف الرئيس الأمريكي وودرو ويلسون في مؤتمر فرساي للسلام العام 1919.

وكان الرد البريطاني عفيفاً على ما سمي بثورة العشرين التي تم سحقها، وتقول مرجعات شيوعية إن 100.000 شخص قُضوا فيها، وبقي الشيعة خارج السلطة منذ ذلك التاريخ، حتى عندما خرج البريطانيون نهائياً من العراق في ثورة العام 1958 على الملكية التي قتلت العاهل الهاشمي وعائلته. وبقيت السلطة بيد السننة، وزعماء العشائر والجيش الذي يقوده السننة. وخلال 35 سنة، في عمر الجمهورية البعثية الثانية - من العام 1968 - 2003، كان بينه وبين أمم الشيعة سوى الطاعة أو مواجهة العواقب. لذلك، فإن استفتاء يوم السبت المقبل سيضع دينامية جديدة في العراق، بل في الشرق الأوسط عموماً. قد تؤدي إلى تجدد الثقة بالجموعات الشيوعية التي تدعمه إيران في مختلف أرجاء المنطقة. الائتلاف العراقي الموحد بقيادة الجعفري يعتبر أن أية الله العظمى على السبستاني هو مرشد الروحي، واتسم السبستاني بالهدوء، والدهاء والحذر والذكاء منذ سقوط صدام، ولكنه، على الرغم من ذلك، يبقى أحد مواطني الشيعة الإسلامية الإيرانية،

النقاط الرئيسية في مسودة الدستور العراقي بعد التعديلات الاخيرة

بغداد - أف ب: تأسست مسودة الدستور العراقي التي ستطرح للاستفتاء العام اليوم السبت مبدأ الفيدرالية وتعمل «السلام مصدر أساسيا للتشريع، وتتعترف بحرية الاعتقاد والعبادة. وفي ما يلي النقاط الرئيسية للنص الذي من المحتمل تعديله ضمن مهلة زمنية مدتها أربعة اشهر من قبل لجنة نيابية منبثقة عن الجمعية الوطنية التي سيتم انتخابها في 15 كانون الأول (ديسمبر) المقبل. النقاط الرئيسية: - جمهورية العراق دولة اتحادية واحدة مستقلة ذات سيادة كاملة نظام الحكم فيها جمهوري نيابي برلماني ديمقراطي وهذا الدستور ضامن لوحدة العراق». - العراق بلد متعدد القوميات والاديان والمذاهب وهو عضو مؤسس وفعال في جامعة الدول العربية وملتزم بميثاقها وهو جزء من العالم الاسلامي. - الديانة - الاسلام دين الدولة الرسمي، وهو مصدر اساس التشريع، يتضمن هذا الدستور كامل الحقوق والدينية لجميع الافراد في حرية العقيدة والممارسة الدينية، كالمسيحيين، اليزيديين، والصابئة المندائيين. اللغات الرسمية: - اللغة العربية واللغة الكردية هما اللغتان الرسميتان للعراق، ويضمن حق العراقيين بتعليم ابنائهم باللغة الام كالتركمانية، والسريانية، والارمنية، في المؤسسات التعليمية الحكومية، وفقا للضوابط التربوية، او بأي لغة اخرى في المؤسسات الخاصة. سلطات الاقاليم: - يتكون النظام الاتحادي في جمهورية العراق من عاصمة واقاليم ومحافظة لامركزية وادارات محلية. - يقر هذا الدستور عند نفاذه اقليم كردستان وسلطاتها القائمة اقليميا اتحاديا. - يقر هذا الدستور بالاستفتاء على الاعتراف بالسلطة التنفيذية: - تتكون السلطة التنفيذية من رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء. - يتنخب مجلس النواب من بين المرشحين رئيسا للجمهورية بغالبية ثلثي عدد اعضائه. - يكلف رئيس الجمهورية مرشح الكتلة

صحف كينية: طائرة قرنق ارتطمت بالارض قبل تحطمها

الخرطوم - «القدس العربي»:

كشفت إحدى الصحف الكينية أن تقريراً عن الحالة الفنية للمروحية جهازي تحديد الارتفاع وقراءة الخراط AMMS، وأن التحقيقات الأولية أظهرت أن المروحيات قد اختلفت مما يعني ان المروحية كانت تظهر في الظلام دون تحديد لإرتفاع الأرض وفي ظروف جوية سيئة وجمعت هذه المعلومات من تسجيلات الـ FDR ومن تسجيل قمر القيادة CVR وكانا حاسمين للمحققين، وأشاروا إلى أن جزءاً كبيراً من التسجيلات اختلف، لا سيما المحادثات بين قرنق والطيارين وكان التسجيل سيئاً، وطبقاً للشركة الروسية الصنعة للمروحية فإن المروحية كانت في حالة جيدة وصنعت في العام 1997 وطارت 1458 ساعة و20 دقيقة منذ صنعها، وأوردت الصحيفة التواريخ التي تلقى فيها الطيار بيتر نيايكايو ومساعد بول كيمي تدريبات وكورسات حول تقنية قدراتهم على الطيران حيث نال بيتر ستة كورسات التي تضمنت الارتفاعات العالية، إلا أن نيايكايو لم يتلق في هذه التدريبات وكان موضوع كفاءة الطيارين من القضايا الرئيسية التي يركز عليها التحقيق.

برونك يدين مقتل جنود الاتحاد الإفريقي ويحمل حركة تحرير السودان المسؤولية

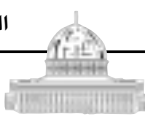
الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال حسن بخيت:

أدان الممثل الخاص للامين العام للأمم المتحدة بالسودان يان برونك مقتل ثلاثة من أفراد بعثة الاتحاد الإفريقي بالسودان واثنين من السائقين المدنيين في الثامن من أكتوبر الجاري في منطقة خور أبشي، وقال بيان صحفي صادر من بعثة الأمم المتحدة بالسودان أن الممثل الخاص للامين العام للأمم المتحدة برونك يؤيد البيانين الصادرين من قبل السفير بابا غانا كيجيبي الممثل الخاص للاتحاد الإفريقي بالسودان والسيد الفا عمر كورناري رئيس موفضية الاتحاد الإفريقي الذين يهملان حركة تحرير السودان مسؤولة هذا الهجوم. وأضاف البيان أن برونك يدين أيضاً اختلاف عدد من أفراد بعثة الاتحاد الإفريقي مؤخرًا بمخلفات الطينة بشمال دارفور، مشيراً إلى أنه حسب التحدث في الاتحاد الإفريقي إن أفراد حركة العدل والمساواة هو المسؤول عن هذا الاختلاف. وأكد البيان أن استهداف أفراد الاتحاد الإفريقي يعد مخالفة لوضعية البعثة الإفريقية كطرف ثالث مستقل جدد التأييد القوي من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. من جانبها أوصت الأمم المتحدة في السودان أمس القوات الإنسانية الدولية بتغادي التوجه إلى أجزاء ومناطق كبرية في إقليم دارفور الذي تزعمه الحرب، معتبراً أنها تشكل خطراً على أمنهم وسلامتهم. وأشارت بعثة الأمم المتحدة إلى تصعيد أعمال العنف في هذه المنطقة حيث قتل جنديان في قوة حفظ السلام التابعة للاتحاد الإفريقي ومدنيان في حين خلف حوالي أربعين من عناصر الجهاز البشري العامل في هذه القوة لفترة قصيرة الأسبوع الماضي. وقالت المتحدث باسم الأمم المتحدة في الخرطوم وضية عاشوري «إن حوالي ثلثي مناطق عمليات المنظمات الإنسانية في جنوب دارفور تعتبر

اللجنة الوطنية اليمنية للدفاع عنه تحمل واشنطن المسؤولية

لندن - «القدس العربي»:

تم نقل الشيخ محمد علي المؤيد اليمني إلى العناية المركزة في المستشفى المركزي الطبي الفيدرالي بولاية نورث كارولينا القريبة من نيويورك نتيجة سوء حالته الصحية التي بدأت في تدهور مفاجئ الأربعاء. وقال مصدر في سجن كارولوا التي نقل منها المؤيد لوقع (الصحوة نت) على الشبكة الالكترونية ان نقل المؤيد إلى ولاية نورث كارولينا جاء لوجود مركز طبي هناك متخصص للشفاء المصابين بأمراض مزمنة. وبعد المركز الوطني للتصنيف جزءاً من مجمع مدينة بونتر الفدرالي الصحي في نورث كارولينا، وهو عبارة عن مرافق إدارية تصنيف السجناء من مختلف المستويات. ومن جهة أخرى حملت اللجنة الوطنية للدفاع عن الشيخ محمد المؤيد ومحمد زايد الإدارة الأمريكية مسؤولية تدهور صحة الشيخ المؤيد. وارجعت اللجنة في بيان صحفي تلقى «القدس العربي» نسخة منه حالة التدهور التي شهدتها صحة الشيخ المؤيد إلى إهمال متعمد من الإدارة الأمريكية، واتهمتها بالقيام بتصرفات هوجاء، ومنعت المسؤولين في السفارة اليمنية من زيارته، والحامين من الترافع عنه». وجاء في البيان «لم تكثف الإدارة الأمريكية بالحكم القاطم والجاهل الذي ليس له أي سند قانوني وإنما عمدت على تلك التصرفات من سوء تغذية وحرب النفسية على الشيخ وحرمانه من الاتصال مع عائلته الأمر الذي أدى إلى تدهور حالته الصحية والنفسية، إضافة للربو والسكري». واتهم الإدارة الأمريكية بعدم مراعاتها لأي جانب إنساني للشيخ رغم وجوده في العناية المركزة. وأهابت اللجنة بكل الضمائر الوطنية والجمعيات الإنسانية والمنظمات الحقوقية بالضغط على الإدارة الأمريكية لعلاج الشيخ السريع والإفراج عنه. وكان مصدر أمريكي قريب من أجهزة أمن سجن كارولوا غرب الولايات المتحدة الأمريكية قال إن سلطات السجن نقلت وبصورة سريعة الشيخ محمد ذؤفه إلى المستشفى عقب تدهور مفاجئ لحالته الصحية، وقال المصدر إن حالة الشيخ المؤيد لا تسمح له البقاء في السجن الأمر الذي جعلنا



عباس يعين حسين عبد الخالق مندوباً دائماً لفلسطين في الجامعة العربية

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

اصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس الليلة قبل الماضية قرارا بتعيين حسين عبد الخالق مندوبا دائما لفلسطين في جامعة الدول العربية، فيما سيدا مناويل حساسيان عمله سفير فلسطيني في بريطانيا نهاية الشهر الجاري. وجاء تعيين عباس السفير حسين عبد الخالق مندوبا دائما لفلسطين في جامعة الدول العربية خلفا للسفير محمد صبيح بناء على ترشيح من الدكتور ناصر القدوة وزير الشؤون الخارجية. وأوضح بيان أصدرته وزارة الشؤون الخارجية الفلسطينية، في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية أن السفير عبد الخالق عمل سابقا سفيرا لفلسطين في كل من البرتغال، البيرو، تشيلي، وبيلا وساعدا في وزارة الشؤون الخارجية، وتكر بيان الخارجية الفلسطينية بأن السفير عبد الخالق سيستلم مهامه الجديدة في جامعة الدول العربية خلال وقت قصير، خلفا للسفير محمد صبيح الذي عين أمينا عاما مساعدا في الجامعة.

ومن جهة أخرى قرر عباس تعيين الدكتور مناويل سركيس

حساسيان سفيرا في وزارة الشؤون الخارجية الفلسطينية وتعيينه رئيسا لبعثة فلسطين في بريطانيا خلفا للسيد عفيف صافية، وسيعمل بهذا القرار ابتداء من تاريخ 2005/10/31. ومن الجدير بالذكر أن الدكتور مناويل حساسيان يعمل نائبا لرئيس جامعة بيعة لحم للشؤون الثقافية. وتأتي قرارات عباس بتعيين سفراء فلسطينيين جدد في السلك الدبلوماسي الفلسطيني خلفا لرغبة فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية وتمشيا مع رغبة ناصر القدوة وزير الشؤون الخارجية في السطة، ومن الجدير بالذكر أن هناك خلافات حادة ما بين عباس والقدومي الساعي لإبقاء ملف السلك الدبلوماسي الفلسطيني من ضمن صلاحياته وسلطات منظمة التحرير إلا أن الذي يجري على أرض الواقع هو مسح ذلك الملف لصالح الشباب ناصر القدوة الساعي لضخ دماء جديدة في السفارات والممثلات الفلسطينية في الخارج. ويسعى القدوة الى تغيير السفراء بشكل تدريجي وليس دفعة واحدة، وذلك باصدار قرارات تعيين من قبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس باسم كل سفير ونائبا التي سيعين فيها.

الاردن يطلب مساعدة اسرائيل لمنع انتشار فيروس «انفلونزا الطيور» في المنطقة

فيروس هذا المرض إلى المنطقة. وكانت وزارة الصحة الاسرائيلية كشفت امس عن تقرير أعدته بخصوص احتمال انتشار فيروس انفلونزا الطيور في اسرائيل بعد اكتشافه في تركيا المجاورة، وتوقعت وفاة 3000 شخص واصابة أكثر من مليون في اسرائيل جراء المرض. من جهة أخرى كشفت مصادر اسرائيلية عن قيام وزارة الصحة الاسرائيلية باستيراد أكثر من ثلاثة ملايين بويضته من تركيا قبل إعلان الأخيرة عن إصابة طيور الديك الرومي في أراضيها بانفلونزا الطيور. وأوضحت المصادر أن وزارة الزراعة الاسرائيلية سمحت باستيراد البيض عشية حلول عيد رأس السنة العبرية الجديدة بداعي وجود نقص في الأسواق المحلية، إلا أن مربي الدواجن الاسرائيليين يخفون هذه الرواية قائلين إنهم قادرون على سد كافة احتياجات السوق.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

فيما تنشط اسرائيل بابعاد خطط الطوارئ لمواجهة فيروس «انفلونزا الطيور» الذي من المتوقع حسب وزارة الصحة الاسرائيلية ان يربح ربع الارتفاعات، وليس من خلال الالات التخطيطية. قانون تنظيم البناء في اسرائيل. ويكشف البحث عن سياسة الهدم عمر كاساسي من هذه المخططات. ويتطرق الفصل الخامس بالتحليل إلى قانون التنظيم والبناء في اسرائيل.

وأعدت وزارة الصحة والزراعة الاسرائيليتان خطط طوارئ تحسبها لاحتشاف الفيروسية من مرض انفلونزا الطيور في اسرائيل بعد ظهورها في تركيا. وقررت وزارة الصحة الاسرائيلية توفير أدوية ولقاح للاضامة ألف شخص فيما بدأت وزارة الزراعة في أخذ عينات



طفل فلسطيني ينظر إلى جنود مسلحين عند حاجز عسكري يفصل بلدة ابو ديس عن القدس المحتلة (رويترز)

حكومة شارون تخطط لهدم مائة الف بيت عربي بالجليل والمثلث

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

كشفت دراسة جديدة في مناطق الـ48، نشرت الجمعة، عن حجم التمييز اللاحق للفلسطينيين الذين يعيشون في الدولة العبرية، نتيجة سياسة الهدم التي تمارس بحق ممتلكاتهم، مقارنة بالوسط اليهودي. وصدرت الدراسة عن «مركز الدراسات المعاصرة» في مدينة ام الفحم داخل الخط الأخضر، تحت عنوان «بيون ترخيص، سياسة هدم البيوت العربية في إسرائيل» من تأليف كل من السيد مهند مصطفى والحامي محمد صبحي.

وورد في الدراسة ان الهدم كان بالاساس من نصيب أبناء الأقلية القومية الفلسطينية في مناطق الـ48، في حين ان نسبة البناء غير المرخص في الوسط اليهودي تصل الى حوالي 45% من مجمل

البناء غير المرخص في الدولة العبرية. وتضمنت احصى الوثائق التي قدمت في التمييز الاسرائيلي، لمناقشة هذه الظاهرة، ان دوافع البناء غير المرخص عند العرب هي دوافع قومية، وأشارت الوثيقة أيضا الى ان عدد الابنية غير القانونية في النقب وصل الى حوالي الـ60 الف بناء، وفي الجليل حوالي الـ40 ألف بناء.

كما اشارت الوثيقة الى انه في بداية عام 2003 وحتى اب (اغسطس) 2003من العام تم هدم 117 بيتا في النقب مقابل 113 في العام 2002، وفي الفترة ذاتها تم تقديم 933 لائحة اتهام ضد المواطنين الفلسطينيين العرب في النقب، اي ثلاثة اضعاف لوائح الاتهام التي قدمت في عام 2002. وتابعت الدراسة ان كل هذا يجري على الرغم ان البناء غير المرخص في التجمعات العربية، يتم على اراض يهودي على اراض عامة. وجاءت الدراسة للكشف عن ظاهرة هدم البيوت

العربية والمخططات السياسية والتخطيطية التي تهدف الى هدم الاف البيوت العربية في السنوات القادمة، حيث يظهر البحث الخطر المحق بالجمع العربي نتيجة هذه السياسة وخصوصا في النقب، وتعتمد الدراسة بالاساس على تقارير حكومي اسرائيلية صدرت بهذا الخصوص، وعلى اوراق عمل رسمية عالجت ظاهرة البناء في التجمعات العربية، وحاولت ان تحل هذه الظاهرة من خلال الجرافات، وليس من خلال الالات التخطيطية. وجاء الكتاب في خمسة فصول، تناول الفصل الاول منه موضوع تهويد المكان والسيطرة على الحيز، اما الفصل الثاني، فقد تناول حجم البناء غير المرخص في التجمعات العربية والسبب، حيث ان التخطيط هو أحد الاسباب الاساسية في نشوء هذه الظاهرة. وتناول الفصل الثالث، قضية تعامل اسرائيل مع ظاهرة البناء غير المرخص في التجمعات العربية في مناطق الـ48، معتمدا بالاساس على تقارير اللجان

الوزارية المختلفة التي اقيمت لبحث هذه الظاهرة منذ تقرير لجنة «ماركوفيتش» الاولى في منتصف السبعينات وحتى تقرير لجنة «غازيت» في اواخر التسعينات. ويتناول البحث في الفصل الرابع، سياسة هدم البيوت العربية في النقب، ويكتف عن المخططات الحديثة لتسهيل النقب، ويتركز البحث في سياسة الهدم عمر كاساسي من هذه المخططات. ويتطرق الفصل الخامس بالتحليل إلى قانون التنظيم والبناء في اسرائيل.

ويكشف البحث عن سياسة الهدم عمر كاساسي من هذه المخططات. ويتطرق الفصل الخامس بالتحليل إلى قانون التنظيم والبناء في اسرائيل. ويكشف البحث عن سياسة الهدم عمر كاساسي من هذه المخططات. ويتطرق الفصل الخامس بالتحليل إلى قانون التنظيم والبناء في اسرائيل.

اسير فلسطيني تعرض لمحاولة اغتصاب على يد المحققين الاسرائيليين

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

تعرض اسير فلسطيني لمحاولة اغتصاب أثناء التحقيق معه من قبل عدد من المحققين الاسرائيليين، وذلك بعد تحريره بعد تعذيب شديد، وقال الاسير احمد محمود عارف سبياتين، 18 عاماً، «كانني نازي الاسير حسن الشيخ نعم تعرض لتعذيب شديد في التوقيف على الراس والقدم اليسرى والصدر وقد قام الجنود بالانس عليه باقدامهم في غرفة التحقيق، وقال سبياتين وهو من قرية حوسان بحفاظة بيت لحم واعتقل في 10/7/2005 في شهادته المشفوعة بالقسم ان كفة السلفي تعرض لضربة قوية باليدوقية وان هناك جرعا عميقا يترق دما وهو بحاجة الى قسط وولاج. و اضاف انه يعاني من كسور في قدمه اليسرى ولا يستطيع الوقوف عليها. واكد سبياتين انه تعرض لمحاولة اغتصاب عندما تمت تحريره وقلبه على السبين العنصر بالحقق وهو مفقيد اليبيرين وأوضح سبياتين بأنه بحاجة الى علاج في المستشفَى وذلك في وقت ادلى فيه عدد من الاسرى الفلسطينيين في سجن عتمصيون بشهادته مشفوعة بالقميص الذي زارهم بالسجن كشفاً فيها تعرضهم للاعتداءات والتعذيب بهدف انتزاع اعترافات منهم حيث افاد الاسير رائد

محمد اسماعيل حمامرة 18 عاماً، من قرية حوسان -اعتقل في 10/7/2005- انه تعرض لضرب شديد أثناء عملية اعتقاله، وقد ضرب على كافة اجسمة بواسطة العصي واقبال البنادق وقد اجبر حسب لملكه على التوقيع على افادة تيين انها اقرار بضرب حجارة ومولوتوف، اسير حطاب محمد عبد الكريم حمامرة من قرية حوسان 16 عاماً -اعتقل في 10/7/2005 افاد انه تعرض للتعذيب الشديدا أثناء عملية التحقيق، ما سبب له جرعا عميقا في الفك السفلي ولا يزال يترق دما حتى ان كافة ملايبه تلطخت بالدم ولم يقدم له اي نوع من العلاج، وقال انه اجبر على التوقيع على افادة تجميعا اكدت جمعية اضرار السجين الحقوقية العاملة في الأراضي الفلسطينية، اهن ان اوضاع الاسرى في سجن «واهي كيدار، يبشر السبع باتت صعبة للغاية بسبب سوء الرعاية الصحية للعديد من الحالات المرضية الصعبة، وسوء الطعام المقدم لهم، ووضحت الجمعية في بيان صحافي، ان الاسرى في سجن «واهي كيدار، يبشر معيشتهم وتعرضهم للذل والامانة على يد السجانين الاسرائيليين. وقال احمد صيام محامي الجمعية في رام الله في الضفة الغربية، إنه اتفق كلا من الاسرى: احمد عبيد، نائل عبيد، عماد القواسي، فائق جدوي، وليد عقل، شريف ابو حميد، عبد الله مسلح، وعيسى عطا الله حمدان، واكد الاسرى لحماني اضرار السجين أنهم

تعرضوا لإهانة كبيرة أثارت السخط والغضب لديهم بعد أن ارغم جنود زيارته لهم على خلق جمعة ملايبها للفتيش دون اي سبب، وأشار الاسير السجانين بائمة الاسير اضراف معلما ما جعل الطلبة تنسحب بشكل لا ارادي من اجراء الخوف حيث طلب الاسير اضراف قطع الزيارة خوفاه على طاقته، وعلى صعيد الطعام المقدم لهم في الاذارة رمضان من ابرة الاسرى (الطعام المقدم لهم لا يصلح للاستخدام اليشري، وكثر الاسرى بان معاملة الاذارة السيئة جدا حيث تصادر المقدم لهم بعض الحاجيات التي يحتاجها لهم الازل خلال الزيارة وعندما يطلب الاسرى من الاذارة الزيادة حاجياتهم تبدا معركة المارطة والتمسوياف لدرجة ان الاسير يبس من المطالبسية ولا يطلب اضرافه الخاصة، واستكثر الاسرى عدم تعاطي اذارة السجن معهم في الكثير من مطالبيهم الشريفة، إضافة إلى أن الاذارة تحدد عددا من الاسرى لداء الصلاة ولا يسمح لهم جميعا ببدء صلاة الجمعة، وشهدوا ان مساحة الساحة «الوفرة» ضيقة جدا وأنهم لا يرون الشمس خاصة وأن عددهم كبير جدا مما يؤدي إلى الضجيج وعدم سماع بعضهم البعض، وقد ظهرت بعض امراض الطرايات عليهم بسبب عدم رؤيتهم الشمس، إضافة إلى الصعوبة الجدية عند التفكير منهم، وعلى الصعيد الآخر، يشكى الاسرى من المعاملة المهينة

الصحى إلا أن كل مطالبته ومحاواته باث الفاشل، وكذلك حالة الاسير رائد محمد سليمان صلاح (23 سنة) والمحكوم بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات منذ العام 2004 وهو يعاني أيضا من آثار الإصابة، وهو بحاجة إلى استخراج شظايا من منطقة الشانة والحوض ولكن دون تلافى من إدارة السجون الإسرائيلية، إلا الضرب بعرض الحائط والاستمرار باعتداءاتها عليهم وحرمانها لاسط حقوقهم، كما أكد اسرى سجني نخعي الحياتية اليوبية صعبة للغاية من جراء الاجراءات والممارسات التي تفرسها تعامل اذارة السجن في استئصال هذا الوجود، أما الاسير عبد العزيز محمد عمر من سكان اليرموك فهو بحاجة إلى زرع يد بلاستيكية بل يد اليمنى التي يترق من جراء الإصابة، والأسير سامي محمد جنازرة من تدمير (32 سنة) ويعاني من وجود خثرة دموي وورم في الراس حيث تعامل اذارة السجن في استئصال هذا الوجود، وفي سجن يالون قال ممثل الاسرى زيارته لرحابي فادى الاسير فواز الشلودي وحان الخليل للسجين الامكوريين، ففي سجن فحة اشكى الاسرى من الازمات الطبي وعدم تقديم العلاج اللازم لاسرى المرضى ذوي الحالات الخطيرة ومن بينها حالة الاسير سامي محمد صبح (25 سنة) من بيت لحم والحكوم بالسجن الفعلي سبع سنوات منذ العام 2002 والذي يعاني من إصابة برصاص من نوع سدسم المتفجر باليد والاذن أدى الى تلف في الاعصاب ونتيجة هذه الالإصابة يعاني من آلام في فمه وتكسر بأسناته وهو بحاجة الى زراعة اسنان اصطناعية.

رام الله - «القدس العربية» - قال الرئيس الافغاني حميد كزاي في حديث نشرته صحيفة «بيدوت احرونوت»، الاسرائيلية الجمعة ان افغانستان ستكون «سعيدة» بإقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل عندما يحصل الفلسطينيون على دولتهم. وأوضح الرئيس الافغاني في اول حديث يدلي به لصحيفة اسرائيلية «عندما يحدث تقدم جديد (في الشرق الاوسط) ويحصل الفلسطينيون على دولتهم فان افغانستان ستكون سعيدة بإقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل». وأضاف كزاي «نريد رؤية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين

القدس المحتلة - ا ف ب: اشار استطلاع للرأي نشرته الجمعة ان ان ثلثي الاسرائيليين يعارضون انسحابات المحتلة الفلسطينية المحتلة من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ قرابة عام ونصف. ويكشف الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «استعريف»، ان 59% من الاسرائيليين يوافقون على الانسحاب من قطاع غزة وباربع مستوطنات منضعة في الضفة الغربية في حين يعارضه 34% منهم. وردا على سؤال بشأن تأييد انسحابات اخرى من الضفة الغربية قبل تسوية مستحتملة مع الفلسطينيين، قال 68% من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع انهم يعارضون ذلك في حين ايد 28% - واكد رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون انه لا

اعلن غالبية اعضاء حزب العمل الاسرائيلي بقاء حزمهم داخل المقبلة المقررة في تشرين الثاني (نوفمبر)، بينما عارض 15,8% ذلك، وانتعج 6,9% عن الازلاء بربايهم. ونشرت صحيفة الاسرائيلية الاستطلاع التي شمل عينة هامش خطأ يبلغ 4,34% . وانضم حزب العمل برئاسة شمعون بيريس الى الائتلاف الحكومي في كانون الاول (ديسمبر) 2004، ما اعطى شارون الغالبية الضرورية لتسيير خطه للانتسحاب من قطاع غزة التي كانت تواجه معارضة شديدة من أقصى اليمين ومن الجناح المتشدد لليكود.

غالبية اعضاء حزب العمل الاسرائيلي يؤيدون شارون الكنائس الامريكية تتراجع عن التهديد بتصفية استثمارات خاصة باسرائيل

بيوز تنفيذ انسحابات من الضفة الغربية لكنه يقر ان المستوطنات اليهودية لن تبقى بكاملها في المستقبل ببيد اسرائيل. وشمل الاستطلاع عينة تمثيلية من 532 شخصا مع هامش خطأ من 4,1% . من جهة أخرى افاد استطلاع آخر ان غالبية اعضاء حزب العمل الاسرائيلي يؤيدون بقاء حزمهم في الائتلاف الحكومي برئاسة ارييل شارون وانهم يرغبون في حال اجراء الانتخابات ان يكون الحزب جزءا من ائتلاف برئاسة رئيس الوزراء اليميني.

من جهة أخرى افاد استطلاع آخر ان غالبية اعضاء حزب العمل الاسرائيلي يؤيدون بقاء حزمهم في الائتلاف الحكومي برئاسة ارييل شارون وانهم يرغبون في حال اجراء الانتخابات ان يكون الحزب جزءا من ائتلاف برئاسة رئيس الوزراء اليميني. وادخل حزب العمل تأييدهم الانضمام الى لائحة الانتخابية برئاسة شارون في الانتخابات في حال ترك هذا الاخير حزب الليكود لتشكيل حزب جديد، بينما عارض 34,6% الامر.



الشيخ احمد ابو سيدو يلقي خطبة الجمعة

صبي في الـ 13 يفاجئ المصلين في غزة بآلة خطبة الجمعة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

فاجا صبي فلسطيني يلبس عباة وعمامة بيضاويين المصلين في أحد مساجد مدينة غزة عندما اعلى المنبر وخطبة ظهر الجمعة تطرق خلالها الى قضايا دينية بغضب ببالواق الفلسطيني، وما ان اقام الشيخ العجوز ابو فتيحي لافي (67 عاما) الأذان في مسجد الجولاني المكون من طرفين في حي التفاح شمال شرق مدينة غزة حتى اعلى الشيخ امجد ابو سيدو البالغ من العمر 13 عاما المنبر وبدأ الخطبة في أكثر من ألف فصل بينهم مشرقات النساء وسط اندهاش الحاضرين.

وهذه هي خطبته الاولى في هذا المسجد، لكنها الثانية عشرة في مساجد قطاع غزة حيث التقى الى خطبة له في مسجد الامام الشافعي في جباليا امام أكثر من ألفي شخص في حزيران (يونيو) الماضي. وقال امجد لوكالة فيرنس برس وهو يهتم بفتح «قديم 140 درسا في الوعظ والارشاد الدينيين في أكثر من خمسين مسجدا في قطاع غزة، واشعر اني مقبول لدى الناس الذين يرحبون بي ويتنظرون خطبة الجمعة»، وتطرق الشيخ الصغير ذو البشرة البيضاء والذي يرتدي لللباس الأزهري الى القضايا الدينية وربطها بسلاسة بالوعظ الفلسطيني، حيث ركز في

خطبته على «اهمية العدل وخطورة النفاق» من قبل السؤولين مستشهدا بقصص من التاريخ الاسلامي القديم، وسرد بعض القصص التي تحتل في هذا الاجتماعي والاقتصادي بين الناس خصوصا في هذا الشهر الذي «يجب ان يشعر خلاله الأغنياء بالفقره ويساعدونهم». وتلقى امجد التلميح المنفوق تعليمه الابتدائي في مدرسة حكومية قبل ان ينتقل الى الدراسة في «المدرسة الشريفة» التابعة لوزارة الشؤون الدينية الفلسطينية، وكان يحلم دائما بان يكون واحدا من علماء المسلمين مثل العالين الراحين المصريين الشيخ عبد الحميد كشك والشيخ محمد متولي الشعراوي، او الداعية السعودي خالد الراشد. وبما يعجز مؤذن المسجد عن اعجابه الشديد بهذا الصبي «العالمة» يؤكد نضال عيسى مسؤول العلاقات العامة في وزارة الاوقاف ان الصبي «بحاجة الى تشجيع ورعاية ودعم».

واضح عيسى ان الوزارة تكلف امجد الخطب الجمعة كغيره من الخطباء المعروفين ووصفه بأنه «صاحب شخصية قوية ومفوه ولا يضيع لحظة من السؤولين مستشهدا بقصص من التاريخ الاسلامي القديم، وسرد بعض القصص التي تحتل في هذا الاجتماعي والاقتصادي بين الناس خصوصا في هذا الشهر الذي «يجب ان يشعر خلاله الأغنياء بالفقره ويساعدونهم». وتلقى امجد التلميح المنفوق تعليمه الابتدائي في مدرسة حكومية قبل ان ينتقل الى الدراسة في «المدرسة الشريفة» التابعة لوزارة الشؤون الدينية الفلسطينية، وكان يحلم دائما بان يكون واحدا من علماء المسلمين مثل العالين الراحين المصريين الشيخ عبد الحميد كشك والشيخ محمد متولي الشعراوي، او الداعية السعودي خالد الراشد. وبما يعجز مؤذن المسجد عن اعجابه الشديد بهذا الصبي «العالمة» يؤكد نضال عيسى مسؤول العلاقات العامة في وزارة الاوقاف ان الصبي «بحاجة الى تشجيع ورعاية ودعم».

دون قراءة او متابعة واعتقد ان مستقبله سيكون زاھرا وسيكون له شأن كبير بين خطباء المسلمين». ويتلقى امجد وهو من عائلة فقيرة تسكن حي النشف في منطقة الشجاعية شرق مدينة غزة 500 شكيل (110 دولارات تقريبا) كمكافأة تشجيعية غير منتظمة من الوزارة «مقابل الخطب والدروس» التي يقدمها في المساجد وفق لسؤل في الوزارة. ويؤكد امجد ان هذه المكافأة يعطيها للذاته ام ادم للمساعدة في مصاريف المنزل والحصول على الطعام لكنه تحسّر لأنه لا يستطيع «حمل نفقات الهاتف وكاشراك الانترنت». ويقول امجد انه تقدم يطلب للوزارة ل إعطاء دروس دينية في المسجد الاقصى خلال شهر رمضان الحالي «وأنتم ان امكن من اكمال تعليمي في العلوم الدينية في السعودية»، لكن امنية امجد هذه تضطرب بظروفه المادية القاسية والصدية حيث ترك امجد ليل وعمل والده ان الفصل عن والديه جدا تزوج باخرى قبل عدة سنوات سابقا وبمساعدة احيانا بحكم وضعه المالي الصعب، حسب ما يقول امجد. وكان يمكن ملاحظة المصلين مندوبين لتلبية وسماح خطبة امجد ومشاهدة حركات الشيخ الصبي وانفعا لاته مع القصص التي يسردها بشكل جذاب.

محللون: انتحار كنعان بداية لتفكيك ذاتي تدريجي لن يخفف من الضغوط الامريكية على سورية

معارض سوري: وفاة كنعان مؤشر على بداية التغيير

■ جنيف - رويترز: قال نشط سوري معارض بارز أمس الخميس ان وفاة وزير الداخلية السوري غازي كنعان قد تكون ايضاً بداية التغيير في الدائرة الداخلية القوية للرئيس بشار الأسد. وقال أكتهم نعيية رئيس لجان الدفاع عن الحريات والديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية انه يتوقع ان يكشف تحقيق تجريه الأمم المتحدة عن تورط مسؤولين سوريين كبار في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري. وقال مسؤولون ان كنعان وهو أكبر مسؤول سوري في لبنان على مدى عقدين وحتى عام 2002 انتحر في مكتبه يوم الأربعاء بعد ثلاثة أسابيع من استجوابه على يد فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة في مقتل الحريري والذي يقوده اللبناني دييتليف ميليس. وابلغ نعيية «رويترز» في مقابلة في جنيف بعد حصوله على جائزة دولية في حقوق الإنسان «وفاة كنعان أمر اجابجي.. انها بداية التغيير في سورية. هذا هو التفسير السياسي للانتحار».

وقال نعيية «انا مقتنع بان آخرين سيثبت تورطهم في تقرير ميليس وينبغي ايضا ان يعاقبوا على جرائمهم في حق الشعب السوري». وأضاف «ينبغي اقلتهم من مناصبهم على الفور لتأمين مستقبل الشعب السوري وتمهيد الطريق امام تغيير الديمقراطية، انه لأمر ضروري ان يتم التخلص من تلك الدائرة الصغيرة التي تدير سورية بشكل تعسفي». وحصل نعيية يوم الأربعاء على جائزة دولية في حقوق الإنسان تمنحها سنوي مؤسسة مارتن انبالز السويسرية. والجائزة التي كان عنها في كانون الثاني الماضي سميت باسم أول امم لانتظمة العفو الدولية التي تتخذ من لندن مقراً لها. ومن بين الفائزين السابقين بالجائزة المنشق الصيني البارز هاري وو. وقضى نعيية خمسة أشهر في السجن العام الماضي لنشره تقريراً عن حقوق الإنسان في سورية ودعوته لانهاء 40 عاماً من الحكم بقانون الطوارئ الذي خنق الحياة السياسية في البلاد. وأطلق سراحه من السجن بكفالة في آب 2004. كما اسقطت عنه تهم تشويه صورة الدولة في حزيران.



مواطن من بحيرة اثناء مشاركته في تشييع كنعان الخميس

بيريش دفع بان وفاة شخصية مهمة مثل كنعان سترديد من حالة اللفق بشأن المستقبل داخل سورية. وقال «وضح (انتحار كنعان) للمسوريين ضلوع النظام في اغتيال الحريري، وهم يعرفون أيضاً ان واحد يستطيع فعل ذلك دون معرفة أشخاص مقربين من الرئيس». وتوقع بيريش الذي يشغل منصب مدير المعهد الالمانى للشؤون الدولية والامنية ان تستمر عملية «التفكيك الذاتي التدريجي» للنظام السوري الحاكم يوماً ابطاءً. وتابع «خسر الاسد علاقات شخصية بكنعان ان الرجل الفرنسيين. قد يقدم له العرب دعماً شقياً ولكنهم لن يتضاموا معه فعليا ما لم يغير مساره بشكل حقيقي». ويواجه الاسد أكبر مشاكله مع واشنطن التي تشهه بيلاده بمساعدة الفلسطينيين والبراق ودعم النشاطات اعاقه العملية الديمقراطية في لبنان. وأعرب الاسد خلال المقابلة مع «سي.ان.ان» عن استعجاب سورية للتحاور مع الولايات المتحدة بشأن العراق ولكنه كرر بان بلاده لا تستطيع تأمين الحدود مع العراق وحدها. وتصر «لا اعرف اذا كان ضحي بنفسه بارادته ام لا ولكن هذا قد يمنح الاسد فرصة لدرء السوفيالية عن نفسه واقراريه». ويشغل عاصف شوكت صهر الاسد منصب رئيس شعبة الامن. اما ماهر الاسد شقيق الرئيس فيقول كنعانية الحرس الجمهوري. وجميعهم مثل كنعان من الاقلية العلوية التي تهين على مستويات مختلفة من السلطة في دمشق. وقالت ريم عراف من المعهد الملكي البريطاني لدراسات الشرق الاوسط في لندن «اعتقد ان النظام السوري يتغير بانه اقوى بعد وفاة كنعان» مضيئة ان الاسد يبدو واثقاً من ان ميليس لن يوجه له اتهامات. ولكن

الذي اورد حياة الحريري في بيروت قبل ثمانية أشهر قد يخفف من الضغط مؤقتاً على حكومة الاسد المغزولة. وجاءت وفاة كنعان بعد ثلاثة أسابيع من استجواب محققين تابعين للأمم المتحدة له في اطار التحقيق في اغتيال الحريري، وتوقع دبلوماسيون ومصادر سياسية لبنانية ان يتذكر رئيس فريق التحقيق دييتليف ميليس اسماء مسؤولين سوريين في تقريره بشأن القضية الذي سيرفعه الى الامم المتحدة. وقال جهاد الحازن وهو صحافي لبناني يعيش في لندن أجرى مقابلة مع الاسد في الونة الاخيرة انه حتى لو ان سورية بريئة تماماً من الشوط في مقتل الحريري فان الامريكىين والفرنسيين سيستغلون تحقيق الامم المتحدة لابقاء الضغط السياسي على دمشق. وكان الاسد نفى خلال مقابلة مع شبكة «سي.ان.ان» الاخبارية الامريكية تورط سورية في مقتل الحريري مشيراً انه لا يمكن ان يكون كنعان بريئاً من هذا. ولكنه اضاف انه في حال خلس تحقيق الامم المتحدة الى تورط سوريين فانهم سيعتبرون «خونة» سيما جيون الحكمة الدولية او النظام القضائي السوري الذي سيرفعه الى الامم المتحدة.

شيراك يدعو مجلس الأمن الى استخلاص نتائج تقرير ميليس

■ باريس - ا ف ب: دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك الجمعة مجلس الأمن الى «استخلاص كل نتائج» تقرير لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري المتوقع ان تنشره في الشهر الجارى. ونقل المتحدث باسم قصر الجارية جيروم يونافون هذا الكلام عن شيراك خلال لقاء الأخير وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس والذي تركز بشكل اساسى على الملف

الفرنسي. ونقل المتحدث عن شيراك قوله ايضا ان «هدف المجتمع الدولي في لبنان هو اقرار الاستمرار والديمقراطية بشكل كامل من جهة، والتأكد من جهة ثانية ان منفذي ومديرى اغتيال رفيق الحريري سيلقون العقاب الذي يستحقون». وشدد شيراك ايضا حسب ما نقل عنه يونافون على ضرورة ان «يستخلص مجلس الامن كل نتائج تقرير القاضي الالمانى دييتليف ميليس في اطار قرار مجلس الامن رقم 1595

تل ابيب: النظام السوري قتل غازي كنعان.. ومتورط مباشرة في قتل الحريري

نشرت حول نتائج التحقيق التي توصل اليها ميليس. ولكن مع ذلك فان الادارة الامريكية قررت منذ فترة الاخيرة من النظام الحاكم في دمشق، والسؤال الذي سيقى مفتوحاً: هل نتائج التحقيق ستدفع الادارة الامريكية الى معارضة المزيد من الضغوطات على سورية بهدف قلب الحكم الشيعى؟ وبرأي الروفوسور زيسر فانه مهما تكن نتائج التحقيق، فان واشنطن قررت التخلص من الرئيس الاسد والزمرة الحاكمة في دمشق.

الرؤية السورية بانه اقدم على الانتحار غير صحيحة بالمره. ولقنت الى انه اعدم. فعلى سبيل الذكر لا الحصر قال الروفوسور ايلاز زيسر، من جامعات تل ابيب والصف اسرائيليا بانه اختصاصي في الشؤون السورية، في سياق حديث لوقع صحفية «يديوت احرونوت»، على الشبكة العالمة، بانه حتى الان لا يمكن التأكد من اعدامه كنعان على الانتحار او تم اعدامه من قبل النظام الحاكم. واضاف على ما يبدو فان القيادة السورية قررت ان تقدم اللواء كنعان كبش فداء استعداداً لنشر تقرير القاضي ميليس حول ظروف اغتيال الحريري، لانه القيادة السورية في حالة من الهستيريا، وهي تخشى ان يشير التقرير بصاحب الاتهام الى العديد من القادة السوريين.

ميليس، سيكشف تورط رموز في النظام الحاكم بصورة مباشرة في عملية اغتيال رفيق الحريري، على حد قوله.

الثورة السورية تهاجم بشدة «المستقبل» اللبنانية

■ دمشق - ا ف ب: شنت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية في عهدها الصادر الجمعة هجوما عنيفاً على صحيفة المستقبل اللبنانية التي تملكها عائلة رفيق الحريري متهمة ايها بـ «زعم بذور التفريعة والفجوة بين الشيعين اللبنانيين والسوري» وبـ «التخطيط المشترك مع اسرائيل» ضد سورية. وكانت صحيفة «المستقبل» اعترفت في تعليق الخميس ان وفاة وزير الداخلية السورية اللواء غازي كنعان هي «عملية قتل متعددة من قبل النظام السوري بهدف إزالة حلقة رئيسية في الحقيقة» في اشارة الى المسؤولين عن اغتيال رفيق الحريري. وقالت «الثورة» ان صحيفة «المستقبل» لم تكتف بما قامت به من اراء اسفها في زرع بذور التفريعة والفجوة والارهاية الى بل لحدودها في بعض الأحيان بين الشيعين الشقيقتين السوري واللبنانية، انما تجاوزت في تجاوزاتها ووصلت الى حد التشهير بالدور السوري الوطني في لبنان ومزمور الوطنية التي يعترف بها كل شرفاء لبنان.

والتحليل المشترك، مع اسفيل عندما قالت «وقد غابت اسرائيل وعملاؤها والفعلية تلك الاباء والبنين» ومن لم يكن التحالف والتخطيط المشترك... ومن المقرر ان يصدر تقرير لجنة التحقيق الدولية في اغتيال الحريري في الحادي والعشرين من الشهر الجارى. وربطت وسائل اعلام لبنانية عدة بين انتحار كنعان والتقرير الحالي.

بصورة مباشرة في عملية اغتيال رفيق الحريري، على حد قوله. وضمى الوزير الاسرائيلي قاتل ان سورية في دولة داعمه للارهاب، ولها علاقة مباشرة باغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق، ووجه شالوم تهديداً مباشراً لسورية حيث قال انه في حالة موصلة نظام بشار الاسد تقديم الدعم للتنظيمات «الارهابية»، الفلسطينية وايواه قاتلها في العاصمة دمشق، قال المجتمع الدولي سيرد على ذلك بقصاة ولن يسمح لها بمواصله هذا النهج، على حد قوله. ويشير الى ان الوزير شالوم شكك في الرواية السورية الرسمية بان اللواء غازي كنعان. وزير الداخلية السوري قد انتحر، وزعم ان الزموم لم يكن كيش فداء للرئيس السوري بشار الاسد. في سياق ذي صلة خرجت الصحف الاسرائيلية العبرية عن طرهما امس، ونشرت العديد من المقالات حول وفاة غازي كنعان، حيث اجمعت على ان

مجلس الوزراء الاسرائيلي قاتل ان سورية في دولة داعمه للارهاب، ولها علاقة مباشرة باغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق، ووجه شالوم تهديداً مباشراً لسورية حيث قال انه في حالة موصلة نظام بشار الاسد تقديم الدعم للتنظيمات «الارهابية»، الفلسطينية وايواه قاتلها في العاصمة دمشق، قال المجتمع الدولي سيرد على ذلك بقصاة ولن يسمح لها بمواصله هذا النهج، على حد قوله. ويشير الى ان الوزير شالوم شكك في الرواية السورية الرسمية بان اللواء غازي كنعان. وزير الداخلية السوري قد انتحر، وزعم ان الزموم لم يكن كيش فداء للرئيس السوري بشار الاسد. في سياق ذي صلة خرجت الصحف الاسرائيلية العبرية عن طرهما امس، ونشرت العديد من المقالات حول وفاة غازي كنعان، حيث اجمعت على ان

المندوب الامريكي في الامم المتحدة يدعو الى الغاء «الأونروا» اذا تحقق مشروع الدولتين جون بولتون: امريكا ما زالت مصممة على ملاحقة الضالعين في اغتيال الحريري

القطافي يطالب بلجنة تحقيق دولية في وفاة عرفات

■ طرابلس - ا ف ب: طالب الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الجمعة بتشكيل لجنة تحقيق دولية في وفاة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات «بعدما تأكد انه مات مسموماً».

بالاصلاح هيئة الامم ومجلس الامن ليصبحا مطيقتين في يد الولايات المتحدة، ولكن الاصلاح، برأيه، يجب ان يؤدي الى قدرة المنظمة الدولية على حل المشاكل.

القطافي يطالب بلجنة تحقيق دولية في وفاة عرفات

باعتبار بولتون بان الاصلاح في الامم المتحدة يفيد الولايات المتحدة ويخدم سائر احاء العالم، ولكن يجب عدم رؤيته وكأنه مفصل لكي يفيد امريكا وحدها. وأشار الى انه لا يمكن التكهّن بنتائج تحقيق ميليس منذ الآن، علماً انه رأى بان الفاحصين المعتمده فيه هي على اعلى المستويات. واعتبر بولتون بان الوضع في العراق قد فتره ما بعد الغزو تحسّن اذا تحققت خطوات اساسية في مجال انتقال الحكم الى العراقيين والتحضير للاستفتاء على الدستور. كما دعت امريكا (برأيه) الى توسيع دور الامم المتحدة في العملية، وقال ان نجاح او فشل الحكومة العراقية سيؤثر على نجاح وفشل جميع العاملين في الشأن العراقي حالياً وعلى جميع قوت التحالف في العراق. واقتراح بولتون الغاء «منظمة غوث اللاجنين» (الأونروا) اذا تحققت مشروع الدولتين في اسرائيل-فلسطين.

القطافي يطالب بلجنة تحقيق دولية في وفاة عرفات

باعتبار بولتون بان الاصلاح في الامم المتحدة يفيد الولايات المتحدة ويخدم سائر احاء العالم، ولكن يجب عدم رؤيته وكأنه مفصل لكي يفيد امريكا وحدها. وأشار الى انه لا يمكن التكهّن بنتائج تحقيق ميليس منذ الآن، علماً انه رأى بان الفاحصين المعتمده فيه هي على اعلى المستويات. واعتبر بولتون بان الوضع في العراق قد فتره ما بعد الغزو تحسّن اذا تحققت خطوات اساسية في مجال انتقال الحكم الى العراقيين والتحضير للاستفتاء على الدستور. كما دعت امريكا (برأيه) الى توسيع دور الامم المتحدة في العملية، وقال ان نجاح او فشل الحكومة العراقية سيؤثر على نجاح وفشل جميع العاملين في الشأن العراقي حالياً وعلى جميع قوت التحالف في العراق. واقتراح بولتون الغاء «منظمة غوث اللاجنين» (الأونروا) اذا تحققت مشروع الدولتين في اسرائيل-فلسطين.

القطافي يطالب بلجنة تحقيق دولية في وفاة عرفات

باعتبار بولتون بان الاصلاح في الامم المتحدة يفيد الولايات المتحدة ويخدم سائر احاء العالم، ولكن يجب عدم رؤيته وكأنه مفصل لكي يفيد امريكا وحدها. وأشار الى انه لا يمكن التكهّن بنتائج تحقيق ميليس منذ الآن، علماً انه رأى بان الفاحصين المعتمده فيه هي على اعلى المستويات. واعتبر بولتون بان الوضع في العراق قد فتره ما بعد الغزو تحسّن اذا تحققت خطوات اساسية في مجال انتقال الحكم الى العراقيين والتحضير للاستفتاء على الدستور. كما دعت امريكا (برأيه) الى توسيع دور الامم المتحدة في العملية، وقال ان نجاح او فشل الحكومة العراقية سيؤثر على نجاح وفشل جميع العاملين في الشأن العراقي حالياً وعلى جميع قوت التحالف في العراق. واقتراح بولتون الغاء «منظمة غوث اللاجنين» (الأونروا) اذا تحققت مشروع الدولتين في اسرائيل-فلسطين.

الفلسطينيون قلقون ازاء مشاركة شركتين فرنسيتين في مشروع خط قطار في القدس

■ رام الله - ا ف ب: اعرب وزير الخارجية الفلسطيني ناصر القدوة عن «قلقه العميق» ازاء مشاركة شركتين فرنسييتين في مشروع بناء خط ترامواي يصل الى حيين اسفيلتين في القدس الشرقية المحتلة.

باعتبار بولتون بان الاصلاح في الامم المتحدة يفيد الولايات المتحدة ويخدم سائر احاء العالم، ولكن يجب عدم رؤيته وكأنه مفصل لكي يفيد امريكا وحدها. وأشار الى انه لا يمكن التكهّن بنتائج تحقيق ميليس منذ الآن، علماً انه رأى بان الفاحصين المعتمده فيه هي على اعلى المستويات. واعتبر بولتون بان الوضع في العراق قد فتره ما بعد الغزو تحسّن اذا تحققت خطوات اساسية في مجال انتقال الحكم الى العراقيين والتحضير للاستفتاء على الدستور. كما دعت امريكا (برأيه) الى توسيع دور الامم المتحدة في العملية، وقال ان نجاح او فشل الحكومة العراقية سيؤثر على نجاح وفشل جميع العاملين في الشأن العراقي حالياً وعلى جميع قوت التحالف في العراق. واقتراح بولتون الغاء «منظمة غوث اللاجنين» (الأونروا) اذا تحققت مشروع الدولتين في اسرائيل-فلسطين.

الفداية الفلسطينية تریز هلسة: شاركت في خطف الطائرات لاننا اصحاب قضية عادلة.. ولست نادمة

■ مقديس الاصل وكان خطف الطائرة سابينا هو الاختطاف الثالث الذي يقوم به. وعبد العزيز طرش (33 عاماً)، وريما طنوس (25 عاماً)، وبنكس من مدينة عكا لعائلة مسيحية، ووالدها اسحاق هلسة، من مدينة الكرك الاردنية وصل إلى فلسطين في العام 1946، وتزوج من نادية حنا من مدينة الناصرة. بعد ان انتهت تعليمها الثانوي بدأت بدراسة التمريض في الناصرة، وعندما زارت مدينة جنين المحتلة ورتت عن كفى كيف يعامل جنود الاحتلال ابناء شعبها، قررت ان تنضم الى صفوف الثورة الفلسطينية، فاجتازت الحدود الاسرائيلية- اللبنانية والتقت مع ضابط من حركة فتح حقق معها لخشيته بانها ارسلت من قبل الاسرائيليين، وبعد ان تاكد انها وطنية مائة بالمائة طلب منها التزيت لانها ما زالت صغيرة السن (18 عاماً)، فردت عليه بالقول لو اردت الانتحار لانتحرت في اسرائيل. جدير بالذكر انها وصلت الى لبنان برفقة الشاب باسم حماد من قرية المغيلة، الذي القى القبض عليه وتم سجنه لمدة 11 عاماً.

القطافي يطالب بلجنة تحقيق دولية في وفاة عرفات

باعتبار بولتون بان الاصلاح في الامم المتحدة يفيد الولايات المتحدة ويخدم سائر احاء العالم، ولكن يجب عدم رؤيته وكأنه مفصل لكي يفيد امريكا وحدها. وأشار الى انه لا يمكن التكهّن بنتائج تحقيق ميليس منذ الآن، علماً انه رأى بان الفاحصين المعتمده فيه هي على اعلى المستويات. واعتبر بولتون بان الوضع في العراق قد فتره ما بعد الغزو تحسّن اذا تحققت خطوات اساسية في مجال انتقال الحكم الى العراقيين والتحضير للاستفتاء على الدستور. كما دعت امريكا (برأيه) الى توسيع دور الامم المتحدة في العملية، وقال ان نجاح او فشل الحكومة العراقية سيؤثر على نجاح وفشل جميع العاملين في الشأن العراقي حالياً وعلى جميع قوت التحالف في العراق. واقتراح بولتون الغاء «منظمة غوث اللاجنين» (الأونروا) اذا تحققت مشروع الدولتين في اسرائيل-فلسطين.

القطافي يطالب بلجنة تحقيق دولية في وفاة عرفات

باعتبار بولتون بان الاصلاح في الامم المتحدة يفيد الولايات المتحدة ويخدم سائر احاء العالم، ولكن يجب عدم رؤيته كأنه مفصل لكي يفيد امريكا وحدها. وأشار الى انه لا يمكن التكهّن بنتائج تحقيق ميليس منذ الآن، علماً انه رأى بان الفاحصين المعتمده فيه هي على اعلى المستويات. واعتبر بولتون بان الوضع في العراق قد فتره ما بعد الغزو تحسّن اذا تحققت خطوات اساسية في مجال انتقال الحكم الى العراقيين والتحضير للاستفتاء على الدستور. كما دعت امريكا (برأيه) الى توسيع دور الامم المتحدة في العملية، وقال ان نجاح او فشل الحكومة العراقية سيؤثر على نجاح وفشل جميع العاملين في الشأن العراقي حالياً وعلى جميع قوت التحالف في العراق. واقتراح بولتون الغاء «منظمة غوث اللاجنين» (الأونروا) اذا تحققت مشروع الدولتين في اسرائيل-فلسطين.



تريز هلسة

الفداية الفلسطينية تریز هلسة: شاركت في خطف الطائرات لاننا اصحاب قضية عادلة.. ولست نادمة

■ مقديس الاصل وكان خطف الطائرة سابينا هو الاختطاف الثالث الذي يقوم به. وعبد العزيز طرش (33 عاماً)، وريما طنوس (25 عاماً)، وبنكس من مدينة عكا لعائلة مسيحية، ووالدها اسحاق هلسة، من مدينة الكرك الاردنية وصل إلى فلسطين في العام 1946، وتزوج من نادية حنا من مدينة الناصرة. بعد ان انتهت تعليمها الثانوي بدأت بدراسة التمريض في الناصرة، وعندما زارت مدينة جنين المحتلة ورتت عن كفى كيف يعامل جنود الاحتلال ابناء شعبها، قررت ان تنضم الى صفوف الثورة الفلسطينية، فاجتازت الحدود الاسرائيلية- اللبنانية والتقت مع ضابط من حركة فتح حقق معها لخشيته بانها ارسلت من قبل الاسرائيليين، وبعد ان تاكد انها وطنية مائة بالمائة طلب منها التزيت لانها ما زالت صغيرة السن (18 عاماً)، فردت عليه بالقول لو اردت الانتحار لانتحرت في اسرائيل. جدير بالذكر انها وصلت الى لبنان برفقة الشاب باسم حماد من قرية المغيلة، الذي القى القبض عليه وتم سجنه لمدة 11 عاماً.

■ مقديس الاصل وكان خطف الطائرة سابينا هو الاختطاف الثالث الذي يقوم به. وعبد العزيز طرش (33 عاماً)، وريما طنوس (25 عاماً)، وبنكس من مدينة عكا لعائلة مسيحية، ووالدها اسحاق هلسة، من مدينة الكرك الاردنية وصل إلى فلسطين في العام 1946، وتزوج من نادية حنا من مدينة الناصرة. بعد ان انتهت تعليمها الثانوي بدأت بدراسة التمريض في الناصرة، وعندما زارت مدينة جنين المحتلة ورتت عن كفى كيف يعامل جنود الاحتلال ابناء شعبها، قررت ان تنضم الى صفوف الثورة الفلسطينية، فاجتازت الحدود الاسرائيلية- اللبنانية والتقت مع ضابط من حركة فتح حقق معها لخشيته بانها ارسلت من قبل الاسرائيليين، وبعد ان تاكد انها وطنية مائة بالمائة طلب منها التزيت لانها ما زالت صغيرة السن (18 عاماً)، فردت عليه بالقول لو اردت الانتحار لانتحرت في اسرائيل. جدير بالذكر انها وصلت الى لبنان برفقة الشاب باسم حماد من قرية المغيلة، الذي القى القبض عليه وتم سجنه لمدة 11 عاماً.

■ مقديس الاصل وكان خطف الطائرة سابينا هو الاختطاف الثالث الذي يقوم به. وعبد العزيز طرش (33 عاماً)، وريما طنوس (25 عاماً)، وبنكس من مدينة عكا لعائلة مسيحية، ووالدها اسحاق هلسة، من مدينة الكرك الاردنية وصل إلى فلسطين في العام 1946، وتزوج من نادية حنا من مدينة الناصرة. بعد ان انتهت تعليمها الثانوي بدأت بدراسة التمريض في الناصرة، وعندما زارت مدينة جنين المحتلة ورتت عن كفى كيف يعامل جنود الاحتلال ابناء شعبها، قررت ان تنضم الى صفوف الثورة الفلسطينية، فاجتازت الحدود الاسرائيلية- اللبنانية والتقت مع ضابط من حركة فتح حقق معها لخشيته بانها ارسلت من قبل الاسرائيليين، وبعد ان تاكد انها وطنية مائة بالمائة طلب منها التزيت لانها ما زالت صغيرة السن (18 عاماً)، فردت عليه بالقول لو اردت الانتحار لانتحرت في اسرائيل. جدير بالذكر انها وصلت الى لبنان برفقة الشاب باسم حماد من قرية المغيلة، الذي القى القبض عليه وتم سجنه لمدة 11 عاماً.

حملة غير مسبوقة على الأجندة الوطنية هدفها تفكيك الدولة على الطريقة الأمريكية .. وآراء تدعو لرفض كل ما جاءت به الأجندة صحافة الأردن تهاجم هيكل وتدعو للوقوف ضد نقل المشروع الامريكي بالعراق للمملكة.. وتتوقع المزيد من التعقيدات في سورية

عمان - «القدس العربي» - من بيسام البدارين:

شمن بعض قادة الصحافة الأردنية هجوم عنيفا على لجنة الأجندة الملكية وتوصياتها في إطار ندوة نظمتها نقابة الصحفيين ضد توصية اللجنة الداعية لإلغاء الزامية في عضوية نقابة الصحفيين وإستمع حضور الندوة آراء شرسية في نقد لجنة الأجندة والتشكيك بأعمالها، فقد اعتبر الكاتب فهد الفائق من صحيفة «الراي» ان قرارات اللجنة الوطنية غير ملزمة، وفريقها غير متجانس والانضمام في مثل هذا الفريق يتشكل بحسد الإذني، معتبرا ان نجاحت به لجنة الإجندة هو تفكيك للدولة الأردنية وهذا مايتم في الدول العربية الأخرى وعلى الطريقة الأمريكية من خلال اختراقها من الداخل.

كما هاجم تقيب الصحافيين الأسبق عرفات حجازي الأجندة وقال انها تخطط لتحويل النقابة إلى جمعية خيرية في أهد هدف اللجنة فك النقابة ليكون مدخلا لتفكيك النقابات الأخرى مندشدا انه يجب على الصحافة ان لايقضوا للجنة وقهرها حيث كان من المقرر قبل إتخاذ توصيتها بعدم الزامية العضوية في النقابة ان يكون احد اعضائها عضوا من مجلس نقابة الصحفيين.

وبدوره اعتبر سفيان الشريف مدير عام صحيفة «الستور»، ان إلغاء اللجنة التحرك ضد توصية الأجندة بقدره شقيقه ورئيس تحرير «الستور» اسامة الشريف من المدافعين بقوة عن توصية الأجندة حيث يحمله الصحفيون مسؤولية التوصية بصفته عضوا في اللجنة الفرعية التي صاغت توصيات الأجندة في السار الإعلامية.

وخلافا لراي شقيقه وشريكه في إدارة نفس المؤسسة دافع أسامة الشريف عن موقفه مجددا عبر حديث خاص نشرته اسبوعية «الحدث» عبر

فيهِ عن إستغرابه من الضجة المثارة

ضد التوصية ومؤكدًا، وقوفه خلف

التوصية في واحدة من الإنقسامات

الإصلاح مسبينا ان طريق الإصلاح واضحة جدا وان معه «انتر نيوز» صهيوني وامثالا لايعلمنا مهنة الصحافيين والصحافة مستفيرا إلى ان تغذيت نقابة الصحفيين من حيث الإزامية وتحويل العمل الصحافي «مختارا لكل حارة» هو نكاد من اللجنة باعتبارها مقدمة لاختراق النقابات الأخرى والذي كان يواجه وبقوة من قبل نقابة الصحفيين.

واكد العدوان ان يجب ان نقاوم ما جاءت به لجنة الاجندة من الفه إلى ياته موضعا ان المشروع الأمريكي فشل في العراق وبحال العمل البعض تسويقية في بلادنا ويجب مراجعة وضع الاعلام داخل بيت النقابة لتطوير هذه المهنة وصناعة الاعلام بكافة اشكاله ان الصحفيين هم الاقدر والاعلم بحرفتهم من غيرهم ويجب ان تبقى النقابة مظلة واطارا لكل العاملين في حقل الاعلام.

وفي الإطار نفسه تعهد تقيب الصحافيين طارق المومني باليزم من الخطوات التصحيحية إذا ما أصرت اللجنة على موقفها.

وكانت توصية الأجندة بخصوص إلغاء الإزام في نقابة الصحفيين لا زالت من القضايا الأكثر إثارة للجدل على مدار الأسبوع الماضي حيث برز انقسام كبير داخل الوسط الصحافي إزاء القضية، ففيما يعتبر مدير عام صحيفة «الستور» سفيان الشريف من مقادير التحرك ضد توصية الأجندة بقدره شقيقه ورئيس تحرير «الستور» اسامة الشريف من المدافعين بقوة عن توصية الأجندة حيث يحمله الصحفيون مسؤولية التوصية بصفته عضوا في اللجنة الفرعية التي صاغت توصيات الأجندة في السار الإعلامية.

وخلافا لراي شقيقه وشريكه في إدارة نفس المؤسسة دافع أسامة الشريف عن موقفه مجددا عبر حديث خاص نشرته اسبوعية «الحدث» عبر فيهِ عن إستغرابه من الضجة المثارة ضد التوصية ومؤكدًا، وقوفه خلف التوصية في واحدة من الإنقسامات

النادرة للآراء حتى داخل واحدة من اهم الأسر الصحافية في المملكة.

الحرب على ايران

وعلى صعيد المقالات والتعليقات إهتم الكتاب بعدة موضوعات فقد شارك الكاتب في صحيفة «العرب اليوم» محمد كعوش أيّار قائلها بان الولايات المتحدة ليست في وضع يتيح لها حوض حرب ضد إيران...، وأن الضغوط التي تمارسها واشنطن على طهران هي من قبيل التخويف لأن واشنطن غير قادرة فعلا على شن حرب جديدة بعد تورطها في العراق وافغانستان، و هي تواجه ضغوطا داخلية وخارجية لانسحاب من العراق، حيث تتصاعد الحملة المناهضة لحروب الرئيس بوش. واعتبر كعوش أن التحرش عسكريا بـإيران مكشوف لإن طهران لا يدها الآن ورقة العراق، وهي قادرة على تضيق الخناق على الاحتلال الأمريكي ان زادت، وياقيل تحمل واشنطن بيدها ورقة الملف النووي الإيراني وتمارس ضغوطها بدعم اوروبي واضح على طهران وقد تدخل هذه الواجهة مرحلة «عص الأصابغ» قبل الانفجار الكبير.

وفي صحيفة «الراي» اعترض الكاتب صالح القابل على التعامل مع الأردن باعتبارها جمهورية موز شكرا على دور الأردن لا يقتصر على تركيا التي تتابع عن كثب ملفات لبنان وسورية والأمن والبيئة هنا وهناك وان العراق في سيطرة من يدى العالم وخاصة في الغرب الذي يقود السياسة الولية، بأن الأردن بلا دور سياسي اقليمي وبالتالي لا دور عالمي وأنه يشبه جمهوريات الشرق التي تصدر وعيفة كل منها عبر مجرد كونها حديقة خلفية لنوع محدد من أنواع الفوأكه الكاربية.

وقال القابل «وحتى لا يعتقد البعض ان هدف هذا الكلام هو العزرف على أوتار العود لخلق ما قيل حيزيران العام 1967 بالنسبة للصفقة الغربية وواقع ما قبل انقلاب الرابع عشر من تموز عام 1958 بالنسبة للعراق، فإنه لا

بد من التأكيد على أنه لا عودة عن فك الارتباط ودعم الشعب الفلسطيني في أن يقيم دولته المستقلة وأن يخرّر مصرية بنفسه كما أنه لا عودة عن نهج عدم التدخل في الشأن العراقي الداخلي إلا بما يعزز وحدة العراق ويؤكد هويته العروبية ويعجل في رحيل القوات المحتلة عنه.

وأضاف: ربما لم يفرق أصحاب فكرة النزوء والنأي بالنفس عن وحسول المنطقة ونيرانها بين النهج الانعزالي والانتقائي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول الجوار مع أنها دول شقيقة لعدم التدخل في الشؤون الداخلية لا يعني إتخاذ موقف تطهري والتخلي عن الدور السياسي المفترض في المنطقة .. والدولة التي تختار مثل هذا لا شك في أنها ترضى بأن تصعب بلا مهمة سياسية وكأحدى جمهوريات الؤز في المنطة الكاربية وترضى بأن تتخلى عن دور مفروض ببسطة الجغرافيا - السياسية.

رجيل كنعان

وعرف أبدا، ما إذا كان قضى منتحرا أم منحورا، ولتوقيت الحادثة، دلالة لا تحطتها العين، فالرجل ظل طوال الأشهر التي أعقبت جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري في قلب دائرة الاهتمام والاثام، وورد اسمه أكثر من غيره عدة صفحات المسرية من تقرير ديتليف غيليس المنتظر بفارغ الصبر، قصى قبل تسعة أيام فقط من موعد نشر التقرير.

وتابع الرتناوي يقول: في «خلفية الوداع» العدة بإحكام على ما يبدو، قال الرجل كلاما قويا لتبرئة ساحته الأردني في غضون عامين، ويظهر لهذه الغاية برنامجا طموحا لكنه غير واقعي والاهتمام والاثام، وورد اسمه أكثر من غيره عدة صفحات المسرية من تقرير ديتليف غيليس المنتظر بفارغ الصبر، قصى قبل تسعة أيام فقط من موعد نشر التقرير.

«الجنرال» الذي حكم لبنان للعقدين كزحيل وزير الداخلية السوري غازي كنعان فقال: «وقع الصاعقة، سقط خبر «انتحار» اللواء غازي كنعان وزير الداخلية السورية في مكتبه امس، على محقق الأوساط والدوائر السياسية التي تتابع عن كثب ملفات لبنان وسورية والمشبهة والمفجوعة في الجهول يشتى احتمالاته وسيناريوهاة. «الجنرال» الذي حكم لبنان للعقدين من الزمن، خير ارضه حجرا حجرا، وعرف زعامته وقدراته ورجل أعماله فردا فردا، والرجل الذي كان يذبح آتخن شنب بظفر اصبغه الصغيرة»، على حد وصف بعض اللبنانيين لرجل سورية ونظامها الأمني في لبنان... «الجنرال» الذي قضى حياته في قلب شبك دقيق حجم صلاحياته الفعلية ويقدر في نفس الوقت حجم امكانياته وقدراته على تحقيق الاهداف ومواجعة

كتاب جديد ينفي عن السادات لقب الرئيس المؤمن .. واستمرار نفى جامعة المسرحية القبطية «كنت اعمى والان ابصر» للاسلام

بمناسبة عيد ميلاد الرئيس المؤمن على يد «اللي عايز تحبزه خيره».. واللي عايز تورثه شوف له صحافيين.

تورثه شوف له صحافيين. * اللي عايز تحبزه خيره.. واللي عايز تورثه شوف له صحافيين. عايز تورثه الاولى عويل الفترة الثانية عويل للحركة». وتناول في «المصري اليوم» التي نشرت امس صورا وتعليقا كتبه زميلنا محمد ابو زيد لكاتب صدر عن منظمة الكتاب السابقين لعمادتي التي يرأسها المستشار السابق محمد مجدي مرجان عنوانه «مبارك، نعم.. لا.. كفاية.. لماذا؟» -وصف فيه ابو زيد بقوله: «عايزتكم من افرع الصغار لفيثاغورس او عنوان فيلم سينمائي».

وقال ايضا عن المنظمة: «شاركت في سباق مسابقة عويل وتأييد الرئيس أثناء الانتخابات البرلمانية الاخير حيث اجرت مسابقة عالية عنوانها «مبارك والاسلام»، وكتب فيها مبالغ مالية تتراوح بين خمسة الالف جنيه للفائز الاول، وثلاثة الالف للشا ثاني ان اتصل لي 200 جنيه للفائز الاخير بالإضافة إلى توزيع ميداليات عليها صور الرئيس للفائزين.
الغريب في المنظمة اية عند اعلان النتائج فوجيء بالباحثون الذين تقدموا بباحث ان اخرى وبالوسايسية المصرية وبن اعلال المصري وغيرهما من افرع الصغار منهم لفيثاغورس وحتى بميدالية على الرغم من ان ابو زيد خرجو عليه سياسيه ويعملون في مراكز اجبات مرموقة، ووجدوا ان ذلك فاروا في السياسية مجموعة من رجال الاعمال الذين ساهمو في الحملة الانتخابية للرئيس مثل الدكتور نبيل لوقا بباوي.

وقال محمد: ابو زيد عن الكتاب التي اصدرته المنظمة «مفهمة الكتاب قول بنكدي عزيزي القارى الالتزام بالموضوعية والحياد، ولا نجامل ولا نتعامل، ولا نكتب ضد هذا الكتاب بصغير الفيا ويقال الباحث وبمكر والكاتب والشقق ضمير الانسان

المواطين المخلص في كل مكان»..
وبعد هذه المقدمة القمدت القارى انه امام كتاب موضوعي لكن الكاتب يقول في احدي كتابات مرقا: «ان الرجل» يقصد الرئيس مبارك في القواميس المتعددة ولم سبق لاحدكم ان قرا التعريفات التالية:
- الحرس الجديد: الجليل الجديد من الشباب الذي يشكل استمرار مصر محروسة بالحرمية.
- الحطة الخمسية: قيام الاب والابن بالتنحيس في حكم الوطن (التعريف للقارى ميرزوق النواوي).
- حزب الغد: الحزب الذي تنضم اليه اليوم وتتصوت له في الغد ولا تجده بعد.
- الشرعية: المناخ التشريعي والسياسي الذي يشكل قلم رقيقة له في يشرع في تغيير نظام الحكم.

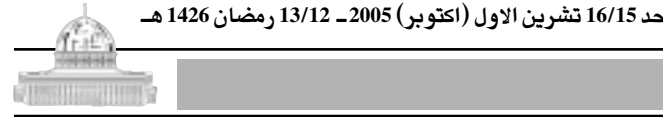
دفع الاستمرار: حرص المسؤولين على قيام المستثمر بدفع الرشاوى الازمة للمسؤولين عن تسهيل اموره في مختلف اجزة الدولة»، واخترع بلال بمناسبة الشهر الفضيل بابا جديدا اسمه «لكل الامتال» جاء فيه:
*حرس قديم وحرس جديد قال كلهم ولا حزبه.
*عزل حاكم لا وطني، وتحتينا وطني ونقول لجاهته.
*قال يا قاعدين فكيفكو شر المتورثين!

وقال غسلاو الكلبة بلج وعمون ما ينسى الههية ولا نومه في الكائون ولو غسلاو الحزب بلج وليومن ما ينسى الفساد وجعله من الطوازي على قاتون.

الرئيس احيانا حماسا شديد وحيانا اخرى يفتور وعندما ساننا عن مدى التزامه بكل ما يرد من توصيات الاجندة حسان بيوض، وقال توصيات الاجندة ليست ملزمة كلها للحكومة وستخصص للنقاش في مجلس الوزراء ثم تستكمل في قواتها الدستورية.

هيكل

من جهته شن الكاتب مدوح أبو دلهوم هجوما شرسا في صحيفة «الراي» على الكاتب المصري الكبير محمد حسان بيوض، واصفا احاديثه بسدالذيان وكلام عجائز». وقال ابو دلهوم «الذين شاهدوا مثلَي الحلقات الأخيرة من سلسلة «مع هيكل» التلفزيونية على فضائية «الجزيرة» القطرية، يقطعون بيقين ان الوزير الأسبق الكاتب الصحافي والمحلل الاستراتيجي محمد حسنين هيكل يجب أن يستريح، فقد ان بحق الأوان ان يجسد له مكانا في إحدى المنتجعات المصرية وربما في الخارج فهو يملك الثمن فيما يعلم الجميع، فالحلقة الأخيرة حديدنا المصعب الماضي (10/6) وهي بالمناسبة لم تكن حول انتصارات أكتوبر الجيدة التي تزامنت نكراما مع بث الحلقة المذكورة، تؤكد بلا أدنى شك ان الرجل دخل فعلا في مرحلة الهذيان السياسي، وأن ما يخرجه من علمنا في اية شائعة الجزيرة الموقرة ويترجمه لنا على انه منكرات، هو لا يعود ان يكون مجرد كلام عجائز يقدم بالعامية لاء الفراغ او (سد خاتة) على الطريقة المصرية، فليست الحكمة دائما في السن جاحاتاً قد يكون التقيض هو الأصح».
وأضاف ابو دلهوم «عاد في حلقة الخميس الماضي إلى معركة أخرى ضمن سلسلة معاركه ضد الهاشميين عبر هذه الأشرطة الحرة، ليخلط حبال التاريخ بحبائل الحرقفينا ويضع بلج الشماس عماد بن العنين غيرهم في الأولى منذ حوالي ثلثاني عقود على حكم الهاشميين في سورية ثم العراق، التي نسمع فيها على لسان الحكواتي



السنة السابعة عشرة - العدد 5098 السبت/الاحد 16/15 تشرين الاول (اكتوبر) 2005 - 13/12 رمضان 1426 هـ

حملة غير مسبوقة على الأجندة الوطنية هدفها تفكيك الدولة على الطريقة الأمريكية .. وآراء تدعو لرفض كل ما جاءت به الأجندة صحافة الأردن تهاجم هيكل وتدعو للوقوف ضد نقل المشروع الامريكي بالعراق للمملكة.. وتتوقع المزيد من التعقيدات في سورية

حملة غير مسبوقة على الأجندة الوطنية هدفها تفكيك الدولة على الطريقة الأمريكية .. وآراء تدعو لرفض كل ما جاءت به الأجندة صحافة الأردن تهاجم هيكل وتدعو للوقوف ضد نقل المشروع الامريكي بالعراق للمملكة.. وتتوقع المزيد من التعقيدات في سورية

العجز الذي يعتقد أن كل ما يقوله يجب ان يصبح مرجعا تاريخياً مسلماً به يتداوله المؤرخون ويأخذ به الدارسون، عن خلافات كانت هناك أطلق عليها هذا الهيكل الشانخ وصف التجاحس واليقاش في مجلس الحكم، بين الشقيقين الهاشميين الملكن الراحين عبدالأول وفيصل الأول طيب الله ثراهما..

وقال بولعهه .. فضلاً عن ذلك، ليس من الخوارق كشف هذا الخطب الخائب بين الوقائع التاريخية في المنقطة، وتحديداً في الربع الأول حتى محمد حسنين بيوض، واصفا احاديثه بسدالذيان وكلام عجائز». وقال ابو دلهوم «الذين شاهدوا مثلَي الحلقات الأخيرة من سلسلة «مع هيكل» التلفزيونية على فضائية «الجزيرة» القطرية، يقطعون بيقين ان الوزير الأسبق الكاتب الصحافي والمحلل الاستراتيجي محمد حسنين هيكل يجب أن يستريح، فقد ان بحق الأوان ان يجسد له مكانا في إحدى المنتجعات المصرية وربما في الخارج فهو يملك الثمن فيما يعلم الجميع، فالحلقة الأخيرة حديدنا المصعب الماضي (10/6) وهي بالمناسبة لم تكن حول انتصارات أكتوبر الجيدة التي تزامنت نكراما مع بث الحلقة المذكورة، تؤكد بلا أدنى شك ان الرجل دخل فعلا في مرحلة الهذيان السياسي، وأن ما يخرجه من علمنا في اية شائعة الجزيرة الموقرة ويترجمه لنا على انه منكرات، هو لا يعود ان يكون مجرد كلام عجائز يقدم بالعامية لاء الفراغ او (سد خاتة) على الطريقة المصرية، فليست الحكمة دائما في السن جاحاتاً قد يكون التقيض هو الأصح».
وأضاف ابو دلهوم «عاد في حلقة الخميس الماضي إلى معركة أخرى ضمن سلسلة معاركه ضد الهاشميين عبر هذه الأشرطة الحرة، ليخلط حبال التاريخ بحبائل الحرقفينا ويضع بلج الشماس عماد بن العنين غيرهم في الأولى منذ حوالي ثلثاني عقود على حكم الهاشميين في سورية ثم العراق، التي نسمع فيها على لسان الحكواتي

كتاب جديد ينفي عن السادات لقب الرئيس المؤمن .. واستمرار نفى جامعة المسرحية القبطية «كنت اعمى والان ابصر» للاسلام

مجموعة جمال مبارك تواصل مخططها ضد خالد محيي الدين .. وتحذيرات من سيطرة الاخوان المسلمين على الجبهة الوطنية للتغيير

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة البعة عن موقفة الرئيس مبارك على القائمة التنفيذية لمرشي الحزب الوطني الحاكم التي ساهقت بها انتخابات مجلس الشعب في الشهر القادم وعندهم 444، في 222 دائرة انتخابية بواقع اثنين لكل دائرة، واستمرار تحركات المرشحين والحزب وقرار وزير الثقافة فاروق حسني بإحالة واقعة اختفاء عماد عبد الفتاح صبري باشا من متحف الفن الحديث إلى النيابة العامة، وعودة عامل شرطة مصر حسين الكوم إلى العمل اليوم..السبت-بعد ان منحوا اجازة اجبارية اربعة ايام، بعد الاعتصامات والمظاهرات التي قاموا بها، وعندهم أكثر من خمسة الالف عامل، احتجاجا على ختة بيع الشركة لأخرى اندونيسية رغم انها تحقق ربحا، ومسئلات ومضامن وانتشار وزير الداخلية السوري غازي كنعان وتشجيع جهائته.

والامقالات والتعليقات فكثرت عن سورية وانتاح غازي كنعان وما تخبئه امريكا لها والاستفتاء على الدستور في العراق، وانتخابات مجلس الشعب القادمة وقضايا اخرى متعددة.

أقباط ومسلمون

وتبدأ اليوم كما بدأتا امس بقضية مسرحية -كنت اعمى والان ابصر-والتي قدمتها فرقة قبطية للاطفال في كنيسة مار جرجس بمدينة الاسكندرية، وكثا في تقرير امس قد عرضنا لكم كتبه وليد عربي والقمص مرقس عزيز، وابا سفيان التي ما كتبه اشنان من نقاشنا في القباط،الاول هو المستشار الدكتور نجيب جبرائيل ينسان من منظمة الاتحاد المصري للحقوق والبيسان التي قال: «الفز على ان هناك من يحاول اشغال تفتيل الفتنة الطائفية بعدما تم اخفاده، وكان نزح لهذا الفصيل ابان

ازمة واحدة واستطعن بسلامة استجدلاء الامور، وباعتباريين من الهمتمين بالدفاع عن حق الانسان في دينه ومعقده وعدم الاساءة الى ما يؤمن به فقد آليت على نفس استيضاح الامر لوضع الامور في نصابها الصحيح. ورغم مشقة الوصول إلى الحي الذي تقع فيه كنيسة مار جرجس اذ هناك أكثر من عشرين كاتسا موزعة في جميع انحاء الاسكندرية تحمل اسم الشهيد العظيم مار جرجس ولكن بعد الاتصال بالكاتدرائية استطعت ان اصل إلى مكان كنيسة مار جرجس والتي تقع في محرم بك وكان اتصالي مباشرة بكاهن الكنيسة الذي كان لديه علم كاف بالمسرحية وعرضت بالكنيسة وهو الاب الموقر ابونا قسطنطين والذي يبادر بالقول ان هذه المسرحية لم تعرض اليوم او اسه او منذ شهر بل عرض منذ أكثر من عامين أي سنة 2003 على وجه التحديد، وكان في حالة شديدة من الدمشة والاستغراب لماذا ينشر عنها اليوم في رمضان على وجه التحديد وطبعاً لم اجده اجابه حقاً على هذا السؤال، ولكن قلت له دعنا ندخل في الموضوع هل ما عرض في المسرحية كما هو منشور في الجريدة؟ قال طبعاً ولكن كما بالكيفية التي نشرتها الجريدة فلم يكن هناك أي اساءة للاسلام و المسلمين او القران والشريعة الاسلامية ولما كان هدف المسرحية الوحيد التعريف بالارهاب واستنكاره وكيف يستغل

ويفسر البعض آيات القرآن الكريم تفسيرا خاطا خاصة في آيات الجهاد ويتظنون بهذا التفسير مما يودي في نهاية الامر الى خلق جاسعات وامراء اراهميين، وذكر ايضا ان الدليل على ان المسرحية لم تقصد الاساءة الى الاسلام او القرآن انه مثلما وردت مشاهد

الرئيس بلعشر واستغفال الدين في ذلك وردت آيات من القرآن فقد الناس بحريتهم عن اعتقاد ما يشاؤون مثل آية « لا اكراه في الدين»، «آيات تركه الناس حتى يكونوا مؤمنين»، «ع ان الآيات التي تحدث على حرية العقيدة وقبول الآخر.

ولكن مهما يكن تفسير جناب الديك قسطنطين راغي عتيبة خمار جرجس بمحرم بك

اسماء في دور العرض المصرية وكانت فيه

السنية للديانة المسيحية، انا لم أقل ولم أعني ان المسرحية التي عرضت فيها اساءة للاسلام او المسلمين وان كان يوسع القارئ عليها يا

حبيدا لو امكن في ظل المحرم على الوحدة الوطنية واستحاتته او اشراك شباب مسلم، فهذا لاجل تمتزج روح الوحدة الوطنية ولا تقل ان هناك اثاره حتى ولو خلمصت النوايا، كما اننا بحق اذا امكنا ان يستعد كل طرف من تتاول ما يخص نيابة الطرف الأخر».

والثاني كتبه الدكتور جرجس يوسف وهو باحث كنسي ولاهوتي وكان عنوانه «الكنيسة بين الحق والباطل»، وقال فيه: «اعرف الكنيسة الكهنبة رعاة الكنيسة التي قيل ان المسرحية خرجت منها واخذها كما من القرويين الي شخصيا وهو معروف للجمع بدمائة الخلق والعفة في القول والجرأة في الحق وانصاف المظلمون، الاب والاثاني معروف بتقواه وروحانيته وحكمته ولا اظن انهما راضيان عن هذا الاستفاف تحت اي مسمى والاسم الوحيد ان يقوما بمصداقة هذه النسخ المساجبة التي لا نامل ان تكون الجذوة الاولى في حريق مشروع لا يعرف احد مداه، ولكننا ثقة في زرعهم وكتمهتها العروية.

ارى ان لن تجدي محاولات تثير ما حدث تحت زعم ان لنا الحق في الدفاع عن عقيدتنا كمسحيين، فان هذا الحق وهو مكتول لهم في اكثر من طريقة شرعية غير التهمج والتكمج والفرؤضتي جملة وتفصيلا، وتاريخ الكنيسة زاخر بالدفاعيات الادبية الرائعة التي شكلت قلعها من الثرات الروحي واللاهوتي منذ بواكير القرون الاولى للاباء العظام امثال ابريناوس وكيرلس وكلمنكس واثاناسيوس وكيرلس الكبير وغيرهم، وكلها راعث ظروف الاخر ونفسياته واحترمت عقيدته جدا حتى ان لنا في هؤلاء الاباء منهجا تعليميا وادبيا في طرق الحوار حتى مع البراطقة والبيدين حيث كان اباة الكنيسة يخاطبون خصوما بجمتهى هذه الحوارات والرشاقة.

لهذه الحوارات المسيبانية والمساجنة لن



كتاب أعداه ضابط في البحرية الامريكية حول تجربته في العراق يصدر من باريس من الولايات المتحدة:

الامريكيون يقومون بعملية «إبادة» للشعب العراقي.. والجيش أسهم بصورة مباشرة في حالة الفوضى السائدة اعمال النهب والتنكيل بالجنث كانت منهجية.. كنا نركل الجنث ونغرس السجائر في أفواه القتلى



جندي امريكي يوجه فوهة بندقية تجاه مركز اقتراع في بغداد

اعتبارية»، ويتجول بين الجامعات والكثائن والمسيرات والمظاهرات، ميسي بكرة نفس الحكاية دائما ويوضح للامريكيين ما الذي يحدث في العراق فعلا ولا يخشى من ابداء التفهيم للعمليات المناهضة للجيش الامريكي. «في صبيحة أحد الايام ندخل الى مدينة عراقية ونقيم حاجزا فلنا في مهمة انسانية. كيف يمكننا ان نتوقع ان يقوم الناس الذين شاهدوا اخوانهم وأساتهم يقتلون أمامنا ظاهرياً، باستقبلنا بالأحضان؟»

شعار المارينز هو «ليس هناك صديق أكثر طيبة وليس هناك عدواً أكثر سوءاً»، من وجهة نظر الجيش الامريكي تلك معروفة بالضبط في أي طرف يوجد ضابط جيمي ميسي الآن، أما هو فيحلم فقط باليوم ليلة واحدة من دون أن تنفض عليه كوابيس العراق.

أور هيل
كاتب في الصحفية
(معاريف) 2005/10/14

الذين العراقيين الأبرياء وغير المسلحين فقط لشعورهم بانهم مهددون، «قلنا 30 مدنياً خلال ستة اسابيع، لذلك شعرت أننا نقوم بعملية تطهير وإبادة للشعب»، يقول. المدنون الجرحى كانوا يقدفون الى الشوارع وكنا نركل جثثهم بعد أن ننهجهم، نسيبنا لماذا شئت هذه الحرب في الواقع».

خلال اجتياح بغداد كان ميسي مسؤولاً عن فصل من المارينز، الذي تولى مسؤولية تشغيل رشاشات وصواريخ مضادة للدبابات، «مهمتي كانت دخول بعض المناطق في المدن وتأمين الطرقات، كانت هناك أحداث كثيرة، ولكن كان هناك حادث واحد دفعني في الحقيقة الى التقيض: شاهدنا سيارات عراقية تكل المدنين، حسب التقارير الاستخبارية التي تسلمناها كانت السيارات مليئة بالقتال والانتحاريين، السيارات سافرت باتجاه حاجزنا فأطلقنا طلقات تحذيرية إلا انها لم تبطل من سرعتها، وعندئذ قمنا بأعمالها».

«اشعلنا كل سيارة إلا ان انتهت نخبرتنا»، ميسي يواصل: «السيارة العجيبة لم تدمر تماماً، أحد الأشخاص في نظرهم لي قال لي بالانكليزية: ماذا قتلت شقيقي؟ نحن لم نفعل أي شيء، هذا الأمر أصابني بالصدمة وكان طناً من الحجارة قد سقط على رأسي، بعد ذلك فقط تبين لي ان ذلك اليوم كان يوماً نطقياً اعتيادياً، القينا على سكان بغداد أوراق رعاية تقول لهم: ارفعوا ايديكم في الهواء وألقوا بالأسلحة على الأرض، هذا ما فعلوه، وكنتنا واصلاً مع ذلك عملية إشعال النار فيهم، هم لم يكونوا في زي رسمي، ولم نجد في أي مرة من المرات سلاحاً»، جنث وجوده ونم ثم يواصلون سيرهم كالعالم.

هو كان في خمسة حواجز من هذا القتل، حيث كانت مهمتها «إشعال» كل سيارة مريبة تقرب منه، «كان هناك رجل مسافر في عربة مسروقة كان يعمل بها، هو لم يتوكل، ونحن كنا نطلق النار باستخفاف كبير، لم نعلم لها أي فرصة، قمنا بإشعال هذا الشخص بصورة لا بأس بها، بعد ذلك قمنا بتفتيش السيارات ولم نجد أي مواد ناسفة، نحن لم نجد في أي مرة من المرات اطلاقاً أي مواد ناسفة».

«أشعلناهم»

«الأوامر جاءت من الأعلى»

الامر الذي أخضع البحار من كارولينا الشمالية تماماً كان تلك الحادثة التي قام بها هو ورفاقه بإطلاق الرصاص بغزارة على مجموعة من المدنيين غير المسلحين الذين نظفوا ضد الوجود الامريكي في العراق، «قمنا بإشعال النار بمسيرة بأكملها»، يقول ميسي، «هذا كان خارج بغداد بجانب معسكر للجيش الامريكي، كانت هناك مظاهرات في آخر الشارع، المتظاهرون كانوا شباناً ولا يحملون السلاح، عندما جئنا الى المكان كانت هناك بداية متوقفة، لم نرغب العراقيون القيام بشيء منا فكانوا كل البداية، إلا أنهم لم يفعلوا أي شيء، كل ما فعلوه هو المتظاهر، القيادة أصدرت أوامرها بمرافقة المدنيين لأن الكثير من الفدائيين والحرس الجمهوري قد بلغوا زعيم الرسمي ويتردوا الملايين والندبية وأخذوا يمشون على العلبات ضد الجنود الامريكيين، أنا اعتقد أن أوامر اطلاق النار على المتظاهرين جاءت من القيادات العليا في العراق الامريكية وفي الأروغ الاستخبارية، اطلقنا عليهم النار من بنادق الـ 16 والرشاشات الثقيلة، أنا انشقت

ميسي كان في العراق منذ اللحظة الاولى للحرب، «رسلوني الى الكويت في السابع عشر من كانون الثاني (يناير) 2003 وكنت مطلعاً على عملية الاجتياح- العراقيون انزكروا في البداية ان الضحايا جزء من الحرب، ولكن مع مرور الوقت أخذت معاناتهم تزداد ولم نشاهد أي دعم الهوى الأمني وتغيير الأبرياء بسبب حكومتنا، تربيت على يدي والذي بان هناك أموراً معينة لا يتوجب حدوثها، ولكنك تتأزل من ذلك من أجل ان يفتح فمه، في 31 كانون الاول (ديسمبر) 2003 سرح من المارينز بعد قرروا انه يعاني من «توترات نابعة من اضطراب ما بعد الصدمة»، فعاد الى منزله في مدينته «فينسفيل» في كارولينا الشمالية، «عندما عكف على تأليف كتابه، «هذه كانت تجربة ساعدتني على الشفاء و مكنتني من الغلق فصول كثيرة والاجابة على الكثير من الاسئلة».

الذين، التعليمات التي تلقيناها دفعتنا الى اعتبار كل عابر سبيل ارمهياً محتملاً، هم أخذوا في حالة من التفتيش، «يذهبون الى كل ما رأه وشعر به إلا انه لم يعد قادراً على الاحتلام، بدأ بالبحث عن ذلك ولم يتوقف منذ ذلك الحين، «لماذا نودع من العلاج بالنسيئة لي، ميسي الجرحى في أيار (مايو) 2003 بعد فترة قصيرة من اعلان يوش بان «الهمة قد نفذت».

قائد عرض عليه ان يعمل في عمل مكتبي إلا انه رفض ذلك، «قلت له: شكراً لك يا حضرة القائد، ولكنني لم أعد

أرغبها بمالك، أنا لا أريد الهبات التي تمنحني إياها ولا الامتيازات، أنت قتلت عدداً من المدنيين يا رفيقي وأنا أرغب في قول الحقيقة»، يقول مستذكراً.

ميسي كان بعيداً عن النقاد من صفوف المارينز بسبع سنوات، ولكنه نتأزل من ذلك من أجل ان يفتح فمه، في 31 كانون الاول (ديسمبر) 2003 سرح من المارينز بعد قرروا انه يعاني من «توترات نابعة من اضطراب ما بعد الصدمة»، فعاد الى منزله في مدينته «فينسفيل» في كارولينا الشمالية، «عندما عكف على تأليف كتابه، «هذه كانت تجربة ساعدتني على الشفاء و مكنتني من الغلق فصول كثيرة والاجابة على الكثير من الاسئلة».

الذين، التعليمات التي تلقيناها دفعتنا الى اعتبار كل عابر سبيل ارمهياً محتملاً، هم أخذوا في حالة من التفتيش، «يذهبون الى كل ما رأه وشعر به إلا انه لم يعد قادراً على الاحتلام، بدأ بالبحث عن ذلك ولم يتوقف منذ ذلك الحين، «لماذا نودع من العلاج بالنسيئة لي، ميسي الجرحى في أيار (مايو) 2003 بعد فترة قصيرة من اعلان يوش بان «الهمة قد نفذت».

قائد عرض عليه ان يعمل في عمل مكتبي إلا انه رفض ذلك، «قلت له: شكراً لك يا حضرة القائد، ولكنني لم أعد

للزعيمين تفويض محدود ليس أكثر من سنة قبل أن ينزلا عن المسرح.. وبعدهما الطوفان على شارون وابو مازن التوصل مسبقاً لتفاهم ثنائي للوصول الى تسوية بشأن حق العودة والقدس واقامة دولة فلسطينية

واحدة: بسبب فروقات الأجرة يمكن أن تكون غزوة ما قالها بتأويل للصناعات الاسرائيلية التي توغل اليوم -جسرى الأردن وشرق أوروبا- جنوب شرق آسيا، بإمكان غزوة أن تقدم في ظروف الهدوء الأمني وتغيير الأجواء خدمات كثيرة لاسرائيل مثل السياحة على الشواطئ وطيار سهل العبور وعامل وورش وحتى -في المستقبل- لخدمات الزواج التي كبدوا لقرص، بمساعدة المياه النظيفة يمكن للغزيين أن يساعدا مصر في توفير مياه شامالي سيناء زراعياً وذلك على افتراض أن مصر ستسدر أهمية حل مشاكل القطاع الهائلة التي تعانيها لها هذه في الواقع العملية التي تعززت فيها قوود دول أوروبا والقطر اقتصادياً، ليس من خلال الأغاة ولا من خلال العمل المأمور وإنما من خلال الاستكمال والتكامل الاقتصادي والاتجاه للاقتصاديات الترتية، بهذه الطريقة استنروا في إيرلندا والبرتغال وإسبانيا، لا حاجة للمساعدة الدولية من أجل حل المهمة، وهي مستحد من تلقاء نفسها إذا ساد الهدوء وإذا انقصر العقل والنطق على هوس الكراهية والارواح، وهي طبيعة الحال كبيرة جدا.

أور هيل
كاتب في الصحفية
(معاريف) 2005/10/14

مستقبل القطع سيحدد بدرجة كبيرة مستقبل الشرق الاوسط بإمكان غزوة التحول الى اقتصاد مكمل للاقتصاد الاسرائيلي على غرار أوروبا الشرقية بدلاً من أن تتحول الى ايران ستان

مصدر رزق لأكثر من مليون عربي في القطاع، ليست هناك سابقة أيضاً للث الساعده، الدول المتعرضة للتكسبات ايضا بسبب الجوع في أفريقيا لم تستعن من النهوض على أقدامها من خلال المساعدات.

الحل الثاني هو إيجاد مصدر رزق لسكان القطع من خلال العمل في اسرائيل.

هذا هو سريع ومتوفر شريطة أن يتوفر الهدوء الأمني، ذلك لأن الخيف من الضائقة على المدى القصير إلا انه حل سيء، هو يتحول الى الشرق الأوسط، عندئذ نستشأ أمام اسرائيل والمهاجرين، ليس فقط لاسرائيل تحديداً وإنما للاسرائيليين أنفسهم الذين وصفهم بأنهم غير انسانيين، العمل المأمور في اسرائيل هو بالفعل وصفه لتعمير الكراهية.

الحل الثالث هو أن تكون غزوة اقتصادا مساعدا ومكملا للاقتصاد الاسرائيلي والمصري ايضا، امتيازات مثل هذا الاقتصاد بالنسبة لاسرائيل

مثلما حصل مع منظمة التحرير الفلسطينية من قبل لا ينبغي السماح بمنح الشرعية لحماس طالما انتهجت اسلوب الارهاب ولم تعترف بحق إسرائيل في الوجود

الوصول الى مفاوضات مع اسرائيل لتسوية النزاع، والمفاوضات ستلزم حماس بالتغيير لتكون جسماً سياسياً-مدنياً بكل معنى الكلمة.

التقاضي، ففي بحث اجري في معهد واشنطن للسياسات في الشرق الاوسط، ذكر العميد مخابيل هيرشوغ المستر كوك بحدوث أجراه مع زعيم حماس الشيخ أحمد ياسين، فقد قال الشيخ لكوك الا ينبغي ان سياسة حماس هي أن اسرائيل لن تتواجد في حدود 1949 اجسام، واضح أن اسرائيل ومؤيديها سيقدفون أمام حركة بالتوازي مع نشاطها المدني ستعني ايضا بالارهاب وتعزل كل تسوية مع القيادة الفلسطينية الرسمية، من كان في الماضي مندوب الـ سي.إي.إيه في اسرائيل ستون موسكوفيتش، سأل المتداولين: هل يمكن لرئيس امريكي ان يرى على نحو مختلف حالة يفرج فيها الارهابيون باص مسافرين في مختلف مقابيل انفجار باص مسافرين في لندن؟ صحيح أن الحديث يدور عن مجموعتين اراهيبيتين ولكن يوجد جوهري بين حماس والقاعدة، فيبينها لان يستغل كل فرصة للمراسلة الارهاب في أرجاء العالم، فإن حماس كحركة اسلامية تركز على نزاع واحد، الاسرائيلي- الفلسطيني، ضد احتلال واحد، وإذا كان الموقف منها سيخيراً، فلما تستعسى على

أور هيل
كاتب في الصحفية
(بيديوت احرونوت) 2005/10/14

أور هيل
كاتب في الصحفية
(بيديوت احرونوت) 2005/10/14

يرفض الغناء في الخيم الرمضانية لأنها «تتناهى مع قيم الشهر الكريم»

معين شريف: هناك مافيا فنية تحاربني وسأكشف الأسماء في الوقت المناسب

سرا ويظهرون للناس عكس ما يقومون به بيروت وهي الوحيدة بالنسبة لي، لا أصنف مسرح المدينة مكاناً للعبادة لكنني أرى في الجمهور المخفف والمميز إلى جانب الصحافة الموضوعية يتيح لي أداء أغنيات تترك أثرها لدى الجمهور وتنسجم في الوقت نفسه مع شهر رمضان.

■ ماذا لا تكون لك أغنياتك الخاصة بشهر رمضان من دينية وغيرها؟
 ■ لسنت على قناعة بالجمع بين الغناء العاطفي والغناء الديني في الوقت نفسه، لدى إعتزال الغناء العاطفي سوف أتوجه إلى غناء التواشيح الدينية وذلك كي أبقى على اتصال وإنسجام مع نفسي.

■ ماذا عن حضور الفنان الكبير وديع الصافي ومشاركتك الغناء في أداء بعض أغنياته في مسرح المدينة؟
 ■ تلبية للفنان الكبير وديع الصافي لدعوتي له بحضور حفلي ومن ثم مشاركتي الغناء هو تكريم كبير منه لي، أنا على الدوام أسعى للإستقرار بخطواته في درب الفن لأنه مدرسة بالنسبة لنا جميعاً. وديع الصافي باختصار أبي الروحي.

■ ماذا عن صيف معين شريف وهل كانت ثماره يانعة؟
 ■ لقد كان صيفاً رائعاً والحمد لله، من محطاته الرئيسية المشاركة في مهرجانات قرطاج، ومن ثم في مهرجان المحبة والسلام في اللاذقية، وفي المكنات حيث يجتهد آلاف المشاهدين أكرموني الله أكثر مما أستحق. وهذه ليست وحدها محطات الصيف بل إلى جانبها العديد من الحفلات الناجحة التي لا مجال لذكرها الآن، ولا أنسى حفلات مسرح المدينة التي أراها مهمة جداً في المسار الفني لبيروت حيث يفترض بنا المساهمة في تفعيل هذا المسرح.

بيروت - «القدس العربي»
 - من زهرة مرعي:

افتتح الفنان معين شريف حفلات مسرح المدينة بمناسبة شهر رمضان المبارك حيث تآلق كعادته في أغنياته الإنسانية والوطنية والعاطفية. أما المفاجأة فكانت في حضور الفنان الكبير وديع الصافي للحفل الأول الذي أحياه شريف ومشاركته له في أداء بعض الأغنيات على خشبة المسرح الأمر الذي أبهج الجمهور وجعله يقدر عالياً هذه المساهمة من الصافي الذي لقي تصفيقاً حاراً، بدوره رأى معين شريف أن هذه المشاركة هي تكريم وتقدير من والده الروحي وديع الصافي.

في هذا الحوار مع معين شريف بدأنا من مسرح المدينة.

كنت نجم مسرح المدينة في بداية شهر رمضان لماذا إخترت هذا المكان كي تطل منه؟
 ■ لأنه المكان الوحيد الحالي من كل ما يخالف شهر رمضان المبارك، إنه مسرح ثقافي يمكنني على خشيته أداء أغنيات لها معانيها الإنسانية والسياسية كمثل ممكنة التاريخ وقدس العرب، كما أنني إخترت هذا المسرح نظراً لأن جمهوره ذواق للفن الأصلي وهو ليس جمهور دبكة ورقص.

■ هل هذا يعني أنك ترفض خلال شهر رمضان الغناء في الخيم؟
 ■ لم أكن يوماً مع الخيم الرمضانية والنقل التلفزيوني المباشر والخلاعة في هذا الشهر الفضيل، رمضان هو شهر الصيام والعبادة وليس شهر الحفلات والفراح والمرح.

ولماذا إذا تبرر الحفلات في مسرح المدينة وما شابهه؟
 ■ لسنت لس اليد ما يدور في الخيم الرمضانية من مشروبات ملقومة ومخلوطة، والساهاون في خيم رمضان هم أنفسهم الساهاون في أماكن الشهر الأخرى على مدى العام، منذ البداية أنا ضد الخيم لكنني وبسبب العقد الموقع مع شركة روتانا أنا مجبر على



معين شريف (القدس العربي)

لتعديله إيجابياً من خلال إدراي الجديدة، في حين أنني أشيد بعلاقتي مع الإعلام حيث الجميع أصدقاء... وماذا عن الإستعداد لعلمك الغنائي المقبل؟
 ■ إخترتنا عددا من الأغنيات وتبحث عن أغنيات أخرى ونسعى لأن يكون عملاً يحترم

أنواق الجمهور ويفرجه في الوقت نفسه، هل من جديد على صعيد اللحنين والشعراء؟
 ■ شك لاباني أحترم كل الشعراء والملحنين الذين حققوا النجاح معهم لأنني إنسان يؤمن بالفن والفنانون ويعارسه عملياً، كما لا بد من التعاون مع أسماء جديدة من أجل الترويج والتجديد.

فضائيات

أ نموذج «طفشان» سعودي وأعمال خليجية مجتمع مأزوم لكنه استعلائي وزينب لا تسرق

عدي صادق *

■ في برامج التلفزة الخليجية، منذ بداية شهر رمضان، بدأ لافتاً أن هناك نزعة أقوى، إلى اقتحام المناطق المحظورة، من القضايا الاجتماعية والسياسية، مع ميل إلى الاقتراب من إشكالية علاقة الناس بالسلطة، فضلاً عن التجاسر أكثر، في قضايا المرأة والأسرة، وذلك من خلال أعمال درامية أو في إطار اجتماعي كوميدى، فالقناة الأولى، من التلفزة السعودية، قدمت مسلسل «عاشق وطفشان وبقية الإخوان» من تأليف ليلي الهلالي، ومن إخراج عامر الحمود، وكان التصوير في الأردن، وقدمت التلفزة البحرينية، المسلسل الاجتماعي «دروب» الذي كتبه عيسى الحمر، ليكون بمثابة مسح بائس رجعي، لأحداث شهدتها البحرين، اتسمت بطابع الخصوصية، وقد طرحت في المسلسل، بشكل إبداعي، قضايا جريئة، وساعد التنوع في جنسيات وفي ثقافات المشاركين، على اجتذاب جمهور عربي أوسع، لهذا المسلسل، وقدمت قناة «الراي» الكويتية، أحد أضخم الأعمال الدرامية الرمضانية، الذي تأمل بأن تكون حداثتها، مؤشراً على إدراك بعض مشاهدي التلفزة، من الكويتيين، فداحة الثمن الذي يمكن أن يدفعه أي إنسان، وأي مجتمع، عندما يتسبب في أذى أو في ظلم الآخرين، فلعلها «نقطة تحول» كويتية، تحاكي قصة المحامي الذي اكتشف ذات يوم، بأنه قد تسبب في سجن شخص بري، وعندما أوجع ذلك ضميره، تحول للعمل في الحمامة، ليرتفع عن عنفات المظلومين، تعويضاً نفسياً له عن ظلمه للبريء، الأول، وعلى امتداد المرافعات، تتبدى أنماط من الظالم في المجتمع، كانت تستحوط إلى أحكام بالسجن، لولا مراقبة المحامي.. أما قناة دبي، فقد اقتربت من موضوع الزيجات والأبناء والعلاقات الأسرية، في المجتمع الخليجي، من خلال مسلسل «اللقطة» الذي كتبه محمد الدوسر، وأخرجه محمد دحام الشمري!

مسلسلات التلفزة الخليجية، الدرامية والكوميدية، وما تلاقيه من رواج واسع، تعكس قلق الفئات الاجتماعية الأقل دخلاً، حيال أنماط من حياة المترفين، بل حيال أنماط من حياة الحاكمين في أقطار الخليج، فالمسلسل السعودي «عاشق وطفشان وبقية الإخوان» يدور حول قضية الزواج من الخارج، ولكي لا يكون المثال سلطوياً أم أميرياً أو متنفذاً، فيثير المتابع، اختارت الكاتبة ليلي الهلالي، شخصية «شاب من البادية» كان طموحاً واسمه «معجب» تكون له تطورات «عالية» تتجاوز أفق القرية التي نشأ فيها، فينتقل إلى المدينة، ثم يتزوج من عدة دول عربية ويهجر زوجته الأتلي يتجنّب الأبناء والبنات، ويهملهن، ولا يسأل عنهن، وعندما يكبر في السن يتعرض لمشكلة صحية، يشعر على إثرها بأهمية تجميع أبنائه، لكي يعرفهم ببعضهم البعض، وفي هذا السياق، كانت والدته ترفض دخول منزله إلى أن يحضر جميع أبنائه إلى المملكة العربية السعودية، ويجمعهم في بيت واحد، وكان أختها «معجب» الذي فعل مفاعيل أبناء الأوساط الحاكمة في العالم العربي، لا مفاعيل أبناء باديتها، قد تزوج من كويتية، وأنجب منها بنتاً وتزوج من سعودية (هي - بالبطبع - زوجته الأولى) وأنجب منها ولداً، وتزوج من مغربية وأنجب منها بنتاً، وبعد سنوات من إهمال الزوجات والأبنائه، يقرر أن يجمعهم في بيت واحد، وهنا ترسم اللقطات الكوميدية، من خلال مواقف ناتجة عن العادات والتقاليد، ومحاولات «معجب» للتقريب بين المواقف أو التوفيق بين قلوب الأبناء الذين لا يعرفون بعضهم البعض، وتعهد المخروج عامر الحمود، ترشيح ممثلين وممثلات، من العالم العربي، لكي يكون الاختلاف في العادات والتقاليد، الذي يريد المسلسل التركيز عليه، طبيعياً وقابلاً للمبالغة التي تخدم الفكرة!

مجتمع مأزوم لكنه استعلائي

■ للأسف، كانت المعالجات الكوميدية والدرامية، في المسلسلات الخليجية، تنصدى لقضايا وظواهر مرضية، وتقترّب من الموضوعات المحظورة، لتقع، في الوقت نفسه، في نزعة استعلائية أقيمت من الظاهرة الاجتماعية الخليجية التي تعالجها، إذ تسخر من اللهجات ومن الأوطان ومن الشعوب العربية، وتمسح الأرض بالشخصية غير الخليجية، وليس هذا هو رأينا فقط، وإنما هو ما ورد ميكراً، في بيان اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء في العام 2000 «بشأن تحريم المسلسلات المخالفة للشرع المظهر، ومنها مسلسل طاش ما طاش». وكان تحقير عادات الشعوب العربية والإسلامية، في القالب كوميدي، هو الملاحظة السابعة والأخيرة، التي وضع على أساسها حكم التحريم الشرعي لمسلسل سخيف من هذا الطراز، إذ جاء في بيان لجنة الإفتاء: «تناول عادات بعض البلدان والمناطق، ومحاكاة لهجاتهم على وجه التحقير لأهلها وإظهار معاييبهم». وليس ثمة ضرورة للتوقف حتى أمام بؤس صبغة بيان الإفتاء، وحتى إلى وقوعه هو نفسه في النبرة الاستعلائية عند طرح الفكرة، إذ يتعرض مسألة التحقير، ليس لشعوب شقيقة مسلمة، وإنما لبعض البلدان والمناطق، وإظهار «معاييبهم» كان هناك «معاييب لأقطار دون غيرها، في العالم الإسلامي، غير أن فتوى التحريم، التي أعقبها رواج أوسع لمسلسل «طاش ما طاش» تعكس إشكالية أخرى، وهي ضعف تأثير الخطاب الديني في قالبه الراهن، علماً بأن بيان لجنة الإفتاء كان مهوراً بتوقيع عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ، وكان من بين حيثيات التصدي لمسلسلات كوميدية ساخرة، التنويه إلى «السخرية بأهل الخير والصلاح والإصباح لسلب بهم، وخروج المرأة مع الرجال الأجانب وما يتبع ذلك من اختلاط وتبرج وسفوف وخضوع بالقول وغير ذلك، غير أن المسلسلات من أمثال «طاش ما طاش» استمرت عاماً بعد عام، لتزداد سخرية من الآخرين، وفي الوقت نفسه، إمعاناً في إظهار أنماط الحياة التي ينهى البيان إلى ضررها، ولعل نصوص التحريم الديني، على هذا المنوال، لسلسلات سخيفة، تحتاج إلى استنارة، بالقدر نفسه، الذي يحتاج فيه العمل الفني الخليجي، إلى أن يتمثل ثقافة وحضارة الأمة وإلى أن يتحسس عناصر التقارب - بل التقاطع بين عادات الشعوب العربية والإسلامية، على التركيز على فوارق طفيفة وتضخيمها، في قالب يسخر من الفقراء، ومن الشعوب، ذات الحضارات العربية والإسلامية!

ولعل ما جعل فتوى التحريم، غير ذات جدوى، ما تضمنته من شطط في تضيق الخناق على الناس، على النحو الذي بلغ في البيان، درجة النهي عن السفر «إلى بلاد الكفر وإلى البلاد التي تشتهر بالزنية وتحارب الفضيلة»!

زينب لا تسرق ولها «بنات أفكار»

■ في رمضان الجاري، توغلت المسلسلات في حضورها، ويبدو أن الفتوى كأنها لم تكن، وراجت الأعمال، وبعضها ازداد جرأة وصراحة، أما بعضها الآخر، فقد ازداد قدرة على تقديم المعادل الموضوعي، لأنموذج حياة الانسان البائخ المستهتر، الذي هو إما يحكم، أو في اكناف الحكم، وكبرت في الخليج، رموز جنسية أكثر منها فنية، وبدت هذه الرموز، أكثر قدرة على أن تنصب نفسها قدوة للنائشة ومرشداً ومنتجا للأفكار، من بين هذه الرموز، الفنانة البحرينية زينب غلوم العسكري، وهي إحدى المشتغلات في الفن، ممن يجتذبن اهتمام الناشئة الخليجيين.

فقد رفضت زينب اتهام الكاتب أحمد الفردان لها، بأنها سرقت منه فكرة مسلسل «عداري» وقالت المليحة زينب، إن العمل من «بنات أفكارها» واتهمت مروحي حكاية السرقه، بأنهم يزيرون إحداث البلبله. معنى ذلك أن الكاتب بيبيل، وزينب - وما أدراك ما زينب - «في السليم». وقد ردت زينب غلوم العسكري، مثلما ترد الأنظمة العربية على أية اتهامات.

وكان لسان حالها، يقول، من هو هذا الكاتب، لكي يزعم لنفسه «بنات أفكار» زينب العسكري، فكأن غير راسيت في الثانوية العامة، ثم تركت المدرسة، لكنها مبدعة ومنتجة أفكار، صيحت فيها رمضانية، هي قادرة على أن تشعل حرباً شيايبية، وأن تفتح أفاق الربح لمروحي صور مفكرية، يقول بأنهمها أنها لزينب غلوم العسكري، من فوق ومن تحت، لكي يشتعل الخليج بغارات وتنقاضات، تخلط الحكاية العاربة بالحكاية المستورة، وتخلط العربي بالمعجمي، والكاتب بالكاشفة، والاحتلال بالدستور، وأزمة المترفين بأزمة المحرومين.

* كاتب من فلسطين www.adlislam.com

وارضيات



يحيى الفخرياني



ليلى علوي

حصلت على أعلى أجر في برنامج «دندنة» وهو 75 ألف دولار فطالبت المطربات بمضاعفة أجورهن؛ وردة تتسبب بأزمة لحظة «ام بي سي»

القاهرة - «القدس العربي» :

رفعت المطربة وردة أسعار ظهور المطربات في الفعوات الغنائية وأثارت إزومات عديدة بعد ظهورها في قناة M.B.C من خلال برنامج «دندنة» تقديم المحسن النذري والذي اشتهر برامجه باستضافة نجوم الغناء من المحيط إلى الخليج.

وافقت وردة على تصوير حلقتين من البرنامج الذي عرض مؤخراً نظير أكبر مبلغ يتم دفعه في برنامج لقناة فضائية حيث حصلت وردة على خمسة وسبعين ألف دولار عن الحلقتين فأصبحت الأولى في بورصة نجوم الفضائيات العربية بلا منازع أو منافس.

كان نفس البرنامج قد استضاف المطربة أصالة نصري التي حصلت وقتها - منذ ثلاثة أشهر - على أكبر مبلغ وهو خمسة عشرة ألف

دولار عن الحلقة التي صورتها، وقيل إن هذا الرقم لن يدفع إلا لكامل الساهر فقط.

برنامج دندنة يواجه مشاكل عديدة الآن بسبب رفض نجوم الغناء الظهور فيه قبل مضاعفة أجورهم نظير تصوير حلقاتهم، وطلب بعضهم من أجل زيادة أجره أن يقدم أكثر من حلقة المهيم مساواته بالنجوم الكبار، لكن إدارة محطة M.B.C رفضت مساواة أحد باجر وردة لأنه مكافأة خاصة من المحطة الفضائية إلى نجمة الغناء العربي بعد الأزمة الصحية الشديدة التي تعرضت لها وقامت خلالها بزرع كبِد.

وساهمت المحطة في تقديم وردة لجمهورها الكبير الذي لم يرها منذ سنوات، خاصة أنها توفقت عن الغناء مع بداية الأزمة الصحية التي لازمتها منذ حوالي خمس سنوات، ولذلك اعتبرت إدارة المحطة المبلغ المدفوع كأنه بؤكبه ورد لوردة الغناء العربي.

وبالنسبة لم تحدد وردة هذا المبلغ كما ردد مؤخرا بل إدارة قناة M.B.C التي حددته بما يتوافق مع مكانتها واسمها الكبير، ولن يتكرر مع أي نجم أو نجمة مهما علا الاسم أو مكانة الفنان.

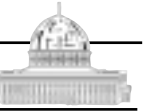
هذا الرائي لم يعجب عدد من النجوم إذ عرضوا على المبالغ المحددة والتي تتراوح بين خمسة إلى عشرة آلاف دولار حسب مكانة النجم أو النجمة سواء كان عن تصوير حلقة أو اثنتين.

أولى النجمات المعترضات على أجورهن: انعام التي طلبت أن يقل أجرها عن ثلاثين ألف دولار سواء لتصوير حلقة أم اثنتين، وأحلام الكبير الذي لم يرها منذ سنوات، وعشرين في حلقة ألف دولار، ولطيفة عشرين ألف دولار في حلقة واحدة ومضاغة مئذ حوالى خمس سنوات، وذلك أما المطربات الأصغر سناً: أمال ماهر خمسة عشر ألف دولار، وشيرين عبد الوهاب ظهرت في

البرنامج من قبل وحصلت على عشرة آلاف دولار بجانب الإقامة وتذاكر السفر والزهة، والأنا طلب بخمسة عشر ألف دولار.

أيضا نجوم الغناء من الرجال يطالبون زيادة أجورهم عن الظهور في البرنامج، منهم محمد منير يطلب ثلاثين ألف دولار، وعمرو دياب رفض الظهور بأى مبلغ يعرض عليه، فضل شكر حيدر خمسة إلى عشرة آلاف دولار حسب مكانة النجم أو النجمة سواء كان عن تصوير حلقة أو اثنتين.

أما مطربات الإثارة أمثال: هيفاء وهي ونانسي عجرم وماريا ودانا، فطلبت كل واحدة عدم تحديد مبلغ ثابت ويتم التفاوض حسب الوقت المطلوبة فيه ومدى الإقبال على أعمالها وحفلاتها، وعموماً لن تقل أي واحدة عن خمسة عشر ألف دولار وتتراوح المبالغ إلى أربعين ألف دولار للواعدة.



لاول مرة: قمة أفريقية للأهلي والزمالك الاحد

القاهرة - «القدس العربي»
- من عبد الفضيل طه:

يوم الأحد.. لقاء القمة بين الأهلي والزمالك وهو اللقاء الذي تنتظره الجماهير المصرية والعربية في كل مكان من الوطن العربي وهذه القمة تختلف عما عرفناه من لقاء الكلاسيك بين الأهلي ما يقرب من قرن من الزمان في عالم كرة القدم.. اللقاءات كانت دائماً محلية أي في الدوري العام أو في كأس مصر.. أما لقاء الاحد فهو مختلف لأنه قمة مصرية لبطولة رابطة الأبطال الأفريقية لكرة القدم.

والناديان استعددا لهذا اللقاء استعدادا كبيرا ورغم التصريحات التي قد تخرج من هذا النادي أو ذاك مؤكدة أن المباراة عادية.. والأهلي دخل معسكرا مغلقا وجعل كل تدريباته سرية

رغم أنه يملك أكبر ذخيرة من اللاعبين المتمايزين في مصر.. وكانت إصابة عماد متعب صدف الفريق قد أدخلت النادي في حيرة لكن حسام البديري المدرب العام للفريق صرح بأن حالة متعب أصبحت مطمئنة بعد أن اتضح أن إصابته ليست أكثر من كدمة في الركبة نتجت عنها تجمع دموي.. وكان الخوف أن تكون الإصابة تمزق في الرباط لصليبي.

رغم أن الأهلي في هجمه على أبو تريكة وفلافيو وأسامة حسني في حالة عدم قدرة عماد متعب على الانشراك في المباراة.. أما الدفاع فمن المعروف أن الأهلي يملك خط للدفاع صلبا يقوده عماد النحاس.

أما الزمالك فرغم ما يعاينه من نقص في صفوف القائمة الأفريقية، فإن التفاؤل يسود النادي إدارة وجهازا

فنيا.. وصرح فاروق جعفر المدير الفني للفريق بأنه وفريقه في حالة استعداد تام للقاء وقال فاروق.. إنني سعيد لعودة طارق السعيد لمستواه العالي بعد عودته من الإصابة في نفس الوقت الذي أصيب الجهاز الفني للزمالك بالخوف عندما سقط المدافعان محمد صديق ومحمود محمود مصابين في مران يوم الأربعاء الماضي ويحاول الدكتور عبد الله جورج أن يجعل اللاعبين يلحقان بلقاء القمة.

رئيس اتحاد الكرة الياباني يهاجم لاعبي منتخب بلاده

هجوم رويترز: هاجم سابورو كاوايوتشي رئيس الاتحاد الياباني لكرة القدم لاعبي المنتخب الأول لبلاده لهذه اللعبة الشعبية الجمعة إثر هزيمة الفريق أمام أوكرانيا في مباراة ودية دولية في وقت سابق من الأسبوع الحالي.

المنتخب العراقي عالق في عمان

بغداد - أ ف ب: أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم الجمعة أن المنتخب العراقي عالق في العاصمة الأردنية عمان لتعليق الرحلات الجوية بين البلدين بسبب الإجراءات الامنية المتخذة بمناسبة الاستفتاء على الدستور الذي سيختم السبت.

هارغريفز يمدد عقده مع بايرن

فرانكفورت (المانيا) - رويترز: وافق لاعب خط الوسط الانكليزي اوين هارغريفز على تمديد عقده مع ناديه الاحصالي بايرن ميونخ بطل دوري القدم في المانيا حتى عام 2010.

كول لاعب ارسلال يغيب عن الملاعب نحو ثمانية اسابيع

لندن - رويترز: نقل الموقع الرسمي لنادي ارسلال اللندني الذي ينافس في دوري الدرجة الممتازة الانكليزي لكرة القدم عن المدير الفني للفريق ارسين فينغر ان مدافع الفريق الانكليزي أشلي كول سيغيب عن الملاعب مدة تصل الى ثمانية اسابيع بسبب اصابته بكسر في إحدى قدميه.

دورة زيورخ للتنس: هينان هاردين تغلن انسحابها

بروكسل - أ ف ب: أعلنت البلجيكية جوستين هينان هاردين في موقعها على شبكة الانترنت الجمعة انسحابها من دورة زيورخ السويسرية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها مليون يورو والتي تتنطلق الاثنين المقبل.

بطولة الامارات «دربي» ابو ظبي بين الجزيرة والوحدة

دبي حيث يسعى الاول الى استكمال العروض الجيدة التي يقدمها بتعزيز رصيده بقيادة مدربه البرازيلي فالدير والارجنتيني جولي. وسيقتعد الكايف في هذه المباراة سالم خميس وعادل عبد العزيز بسبب الايقاف. ويحل الواصل (3 نقاط) ضيفا على الشعب (4) وكل منهما يأمل بالحقاق بركب الصدارة، فالاول يريد تحويض خسارته الثقيلة امام الشباب 4/2 في المرحلة الماضية، والثاني لتحقيق فوز ثاني بعد ان كان تغلب على الشارقة 1/2.

يؤهل الفريق المصري بفارق الاهداف. وكان الجيش الملكي المغربي ضمن بلوغ الدور النهائي باحتلاله المركز كبيرة من بعض لاعبيه اثر هزيمة الفريق من المحلة.

البطولات المحلية الأوروبية «دربي» مدريد وشالكة - بايرن ميونخ الابرز

سانتا كروز والبيروفي كلاوديو بيتزارو والبرازيلي زي روبرتو من مشقة السفر الطويل بعد ان خاضوا في صفوف منتخب بلادهم الجولة الأخيرة من تصفيات اميركا الجنوبية، ما قد يعزز فرص شالكة في الفوز.

المنتخب العراقي عالق في عمان

بغداد - أ ف ب: أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم الجمعة أن المنتخب العراقي عالق في العاصمة الأردنية عمان لتعليق الرحلات الجوية بين البلدين بسبب الإجراءات الامنية المتخذة بمناسبة الاستفتاء على الدستور الذي سيختم السبت.

كول لاعب ارسلال يغيب عن الملاعب نحو ثمانية اسابيع

لندن - رويترز: نقل الموقع الرسمي لنادي ارسلال اللندني الذي ينافس في دوري الدرجة الممتازة الانكليزي لكرة القدم عن المدير الفني للفريق ارسين فينغر ان مدافع الفريق الانكليزي أشلي كول سيغيب عن الملاعب مدة تصل الى ثمانية اسابيع بسبب اصابته بكسر في إحدى قدميه.

دورة زيورخ للتنس: هينان هاردين تغلن انسحابها

بروكسل - أ ف ب: أعلنت البلجيكية جوستين هينان هاردين في موقعها على شبكة الانترنت الجمعة انسحابها من دورة زيورخ السويسرية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها مليون يورو والتي تتنطلق الاثنين المقبل.

بطولة الامارات «دربي» ابو ظبي بين الجزيرة والوحدة

دبي حيث يسعى الاول الى استكمال العروض الجيدة التي يقدمها بتعزيز رصيده بقيادة مدربه البرازيلي فالدير والارجنتيني جولي. وسيقتعد الكايف في هذه المباراة سالم خميس وعادل عبد العزيز بسبب الايقاف. ويحل الواصل (3 نقاط) ضيفا على الشعب (4) وكل منهما يأمل بالحقاق بركب الصدارة، فالاول يريد تحويض خسارته الثقيلة امام الشباب 4/2 في المرحلة الماضية، والثاني لتحقيق فوز ثاني بعد ان كان تغلب على الشارقة 1/2.

البطولات المحلية الأوروبية «دربي» مدريد وشالكة - بايرن ميونخ الابرز

سانتا كروز والبيروفي كلاوديو بيتزارو والبرازيلي زي روبرتو من مشقة السفر الطويل بعد ان خاضوا في صفوف منتخب بلادهم الجولة الأخيرة من تصفيات اميركا الجنوبية، ما قد يعزز فرص شالكة في الفوز.

المنتخب العراقي عالق في عمان

بغداد - أ ف ب: أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم الجمعة أن المنتخب العراقي عالق في العاصمة الأردنية عمان لتعليق الرحلات الجوية بين البلدين بسبب الإجراءات الامنية المتخذة بمناسبة الاستفتاء على الدستور الذي سيختم السبت.

كول لاعب ارسلال يغيب عن الملاعب نحو ثمانية اسابيع

لندن - رويترز: نقل الموقع الرسمي لنادي ارسلال اللندني الذي ينافس في دوري الدرجة الممتازة الانكليزي لكرة القدم عن المدير الفني للفريق ارسين فينغر ان مدافع الفريق الانكليزي أشلي كول سيغيب عن الملاعب مدة تصل الى ثمانية اسابيع بسبب اصابته بكسر في إحدى قدميه.

دورة زيورخ للتنس: هينان هاردين تغلن انسحابها

بروكسل - أ ف ب: أعلنت البلجيكية جوستين هينان هاردين في موقعها على شبكة الانترنت الجمعة انسحابها من دورة زيورخ السويسرية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها مليون يورو والتي تتنطلق الاثنين المقبل.

بطولة الامارات «دربي» ابو ظبي بين الجزيرة والوحدة

دبي حيث يسعى الاول الى استكمال العروض الجيدة التي يقدمها بتعزيز رصيده بقيادة مدربه البرازيلي فالدير والارجنتيني جولي. وسيقتعد الكايف في هذه المباراة سالم خميس وعادل عبد العزيز بسبب الايقاف. ويحل الواصل (3 نقاط) ضيفا على الشعب (4) وكل منهما يأمل بالحقاق بركب الصدارة، فالاول يريد تحويض خسارته الثقيلة امام الشباب 4/2 في المرحلة الماضية، والثاني لتحقيق فوز ثاني بعد ان كان تغلب على الشارقة 1/2.

أحمد شاكر أمين صندوق الاتحاد المصري على إقامة مباراة ودية بالقيمة 31 كـسانون الاول (ديسمبر) القادم.

البطولات المحلية الأوروبية «دربي» مدريد وشالكة - بايرن ميونخ الابرز

سانتا كروز والبيروفي كلاوديو بيتزارو والبرازيلي زي روبرتو من مشقة السفر الطويل بعد ان خاضوا في صفوف منتخب بلادهم الجولة الأخيرة من تصفيات اميركا الجنوبية، ما قد يعزز فرص شالكة في الفوز.

المنتخب العراقي عالق في عمان

بغداد - أ ف ب: أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم الجمعة أن المنتخب العراقي عالق في العاصمة الأردنية عمان لتعليق الرحلات الجوية بين البلدين بسبب الإجراءات الامنية المتخذة بمناسبة الاستفتاء على الدستور الذي سيختم السبت.

كول لاعب ارسلال يغيب عن الملاعب نحو ثمانية اسابيع

لندن - رويترز: نقل الموقع الرسمي لنادي ارسلال اللندني الذي ينافس في دوري الدرجة الممتازة الانكليزي لكرة القدم عن المدير الفني للفريق ارسين فينغر ان مدافع الفريق الانكليزي أشلي كول سيغيب عن الملاعب مدة تصل الى ثمانية اسابيع بسبب اصابته بكسر في إحدى قدميه.

دورة زيورخ للتنس: هينان هاردين تغلن انسحابها

بروكسل - أ ف ب: أعلنت البلجيكية جوستين هينان هاردين في موقعها على شبكة الانترنت الجمعة انسحابها من دورة زيورخ السويسرية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها مليون يورو والتي تتنطلق الاثنين المقبل.

بطولة الامارات «دربي» ابو ظبي بين الجزيرة والوحدة

دبي حيث يسعى الاول الى استكمال العروض الجيدة التي يقدمها بتعزيز رصيده بقيادة مدربه البرازيلي فالدير والارجنتيني جولي. وسيقتعد الكايف في هذه المباراة سالم خميس وعادل عبد العزيز بسبب الايقاف. ويحل الواصل (3 نقاط) ضيفا على الشعب (4) وكل منهما يأمل بالحقاق بركب الصدارة، فالاول يريد تحويض خسارته الثقيلة امام الشباب 4/2 في المرحلة الماضية، والثاني لتحقيق فوز ثاني بعد ان كان تغلب على الشارقة 1/2.

فنيا.. وصرح فاروق جعفر المدير الفني للفريق بأنه وفريقه في حالة استعداد تام للقاء وقال فاروق.. إنني سعيد لعودة طارق السعيد لمستواه العالي بعد عودته من الإصابة في نفس الوقت الذي أصيب الجهاز الفني للزمالك بالخوف عندما سقط المدافعان محمد صديق ومحمود محمود مصابين في مران يوم الأربعاء الماضي ويحاول الدكتور عبد الله جورج أن يجعل اللاعبين يلحقان بلقاء القمة.

البطولات المحلية الأوروبية «دربي» مدريد وشالكة - بايرن ميونخ الابرز

سانتا كروز والبيروفي كلاوديو بيتزارو والبرازيلي زي روبرتو من مشقة السفر الطويل بعد ان خاضوا في صفوف منتخب بلادهم الجولة الأخيرة من تصفيات اميركا الجنوبية، ما قد يعزز فرص شالكة في الفوز.

المنتخب العراقي عالق في عمان

بغداد - أ ف ب: أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم الجمعة أن المنتخب العراقي عالق في العاصمة الأردنية عمان لتعليق الرحلات الجوية بين البلدين بسبب الإجراءات الامنية المتخذة بمناسبة الاستفتاء على الدستور الذي سيختم السبت.

كول لاعب ارسلال يغيب عن الملاعب نحو ثمانية اسابيع

لندن - رويترز: نقل الموقع الرسمي لنادي ارسلال اللندني الذي ينافس في دوري الدرجة الممتازة الانكليزي لكرة القدم عن المدير الفني للفريق ارسين فينغر ان مدافع الفريق الانكليزي أشلي كول سيغيب عن الملاعب مدة تصل الى ثمانية اسابيع بسبب اصابته بكسر في إحدى قدميه.

دورة زيورخ للتنس: هينان هاردين تغلن انسحابها

بروكسل - أ ف ب: أعلنت البلجيكية جوستين هينان هاردين في موقعها على شبكة الانترنت الجمعة انسحابها من دورة زيورخ السويسرية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها مليون يورو والتي تتنطلق الاثنين المقبل.

بطولة الامارات «دربي» ابو ظبي بين الجزيرة والوحدة

دبي حيث يسعى الاول الى استكمال العروض الجيدة التي يقدمها بتعزيز رصيده بقيادة مدربه البرازيلي فالدير والارجنتيني جولي. وسيقتعد الكايف في هذه المباراة سالم خميس وعادل عبد العزيز بسبب الايقاف. ويحل الواصل (3 نقاط) ضيفا على الشعب (4) وكل منهما يأمل بالحقاق بركب الصدارة، فالاول يريد تحويض خسارته الثقيلة امام الشباب 4/2 في المرحلة الماضية، والثاني لتحقيق فوز ثاني بعد ان كان تغلب على الشارقة 1/2.

رغم أنه يملك أكبر ذخيرة من اللاعبين المتمايزين في مصر.. وكانت إصابة عماد متعب صدف الفريق قد أدخلت النادي في حيرة لكن حسام البديري المدرب العام للفريق صرح بأن حالة متعب أصبحت مطمئنة بعد أن اتضح أن إصابته ليست أكثر من كدمة في الركبة نتجت عنها تجمع دموي.. وكان الخوف أن تكون الإصابة تمزق في الرباط لصليبي.

البطولات المحلية الأوروبية «دربي» مدريد وشالكة - بايرن ميونخ الابرز

سانتا كروز والبيروفي كلاوديو بيتزارو والبرازيلي زي روبرتو من مشقة السفر الطويل بعد ان خاضوا في صفوف منتخب بلادهم الجولة الأخيرة من تصفيات اميركا الجنوبية، ما قد يعزز فرص شالكة في الفوز.

المنتخب العراقي عالق في عمان

بغداد - أ ف ب: أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم الجمعة أن المنتخب العراقي عالق في العاصمة الأردنية عمان لتعليق الرحلات الجوية بين البلدين بسبب الإجراءات الامنية المتخذة بمناسبة الاستفتاء على الدستور الذي سيختم السبت.

كول لاعب ارسلال يغيب عن الملاعب نحو ثمانية اسابيع

لندن - رويترز: نقل الموقع الرسمي لنادي ارسلال اللندني الذي ينافس في دوري الدرجة الممتازة الانكليزي لكرة القدم عن المدير الفني للفريق ارسين فينغر ان مدافع الفريق الانكليزي أشلي كول سيغيب عن الملاعب مدة تصل الى ثمانية اسابيع بسبب اصابته بكسر في إحدى قدميه.

دورة زيورخ للتنس: هينان هاردين تغلن انسحابها

بروكسل - أ ف ب: أعلنت البلجيكية جوستين هينان هاردين في موقعها على شبكة الانترنت الجمعة انسحابها من دورة زيورخ السويسرية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها مليون يورو والتي تتنطلق الاثنين المقبل.

بطولة الامارات «دربي» ابو ظبي بين الجزيرة والوحدة

دبي حيث يسعى الاول الى استكمال العروض الجيدة التي يقدمها بتعزيز رصيده بقيادة مدربه البرازيلي فالدير والارجنتيني جولي. وسيقتعد الكايف في هذه المباراة سالم خميس وعادل عبد العزيز بسبب الايقاف. ويحل الواصل (3 نقاط) ضيفا على الشعب (4) وكل منهما يأمل بالحقاق بركب الصدارة، فالاول يريد تحويض خسارته الثقيلة امام الشباب 4/2 في المرحلة الماضية، والثاني لتحقيق فوز ثاني بعد ان كان تغلب على الشارقة 1/2.

رغم أنه يملك أكبر ذخيرة من اللاعبين المتمايزين في مصر.. وكانت إصابة عماد متعب صدف الفريق قد أدخلت النادي في حيرة لكن حسام البديري المدرب العام للفريق صرح بأن حالة متعب أصبحت مطمئنة بعد أن اتضح أن إصابته ليست أكثر من كدمة في الركبة نتجت عنها تجمع دموي.. وكان الخوف أن تكون الإصابة تمزق في الرباط لصليبي.

البطولات المحلية الأوروبية «دربي» مدريد وشالكة - بايرن ميونخ الابرز

سانتا كروز والبيروفي كلاوديو بيتزارو والبرازيلي زي روبرتو من مشقة السفر الطويل بعد ان خاضوا في صفوف منتخب بلادهم الجولة الأخيرة من تصفيات اميركا الجنوبية، ما قد يعزز فرص شالكة في الفوز.

المنتخب العراقي عالق في عمان

بغداد - أ ف ب: أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم الجمعة أن المنتخب العراقي عالق في العاصمة الأردنية عمان لتعليق الرحلات الجوية بين البلدين بسبب الإجراءات الامنية المتخذة بمناسبة الاستفتاء على الدستور الذي سيختم السبت.

كول لاعب ارسلال يغيب عن الملاعب نحو ثمانية اسابيع

لندن - رويترز: نقل الموقع الرسمي لنادي ارسلال اللندني الذي ينافس في دوري الدرجة الممتازة الانكليزي لكرة القدم عن المدير الفني للفريق ارسين فينغر ان مدافع الفريق الانكليزي أشلي كول سيغيب عن الملاعب مدة تصل الى ثمانية اسابيع بسبب اصابته بكسر في إحدى قدميه.

دورة زيورخ للتنس: هينان هاردين تغلن انسحابها

بروكسل - أ ف ب: أعلنت البلجيكية جوستين هينان هاردين في موقعها على شبكة الانترنت الجمعة انسحابها من دورة زيورخ السويسرية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها مليون يورو والتي تتنطلق الاثنين المقبل.

بطولة الامارات «دربي» ابو ظبي بين الجزيرة والوحدة

دبي حيث يسعى الاول الى استكمال العروض الجيدة التي يقدمها بتعزيز رصيده بقيادة مدربه البرازيلي فالدير والارجنتيني جولي. وسيقتعد الكايف في هذه المباراة سالم خميس وعادل عبد العزيز بسبب الايقاف. ويحل الواصل (3 نقاط) ضيفا على الشعب (4) وكل منهما يأمل بالحقاق بركب الصدارة، فالاول يريد تحويض خسارته الثقيلة امام الشباب 4/2 في المرحلة الماضية، والثاني لتحقيق فوز ثاني بعد ان كان تغلب على الشارقة 1/2.



فورتيس للخدمات المالية تفتح مكتبا بدبي

■ بروكسل - رويترز: قالت شركة فورتيس الهولندية البلجيكية للخدمات المالية انها حصلت على ترخيص لفتح مكتب للعمليات المصرفية للآيزيا في دبي. وقال الشركة في بيان «حصلت فورتيس في الفترة الاخيرة على ترخيص للعمل المصرفي في الامارات العربية يسمح لها بفتح وحدة للعمليات المصرفية للآيزيا لتقديم لعمالها في الشرق الاوسط وجنوب شرق اسيا نطاقا كاملا من خدمات ادارة الثروات من خلال فرع جديد في دبي». وستدير مكتب دبي وحدة ميس بيرسون التابعة لفورتيس.

اكتشاف ذهبي كبير بكرستان الإيرانية

■ سيدني - يو بي أي: اكتشفت مجموعة ريو نتو الأسترالية للمناجم عروقا غنية بالذهب في إيران، وفق ما ذكرته صحيفة أدبليبي الأسترالية. ونقلت الصحيفة عن مدير فرع الشركة في إيران جون بارتمان قوله إنه تم التوصل إلى الاكتشاف المهم في منطقة ساري غوناي في إقليم كردستان الغربي، ومن شأنه أن يزيد إنتاج إيران من الذهب خمسة أضعاف. وأوضح بارتمان أن الاكتشاف ينتج إنتاج أربعة ملايين طن من التبر سنويا لمدة تتراوح بين 12 و 18 عاما. وتملك ريو نتو 70% من حصص شركة زار كوه للمناجم، التي تمتلك حق التنقيب عن الذهب في ساري غوناي، وتعود بقية الحصص إلى مساهمين إيرانيين.

بنك التجاري وفا المغربي يمد نشاطه لتونس والسفال

■ الرباط - رويترز: قالت متحدة الجمعة ان بنك التجاري وفا أكبر بنك خاص في المغرب وبنك سانتاندر الاسباني اشترى حصة 33,54 بالمئة من أسهم بنك الجنوب التونسي. وقالت وفا ع قسوس مديرة العلاقات العامة ببنك التجاري وفا «نحن وشريكنا الاستراتيجي بنك سانتاندر اشترينا الحصة من الحكومة التونسية في إطار عملية الخصخصة». ولم تكشف عن قيمة الصفقة او حصة كل من البنكين في بنك الجنوب متفكية بالقول «سنصدر بيانا يوم الاثنين». وأضافت ان التجاري وفا حصل في تموز (يوليو) من هذا العام على تصريح من الحكومة السنغالية بفتح بنك في البلاد يحمل اسمه وهويته. وتابعت «سنبدأ في تشغيل وحدتنا المصرفية في السنغال اعتبارا من بداية عام 2006».

نمو ثروات أغنى مئة صيني 40% في عام

■ بكين - يو بي أي: يبدو ان الأثرياء في الصين يكسبون جيدا في البلد الشيوعي حيث ازادت ثروات أغنى مئة صيني بنسبة 40 في المئة العام الماضي.

جاء ذلك في تقرير عن لائحة الأثرياء الصين الذي نشره روبرت هوغويرف مبتكر هذه اللائحة منذ سبع سنوات حسبما ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة شينخوا.

واشارت اللائحة إلى ان مجموع ثروات اغنى 400 صيني وصل العام الماضي إلى 75 مليار دولار، او ما نسبته 7 في المئة من الناتج الوطني الاجمالي.

ويعتقد ان واحدا من كل خمسة أثرياء هو عضو في الحزب الشيوعي الصيني، بمن فيهم ثمانية اعضاء في مؤتمر الشعب الوطني و 11 عضوا في المؤتمر الشعبي السياسي الاستشاري. وتطلب التاهل لدخول اللائحة ان تملك ثروة الشخص إلى 210 ملايين دولار مقارنة بستة ملايين في العام 1999 تاريخ نشر اللائحة للمرة الأولى.

واشارت شينخوا إلى ان سبعة من العشر الأوائل على اللائحة هم «مليارديرات»، مقارنة بثلاثة العام الماضي.

انفستكوم اللبنانية الدولية للاتصالات اول شركة تدرج اسهمها في بورصة دبي العالمية

الوحيدة في المنطقة، فان بورصة دبي العالمية ستتيح للمستثمرين استقطاب رأس المال الاقليمي والعالمي (..) وتتوقع ان يتم بنهاية عام 2006 إدراج 10 إلى 15 إصدارا أوليا عاما من قبل شركات عاملة في المنطقة وخارجها». وأضافت بورصة دبي المالية العالمية افتتحت في 26 ايلول (سبتمبر) الماضي بإدراج خمس أوراق مالية صادرة عن مصرف دويتشه بانك الألماني العالي وهي عبارة عن شهادات تعقب مؤشرات تعطي «ستاندرد أند بورز 500 الامريكي و«داكس 30، الألماني و«نيكيا 225 الياباني و«يوروستوكس 50» و«ستوكس 50، الأوروبية». وتهدف البورصة إلى التداول في مجموعة واسعة من فئات الأصول. وتشمل هذه الفئات الأسهم والسندات والصكوك.

وتعد بورصة دبي العالمية أول بورصة في المنطقة يتم تأسيسها إدراج أوراق مالية من بلدان مختلفة، كما أنها تهدف إلى أن تكون الأولى في استقطاب عدد كبير من الوسطاء العالميين بمن في ذلك مجموعة من أكبر بنوك الاستثمار في العالم. وتعمل بورصة دبي تحت إشراف سلطة دبي للخدمات المالية وتطمح أن تكون أول بورصة عالمية تربط بين أوروبا الغربية وشرق آسيا. ويندرج إطلاق هذه البورصة ضمن مشاريع امارة دبي البالغ عدد سكانها مليون نسمة بهدف تحويلها إلى مركز اقليمي للامعمال والسياحة.

الا ان مملكة البحرين تعتبر منذ قرن المركز المالي الاكبر في الخليج، ويبدو ان لا دبي ولا الدوحة التي فتحت في ايار (مايو) الماضي مركزا ماليا، قادرة على منافستها في الوقت الراهن.

تركيا تحجز طائرة ركاب للميدل ايست لصالح شركة المانية لها خلاف مالي مع لبنان

■ بيروت - رويترز: قال محمد الحوت رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط (ميدل ايست) اللبنانية ان السلطات التركية احتجزت الجمعة طائرة تابعة للشركة كانت تقل 124 راكبا من بيروت إلى اسطنبول بسبب خلاف مالي بين شركة المانية ولبنان.

وقال الحوت «لدى وصول إحدى طائرات الشركة من بيروت إلى اسطنبول في رحلتها العادية فوجئنا بقرار قضائي صادر عن المحاكم التركية بحجز طائرة الشركة باعتبارها تعود ملكيتها إلى الحكومة اللبنانية».

وأضاف «تبين ان هناك خلافا بين شركة واتراريو الامانية للمقاولات ومجلس الانماء والاعمار والحكومة اللبنانية حول تنفيذ قرار تحكيكي قضى بان تسدد الدولة اللبنانية مبلغ وقدره سبعة ملايين دولار إلى تلك الشركة الامانية كعطل وضرب عن مشاريع انشاءات في منطقة الشمال في لبنان».

واشترى البنك المركزي 99 في المئة من طيران الشرق الاوسط في عام 1996 لانقاها من الإفلاس بعد الخسائر التي بلغت مئات الملايين من الدولارات.

وقال الحوت «ان شركة طيران الشرق الاوسط هي شركة خاصة تعمل وفق احكام قانون التجارة وبمك معظم اسهمها مصرف لبنان ولكن هناك 2600 مساهم اخر وليس لشركة طيران الشرق الاوسط اي علاقة بهذا الخلاف المالي لا من قريب ولا من بعيد».

وأشار إلى ان الشركة كلفت محاميهما لاقامة «دعوى مقابلة لك الحجز عن الطائرة والمطالبة بالعتل والضرر»، وقال ستقوم بنقل الركاب السبت إلى بيروت عبر استئجار طائرة لهذه الغاية او عبر احضارهم عبر حظات أخرى».

وتواجه الخطوط الجوية العربية منافسة شديدة من قبل الخطوط الجوية العالمية والاتحادات الجوية مثل (ون وورلد) و(ستار الايانس) بالإضافة إلى تحد آخر بسبب ارتفاع أسعار النفط خاصة بالنسبة للدول غير المنتجة له مثل لبنان والاردن.

وقال تفاعحة في بيان يوم الخميس ان المشروع يتضمن «اعادة هيكلة بعض جداول هذه الخطوط الجوية لتغطية افضل لاسواقها الوطنية من ناحية تقديم الرحلات إلى المستهلكين في العالم العربي والخارج كمرحلة أولى».

وأضاف أنه سوف يتم «ادخال مجموعة من الرموز المشتركة بين هذه الشركات تدريجيا وعلى مدى السنتين القادمتين اعتبارا من 2006». وتوقع تفاعحة أن يقدم المشروع خلال اجتماع رؤساء الشركات الثماني في القاهرة المقرر عقده في 17 كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

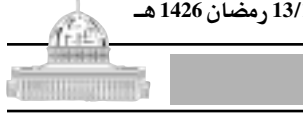
وأوضح ان إحدى النتائج الفرعية لهذا المشروع ستتمثل في تكامل افضل لشبكات الخطوط الجوية الثماني من دون ان يؤثر ذلك على التنافس التسويقي بين هذه الشركات من ناحية وبينها وبين الآخرين من ناحية اسعار النقل الجوي.

■ بيروت - رويترز: توقع الاتحاد العربي للنقل الجوي ان يؤدي مشروع التعاون الجديد بين ثماني خطوط جوية إلى تعزيز قدرة هذه الشركات على التعاون مع التحالفات العالمية ومع شركات الطيران الأخرى.

وقال الامين العام للاتحاد العربي للنقل الجوي عبد الوهاب تفاعحة «ان هذا المشروع التعاوني بين شركات الطيران العربية سيعزز قدراتها للتعاون مع التحالفات العالمية ومع شركات الطيران الأخرى التي تتقاطع مصالحها مع مصالح شركات الطيران العربية».

وأطلق على المشروع الجديد اسم «ارابيسك»، بشكل اولي. لكن الشركات المؤسسة ستقوم بتغيير اسمه النهائي خلال اجتماعها في القاهرة في كانون اول (ديسمبر) المقبل.

ويشارك بالمشروع ثمانية خطوط جوية حكومية وهي مصر للطيران، وطيران الخليج، وطيران الشرق الاوسط اللبنانية، والطيران العماني، والخطوط الجوية اليمنية، والخطوط التونسية، والخطوط الملكية الاردنية، والخطوط العربية السعودية، وهذه الخطوط هي اعضاء في الاتحاد الذي انشئ في عام 1965 في إطار جامعة الدول العربية.



شركات النفط تحت المغرب على دفع متأخرات ديونه الناجمة عن دعم الوقود

على المدى القصير وهناك الآن حالة من الغموض بالنسبة لعام 2006. ورفعت الحكومة المغربية أسعار الوقود مرتين هذا العام لتقليل آثار أسعار النفط العالمية القياسية على حجم الدعم الذي تدفعه للموزعين لابلحكمة على استقرار الاسعار. وتدعم الحكومة ما يصل إلى ثلث أسعار الغاز والوقود في بلد ينتج النفط أو الغاز. وتعني الزيادة في أسعار النفط العالمية زيادة الدعم الحكومي وهو ينتج عنه عجز أكبر في الميزانية. ويتعين على الاقتصاد المغربي العربي يبلغ حجمه 49 مليار دولار أن يخفض معدلات البطالة والفقر بينما يسعى جاهدا للتغلب على تكاليف الطاقة المرتفعة. وامتنع مسؤولون بوزارتي المالية والطاقة عن تقديم تعقيب فوري. وقالت متحدثة باسم رئيس الوزراء المغربي ادريس جطو «هناك مشكلة تعرض الاسعار في الاسواق الدولية بعد الزيادة في أسعار النفط العالمية... وازدادت ان مبادرات واقتراحات كثيرة قدمها الموزعون لم تؤد إلى حل عاجل

الرباط - رويترز: حثت شركات نفطية بينها شركات عالمية المغرب الجمعة على أن يبدأ على الفور في رد المدفوعات المتأخرة للدعم الحكومي للوقود لعام 2005 والتي وصلت إلى 5 مليارات درهم (458.5 مليون دولار). وقالت المجموعة البروقية المغربية في بيان ان عدم قيام صندوق الدعم الحكومي بدفع ديونه يجعل بعض الموزعين غير قادرين على الدفع لمورديهم وضمن استمرار الامدادات وهو ما قد يكون له اثر مباشر على توزيع المنتجات النفطية وتوفرها للمستهلك.

ويواجه بعض اعضاء المجموعة صعوبات مالية بسبب التأجيل. وبين اعضاء المجموعة شركات عالمية مثل رويال داتش شل واكسون موبيل وتوتال وشركات محلية مثل ارفيكا.

وقال البيان ان بعض اعضاء المجموعة يبيعون منتجاتها بأسعار «لا تضمن الاسعار في الاسواق الدولية بعد الزيادة في أسعار النفط العالمية... وازدادت ان مبادرات واقتراحات كثيرة قدمها الموزعون لم تؤد إلى حل عاجل

الرباط - رويترز: حثت مجموعة ريو نتو الأسترالية للمناجم عروقا غنية بالذهب في إيران، وفق ما ذكرته صحيفة أدبليبي الأسترالية. ونقلت الصحيفة عن مدير فرع الشركة في إيران جون بارتمان قوله إنه تم التوصل إلى الاكتشاف المهم في منطقة ساري غوناي في إقليم كردستان الغربي، ومن شأنه أن يزيد إنتاج إيران من الذهب خمسة أضعاف.

وأوضح بارتمان أن الاكتشاف ينتج إنتاج أربعة ملايين طن من التبر سنويا لمدة تتراوح بين 12 و 18 عاما. وتملك ريو نتو 70% من حصص شركة زار كوه للمناجم، التي تمتلك حق التنقيب عن الذهب في ساري غوناي، وتعود بقية الحصص إلى مساهمين إيرانيين.

■ الرباط - رويترز: قالت متحدة الجمعة ان بنك التجاري وفا أكبر بنك خاص في المغرب وبنك سانتاندر الاسباني اشترى حصة 33,54 بالمئة من أسهم بنك الجنوب التونسي. وقالت وفا ع قسوس مديرة العلاقات العامة ببنك التجاري وفا «نحن وشريكنا الاستراتيجي بنك سانتاندر اشترينا الحصة من الحكومة التونسية في إطار عملية الخصخصة».

ولم تكشف عن قيمة الصفقة او حصة كل من البنكين في بنك الجنوب متفكية بالقول «سنصدر بيانا يوم الاثنين».

وأضافت ان التجاري وفا حصل في تموز (يوليو) من هذا العام على تصريح من الحكومة السنغالية بفتح بنك في البلاد يحمل اسمه وهويته. وتابعت «سنبدأ في تشغيل وحدتنا المصرفية في السنغال اعتبارا من بداية عام 2006».

■ الرباط - رويترز: قالت متحدة الجمعة ان بنك التجاري وفا أكبر بنك خاص في المغرب وبنك سانتاندر الاسباني اشترى حصة 33,54 بالمئة من أسهم بنك الجنوب التونسي. وقالت وفا ع قسوس مديرة العلاقات العامة ببنك التجاري وفا «نحن وشريكنا الاستراتيجي بنك سانتاندر اشترينا الحصة من الحكومة التونسية في إطار عملية الخصخصة».

ولم تكشف عن قيمة الصفقة او حصة كل من البنكين في بنك الجنوب متفكية بالقول «سنصدر بيانا يوم الاثنين».

وأضافت ان التجاري وفا حصل في تموز (يوليو) من هذا العام على تصريح من الحكومة السنغالية بفتح بنك في البلاد يحمل اسمه وهويته. وتابعت «سنبدأ في تشغيل وحدتنا المصرفية في السنغال اعتبارا من بداية عام 2006».

■ الرباط - رويترز: حثت مجموعة ريو نتو الأسترالية للمناجم عروقا غنية بالذهب في إيران، وفق ما ذكرته صحيفة أدبليبي الأسترالية. ونقلت الصحيفة عن مدير فرع الشركة في إيران جون بارتمان قوله إنه تم التوصل إلى الاكتشاف المهم في منطقة ساري غوناي في إقليم كردستان الغربي، ومن شأنه أن يزيد إنتاج إيران من الذهب خمسة أضعاف.

وأوضح بارتمان أن الاكتشاف ينتج إنتاج أربعة ملايين طن من التبر سنويا لمدة تتراوح بين 12 و 18 عاما. وتملك ريو نتو 70% من حصص شركة زار كوه للمناجم، التي تمتلك حق التنقيب عن الذهب في ساري غوناي، وتعود بقية الحصص إلى مساهمين إيرانيين.

■ الرباط - رويترز: حثت مجموعة ريو نتو الأسترالية للمناجم عروقا غنية بالذهب في إيران، وفق ما ذكرته صحيفة أدبليبي الأسترالية. ونقلت الصحيفة عن مدير فرع الشركة في إيران جون بارتمان قوله إنه تم التوصل إلى الاكتشاف المهم في منطقة ساري غوناي في إقليم كردستان الغربي، ومن شأنه أن يزيد إنتاج إيران من الذهب خمسة أضعاف.

وأوضح بارتمان أن الاكتشاف ينتج إنتاج أربعة ملايين طن من التبر سنويا لمدة تتراوح بين 12 و 18 عاما. وتملك ريو نتو 70% من حصص شركة زار كوه للمناجم، التي تمتلك حق التنقيب عن الذهب في ساري غوناي، وتعود بقية الحصص إلى مساهمين إيرانيين.

■ الرباط - رويترز: حثت مجموعة ريو نتو الأسترالية للمناجم عروقا غنية بالذهب في إيران، وفق ما ذكرته صحيفة أدبليبي الأسترالية. ونقلت الصحيفة عن مدير فرع الشركة في إيران جون بارتمان قوله إنه تم التوصل إلى الاكتشاف المهم في منطقة ساري غوناي في إقليم كردستان الغربي، ومن شأنه أن يزيد إنتاج إيران من الذهب خمسة أضعاف.

وأوضح بارتمان أن الاكتشاف ينتج إنتاج أربعة ملايين طن من التبر سنويا لمدة تتراوح بين 12 و 18 عاما. وتملك ريو نتو 70% من حصص شركة زار كوه للمناجم، التي تمتلك حق التنقيب عن الذهب في ساري غوناي، وتعود بقية الحصص إلى مساهمين إيرانيين.

■ الرباط - رويترز: حثت مجموعة ريو نتو الأسترالية للمناجم عروقا غنية بالذهب في إيران، وفق ما ذكرته صحيفة أدبليبي الأسترالية. ونقلت الصحيفة عن مدير فرع الشركة في إيران جون بارتمان قوله إنه تم التوصل إلى الاكتشاف المهم في منطقة ساري غوناي في إقليم كردستان الغربي، ومن شأنه أن يزيد إنتاج إيران من الذهب خمسة أضعاف.

وأوضح بارتمان أن الاكتشاف ينتج إنتاج أربعة ملايين طن من التبر سنويا لمدة تتراوح بين 12 و 18 عاما. وتملك ريو نتو 70% من حصص شركة زار كوه للمناجم، التي تمتلك حق التنقيب عن الذهب في ساري غوناي، وتعود بقية الحصص إلى مساهمين إيرانيين.

مجموعة مشاريع الكويت القابضة توسع استثماراتها في شمال افريقيا

■ تونس- يو بي أي: قال محمد الفقيه نائب رئيس بنك تونس الدولي المتفرع عن مجموعة مشاريع الكويت القابضة ان مؤسسته تعزز توسع استثماراتها في شمال افريقيا لتشمل قطاعات اقتصادية مختلفة خلال المرحلة المقبلة. وأوضح الفقيه في تصريح ادلى له ليل الخميس بتونس ان مؤسسته تخطط حاليا لتوسيع نشاطها في كامل منطقة شمال افريقيا، من خلال تأسيس شركة استثمارية جديدة برأسمال في حدود 100 مليون دولار.

وتوقع ان ترى هذه الشركة الجديدة النور قبل نهاية العام الجاري لتتولى عمليات الاستثمار في جميع المجالات الاقتصادية.

وأضاف ان مجموعته عززت خلال السنوات الماضية حضورها في قطاع الاتصالات بعدما ساهمت في رأسمال اول شركة خاصة للهاتف الجوال في تونس (تونيديانا) بنسبة 50% من خلال الوطنية للاتصالات المتنتقة التابعة لمجموعته.

وأضاف ان مؤسسته كانت قد حصلت ايضا على ترخيص لتشغيل شبعة الناقله للهاتف الجوال في الجزائر (جيمه)، كما ان الوطنية للاتصالات المتنتقة تنشط حاليا في الكويت والعراق والسعودية وجزر المالديف إلى جانب تونس والجزائر.

وأشار ان المجموعة تعزز دخول السوق الليبية، وهي بصدد الاعداد ا لفتح مكتب لها في العاصمة طرابلس وان المكتب الجديد سيركز على استكشاف الفرص الاستثمارية في ليبيا، وذلك بعد الاجراءات الاقتصادية الاخيرة التي اتخذها الليبيين.

يشار إلى ان مجموعة مشاريع الكويت القابضة (كبيكو) تمتلك حاليا 70 شركة ناشطة في مختلف القطاعات، منتشرة في 16 دولة، وهي تدير اصولا تزيد قيمتها عن 15 مليار دولار.

وكانت هذه المجموعة قد بدأت بتعزيز حضورها في منطقة شمال افريقيا انطلاقا من تونس، وذلك عندما رفعت في مساهمتها في بنك تونس الدولي إلى 60% اعتبارا من عام 1997، من خلال «بنك الخليج المتحد»، بالبحرين الذي يعتبر ذراعها الاستثماري.

وساهم تواجدها بتونس في توسيع نشاطها في المنطقة المغاربية، حيث انشأت بالجزائر بنك الجزائر- الخليج الذي بدأ نشاطه الفعلي خلال شهر آذار (مارس) من العام الماضي.

ويتمثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في هذا اللقاء ايضا. وجاء انشاء هذه المجموعة بعبارة من مجموعة السبع في فترة الازمات المالية المتتالدة من آسيا وروسيا وأمريكا اللاتينية التي حثتها على تعميق الحوار لاقتصادي بين كبريات القوى الدولية في محاولة لحلها او لتفاديها.

ويبحث المسؤولون ايضا في المسائل المالية (موازنات) والنقدية والنمو والتجارة والطاقه. اما مجموعة العشرين التي تضم ايضا البرازيل والصين واندونيسيا والمكسيك والارجنتين مخصصة للمسائل التجارية فقط.

وقد انشئت اثناء قمة منظمة التجارة العالمية في كاتكون (المكسيك) في العام 2003. واجتمعت هذه الدول برعاية البرازيل للدفاع عن مصالحها الزراعية امام الدول الغنية. وتطالب ان يضع الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة واليابان حدا للمساعدات الزراعية التي تقدمها.

وتتهم المجموعة هذه الدول بالاساءة إلى عمل الاسواق الدولية ومعاقبة الدول النامية. ودولها الأخرى الأعضاء هي تشيلي والهند وبوليفيا وباراغواي وفنزويلا وكوبا وتايلاند والفيليبين وجنوب افريقيا وغواتيمالا وباكستان ومصر ونيجيريا وتزانيا وزيمبابوي.

ويبحثون في قضايا مثل: - كيف يمكن للدول النامية ان تتكيف مع العولمة - كيف يمكن للدول النامية ان تتكيف مع العولمة - كيف يمكن للدول النامية ان تتكيف مع العولمة

مجموعة العشرين تناقش بالعين ابرز المشاكل الاقتصادية في العالم

■ بيكن - من اميلي هيرنشتاين: تستضيف الصين اجتماع مجموعة العشرين حيث ستكون في الوقت نفسه الموضوع الطاغي على هذا الاجتماع الذي سيناقش في نهاية الاسبوع ابرز المشاكل الاقتصادية في العالم مع الدول الكبرى الأخرى وخصوصا ارتفاع أسعار النفط. لكن يتوقع ان تبقى الصين حاسمة حول المواضيع الأكثر سخونة مثل سعر صرف اليوان. ويلتقي وزراء المالية وحكام المصارف المركزية في عشرين دولة يومي السبت والاحد في هيانغ على بعد خمسين كلم من بكين. وهذه الدول هي مجموعة السبع وروسيا وابرز الدول الناشئة مثل البرازيل والهند وجنوب افريقيا. ويتنظر وصول مسؤولي المؤسسات الدولية الرئيسية، صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، للمشاركة في اللقاء. ومجموعة العشرين، التي تأسست في 1999 في برلين، لا تتمتع بالثقل الرمزي لمجموعة الثماني (مجموعة السبع زائد روسيا)، لكن نفوذها في ازدياد مع تنسيق الدول المتقدمة من الضرورة القصوى للتحديث عن الاقتصاد مع ابرز الدول الناشئة. ويهتل اعضاء مجموعة العشرين معا نسبة 90% من الثروات العالمية و80% من التجارة. والصين هي الدولة الناشئة الأكثر اشكالية: ففي اوج الطفرة الاقتصادية التي تشهدها توجد الصين في كل الملفات الاقتصادية الشاملة تقريبا التي تشغل بال مسؤولي الدول الصناعية. لتجد نفسها غالبا بهذه الصفة في موقف المتهم وخصم لدى البرلمانيين الأمريكيين. وينطبق هذا الحال على عملتها الوطنية، اليوان. وقد خففت بكين قليلا في تموز (يوليو) من معدل اسعار الصرف الذي يربط اليوان والدول بشكل وثيق بعد قرابة سنتين من الضغوط الدولية. لكن الدول الغربية ما زالت تعتبر ان العملة الصينية دون قيمتها الفعلية مقارنة بالدول الأمريكي، وترى في ذلك ضرا لها على الصعيد

التجاري، وقد جعل وزير الخزانة الامريكي جون ستنو من هذا السؤال الحور الرئيسي في جولة طويلة يقوم بها حاليا في الصين بعد زيارته اليابان، وتشمل دول مجموعة العشرين. وستؤدي نتيجة سلسلة المحادثات هذه إلى تغذية التقرير نصف السنوي الذي ستصدره وزارة الخزانة قبل نهاية العام حول سياسات اسعار الصرف في العالم، وقد يوجه الاتهام إلى بكين «بالتلاعب» ويفتح بذلك الباب امام فرض عقوبات عليها. وأشار المدير العام لصندوق النقد الدولي رودريغو راتو ايضا انه سيناقش مسألة اليوان. وتكرر الصين من جهتها انها ستواصل اصلاح نظام الصرف لكن وفق وتيرتها كي لا تصدم اقتصادها ولا سيما نظامها المالي الذي لا يزال هشاً. واعتبر بعض الاقتصاديين انها ستتمكن من مقاومة الضغوط بصورة افضل إلى حد انها ستعلم على جدول اعمال القمة. ويبدو موضوع النفط أكثر توافقا حيث ان الدول المنتجة اقترت طوعا امام الدول المستهلكة بان الاسعار التي لا تزال فوق سنتين دولارا للبرميل، مرتفعة جدا إلى حد انها تهدد النمو الاقتصادي العالمي. وبذلك يكون القلق من هذا الموضوع الذي بات للاقتصاديون يصفونه «بالصدمة النفطية الثالثة»، اصبح مشتركا بين عدد كبير من الدول لاسيما وان بعض هذه الدول تشهد خروجا من فترة تضخم حتى ولو بقي النمو العالمي قويا في الوقت الحاضر. واثار ارتفاع الاسعار ايضا تسألات حول مستوى معدلات الفائدة. وبين المواضيع التي ستتم مناقشتها يبرز ايضا موضوع الخلل في الموازين الجارية ومكافحة الفقر وأصلاح المؤسسات الدولية الكبرى اضافة إلى المشاكل المرتبطة بتطور عدد السكان في العالم وحركات الهجرة. ويقتي موضوع آخر عالتق وهو المفاوضات الشاققة جدا حول تحرير التجارة العالمية قبل اقل

انخفاض ارباح سامسونغ الكورية للالكترونيات

■ سول- رويترز: اعلنت شركة سامسونغ الكترونيكس انخفاضها بنسبة 30 بالمئة في ارباحها ربع السنوية نتيجة لانخفاض اسعار رقائق الذاكرة لكنها تتوقع انتعاش مع ارتفاع الطلب على المنتجات المسطحة واجهزة الهاتف المحمول. وتوقعت سامسونغ أكبر شركة تكنولوجيا خارج الولايات المتحدة ان يستمر النقص في امدادات شاشات

جايكس اليابانية تستثمر في ليبيا 48 مليون دولار للتنقيب عن النفط

■ طوكيو- رويترز: قالت شركة جايكس اليابانية للتنقيب عن النفط الجمعة انها تعزز استثمار 5.5 مليار ين (48 مليون دولار) في التنقيب عن النفط والغاز في ليبيا مدة خمس سنوات. وقال متحدث باسم الشركة ان جايكس تتوقع ان تبدأ في التنقيب في امتيازين في ليبيا العضو في اوبك في أواخر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وفازت الشركة بالامتيازين البري والبحري في ثاني جولة من منح امتيازات في ليبيا العضو في اوبك في أواخر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وكانت الشركة بالامتيازين البري والبحري في ثاني جولة من منح امتيازات في ليبيا العضو في اوبك في أواخر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وفازت شركات أخرى بتراخيص منها اكسون موبيل وتوتال وشات اويل.

سيتيك الصينية توشك على التوصل لاتفاق بناء مصهر للألومنيوم في إيران

■ بكين- رويترز: قال وزير الخارجية الإيراني ودبلوماسي إيراني الجمعة ان إيران وقفريان من الاتفاق على صفقة بمليار دولار لاقامة مصهر للالومنيوم على ساحل الخليج. وقال وزير الخارجية مانوشهر متقي للخصافيين في بكين «أجرينا مباحثات طيبة مع الجانب الصيني». اما الدبلوماسي فقال لرويترز في وقت لاحق ان الصفقة ستشارك فيها شركة الصين الدولية للاتنتام والاستثمار (سيتيك) لاقامة المصهر في ميناء بندر عباس.

وقال المسؤولان ان الاستثمارات ستبلغ نحو مليار دولار.

وكانت شركة الجنوب للالومنيوم (ساكو) الإيرانية طلبت هذا العام بناء مصهر للالومنيوم ببلطقة مليون طن سنويا في بندر عباس على اقل على ثلاث مراحل.

وقالت مجلة (ميدل ايست ايكونوميك دابجست - ميد) الشهر الماضي ان سيديك قدمت اقل عرض بقيمة 935 مليون دولار لبناء مصهر بطاقة 275 ألف طن سنويا لكن لم يتم توقيع العقد على الفور.

الحالة المزرية لميناء خور العمية تعكس الوضع الصعب لصناعة النفط العراقية

مينا خور العمية - كويستيان شيز:

تعكس المنصة المعدنية القديمة العائمة في ميناء خور العمية النفطي في شمال الخليج والتي لا يمكن استخدام أكثر من نصفها الوضع المزري للصناعة النفطية العراقية.

ولا تزال آثار الرصاص والغدائش وقطع الحديد المعرضة لرياح البحر والتي يتكاثرها الصدا مبعثرة في هذا الميناء الذي بني في أواخر الخمسينات وتعرض للاضرار جسيمة أثناء الحرب العراقية الإيرانية في الثمانينات وأثناء حرب الخليج (1991).

وخور العمية هو الميناء النفطي الثاني بعد ميناء البصرة في جنوب العراق حيث يقوم أسطول صغير تابع للاتلاف العسكري العربي بدوريات متواصلة في مياه الخليج لحمايته.

أم مينا البصرة الذي يبعد خمسة أو ستة كيلومترات إلى الجنوب من خور العمية، فهو أحدث لانه بني في السبعينات.

وتقوم مجموعة من البحرية الأمريكية بحراسة الميناء على مدار الساعة بعد أن تعرضا في نيسان (أبريل) 2004، لمحاولات هجمات أو هجمات انتحارية بزوارق مفخخة.

لكن يبدو أن المسألة الرئيسية في خور العمية ليست في تعرضه لاعتداءات القاعدة بل تكمن في الحال المزرية التي وصل إليها على مر السنين وتعكس وضع جزء كبير من الصناعة النفطية العراقية التي عانت طويلا من العقوبات الدولية التي فرضت على العراق اثناء نظام صدام حسين.

وخور العمية يعاني اولا من مشكلة بنوية لان عمق مياه الخليج في هذا المكان غير كاف وبالتالي لا يمكن لناقلات النفط العملاقة من الوصول اليه.

وهناك رصيفان في القسم الجنوبي من الميناء، من اصل اربعة ارصيفه، تحولوا الى انقاض ولا يمكن استخدامها كما انه لا يمكن استخدام الرصيفين الاخرين في آن واحد، بسبب مشاكل في عمليات الضخ.

ويؤكد الملازم ميكايلا مورس، قائد الوحدة البحرية الأمريكية التي تحرس هذا الموقع، ان ناقلتين لا غير تمكننا من تحميلهما بالنفط خلال الاشهر الاربعة الاخيرة.

والشائعات حول الحظر الخطر الذي قد تتعرض لها ناقلات النفط بسبب الحالة السيئة للميناء لا تشجعها على العودة اليه. واكد اللفنتانات مورس ان المنصات الارصفة تهتز احيانا وخصوصا عندما يستخدم الامريكويون ارفاعات عملاقة لتكريب بعض التجهيزات.

واضاف «انه امر مخيف».

لكن وزارة النفط العراقية في بغداد اكدت انه ليس من الوارد حاليا اغلاق هذا الميناء.

وفي الوقت الراهن، يعمل في الميناء نحو سستين عاملا من شركة نفط الجنوب التي تتخذ من البصرة بهدف الى زيادة طاقة الضخ في هذا الميناء كما اعلنت وزارة النفط. ويغترض ان تقوم الشركة الأمريكية «بكتل» بأعمال المشروع الذي تموله الولايات المتحدة من الصندوق المخصص لاعمار العراق.

وفي الواقع، يجلس الكثير من العمال على الارصفة يمسون بايديهم خيطانا يصطادون بها في هذا الموقع الغني بالسماك. ففرض حظر على الملاحه على امتداد ثلاثة كيلومترات حول المصين ساهم في تكاثر الاسماك.

اما الوضع في ميناء البصرة حيث يبلغ عمق المياه اكثر من عشرين مترا ويبلغه انبوبان لنقل النفط ومجهز بتجهيزات في حال جيدة، فيختلف كليا. ويلاحظ ان ناقلات النفط العملاقة التي يمكن ان تنقل حتى مليوني برميل، تضطر الى احيانا ان تنتظر دورها للتزود بالخاص.

ومعظم كميات النفط التي يصدرها العراق وتبلغ نحو 1,6 مليون برميل يوميا، تتم عبر هذا الميناء.

ويتوقع ان يبدأ في مطلع العام المقبل، تنفيذ مشروع يهدف الى زيادة طاقة الضخ في هذا الميناء كما اعلنت وزارة النفط. ويغترض ان تقوم الشركة الأمريكية «بكتل» بأعمال المشروع الذي تموله الولايات المتحدة من الصندوق المخصص لاعمار العراق.

سعر النفط يواصل الهبوط مع تراجع الطلب الامريكي على البنزين

■ لندن - نيويورك - رويترز: هبطت اسعار البنزين الامريكي للعقود الآجلة الى أدنى مستوياتها في 12 اسبوعا في تعاملات قبل ظهر الجمعة في بورصة نايمكس في نيويورك بعد بياضات حكومية اسبوعية أظهرت ان الطلب على وقود السيارات في الولايات المتحدة هبط الاسبوع الماضي عن مستوياته قبل عام.

وقال متعاملون في اسعار العقود الآجلة للنفط وزيت التدفئة انخفضت بشدة ايضا وسط مخاوف من ان اسعار الخام النفطية تلحق ضررا بالنامو الاقتصادي.

وهبط سعر البنزين للعقود تشرين الثاني (نوفمبر) 8,29 سنتا الى 1,675 دولار للجالون وهو أدنى مستوى لاسعار العقود الآجلة للتسليم في الشهر التالي منذ 21 تموز (يوليو) عندما سجلت 1,651 دولار للجالون.

وعندما سعر النفط للعقود تشرين الثاني 1,33 دولار الى 61,75 دولار للبرميل وهو أدنى مستوى له منذ يوم الاثنين الماضي عندما سجل 60,35 دولار.

■ لندن - نيويورك - رويترز: هبطت اسعار المنتجات النفطية المكررة في الاسبوع الاربعة الماضية هبط بنسبة 2,8 في المئة عن الفترة نفسها قبل عام. وعلى مدى الاسبوع الاربعة الماضية انخفض متوسط الطلب على البنزين في 2,4 في المئة عن مستواه قبل عام فيما كان متوسط الطلب على المشتقات الوسيطة منخفضا 4 في المئة.

على صعيد آخر قال العامل السعودي الملك عبدالله انه يعمل على خفض اسعار النفط الرغفة التي تلحق ضررا «هائلا» بالذول الاخرى، و اضاف في قابلة لتفريزية ان السعودية تنتج الان أكثر من 10 ملايين برميل يوميا من النفط.

وقال العامل السعودي «لا شك اننا استفدنا ماليا من ارتفاع اسعار النفط» لكننا نعتقد ان الضرر على الدول الاخرى هائل ولا نعتقد ان الاسعار ينبغي ان تكون عند هذا المستوى».

وسئل الملك عبد الله ماذا تستطيع المملكة ان تفعله لتهدئة الاسعار فقال: «اننا نحاول ونستمر في المحاولة، وقد زدنا انتاج النفط الى أكثر من عشرة ملايين برميل يوميا».

ولم يشر الى قلق يذكر ان ابار النفط السعودية قد تجف مستهدبا بتنبؤات بان امدادات النفط سوف تستمر أكثر من 70 عاما.

تونس تتأهب لاحتضان قمة عالمية للمعلوماتية

■ تونس - رويترز: قال مسؤولون تونسيون للجمعية ان استعدادات تونس لاحتضان قمة عالمية للمعلوماتية اشكت على النهاية وانه ينتظر حضور 50 زعيما عالميا على الاقل للقمة التي ستعقد في منتصف تشرين الثاني (نوفمبر).

وقال الحبيب عمار رئيس لجنة تنظيم المرحلة الثانية من قمة مجتمع المعلومات التي تقام لأول مرة في بلد عربي وفي اقليمي في مؤتمر صحفي «ان استعدادات البلاد لاحتضان هذا الحدث العالمي حثيئة ومتقدمة بشكل كبير في جميع المراحل بهدف توفير احسن الظروف للمشاركين في هذه القمة التي نعتبرها فخرنا لتونس التي سيكون لها شرف استضافة واحدة من بين عشرة قم نظمها الامم المتحدة منذ أكثر من خمسين عام».

واضاف عمار انه ينتظر حضور نحو خمسين من زعماء العالم لهذه القمة منهم ثلاثين تأكيد حضورهم «آخرون ان يعلنوا حضورهم الا في الاسبوع الاخير ربما لدوافع أمنية إضافة الى قرابة 17 الف مشارك من شخصيات رسمية وملاحظين ومنظمات ان بشركه المدني والقطاع الخاص».

وينتظر ان يشارك في القمة أيضا عدد من اكبر الشركات العالمية في مجال التكنولوجيا.

وسيتم على هامش القمة تنظيم سلسلة من التظاهرات الموازية، كالمعارض والندوات وورشات العمل وحلقات النقاش. وستتمحور حول «تكنولوجيات الاتصال والمعلومات للجمع» و«الشراكة من أجل تنمية مجتمع المعلومات، وتسهيل ابرام اتفاقيات شراكة بين مختلف الاطراف المعنية ببناء مجتمع المعلومات» وتثير استضافة تونس لقمة عالمية للمعلوماتية جدلا متزايدا في اوساط منظمات حقوقية ومعارضين يتهمونها بانها قضاء غير مناسب لاحتضان قمة لحرية المعلومات. وترفض الحكومة هذه الابعاد وتقول انها تتيج حرية التعبير والصحافة وانها من البلدان الرائدة في المنطقة في المجال التكنولوجي.

واشار معارضون الى انهم سينظمون عدة تظاهرات موازية تستمر من 14 حتى 18 تشرين الثاني.

واوضح رئيس لجنة تنظيم قمة المعلومات التي استضافت جنيف مرحلتها الاولى منذ عامين ان الامم المتحدة استتفك بتوفير الحماية الأمنية وجانب البروتوكول للمشاركين في القمة التي ستقام في قصر المعارض بالكرم في الضاحية الشمالية من العاصمة تونس. وينتظر ان يرفع ضخم يتم تشييده قبالة قصر الكرم صمم على شكل هندسي يوضح حجم الهموة الرقمية بين شعوب العالم.

وشد المنظمون على ان تونس حرصة جدا على تامين نجاح كل الجوانب التكنولوجية خلال قمة تهدف اساسا تضيق الفجوة الرقمية بين شعوب العالم.

وينتظر ان تنصدر مواضيع حرية انتقال المعلومات وحرية الوصول الى شبكة الانترنت وتقليص الفجوة في هذا المجال بين شعوب العالم جدول اعمال القمة التي ترفضها المعارضة التونسية بسبب توجيه الدعوة لرئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون.

لكن تقارير صحافية اشارت الى ان شارون لن يزور تونس خلال القمة وأن وزير الخارجية الاسرائيلي سيفيلان شالوم سيراس وفد بلاده. ويتوقع مراقبون ان تسجل السياحة التونسية نتائج ايجابية حيث ينتظر ان تشهد البلاد التي تمثل فيها السياحة اهم القطاعات مساهمة في جلب العملة الاجنبية حركة كبرى خلال الحدث.

امريكا والصين تفشلان مجددا بالتوصل لاتفاق بشأن تجارة المنسوجات

بكين من الان ويكلي:

فشلت الصين والولايات المتحدة الجمعة في التوصل الى اتفاق لتنظيم صادرات الصين المزهرة من المنسوجات الخمسين مما دفع المصنعين الامريكين على الفور للطالبة بغرض قيود على الواردات من المناشف المصنعة في الصين.

وقرع قبم نقاد الوقت للتوصل الى اتفاق قبل نهاية العام فان هذا التعثر يعني أن باعة التجزئة الامريكين سيواجهون حالة من عدم التيقن بشأن الحسم التي يمكنهم استيرادها من الصين حتى نهاية عام 2008 عندما تنتهي القيود على صادراتها من المنسوجات.

وقال فيفد سبونر المفوض الخاص للمنسوجات من مكتب الممثل التجاري الامريكي في بكين بعد المحادثات التي استمرت يومين ولم تتوصل الى اتفاق يلبي احتياجات المصنعي وباة التجزئة المحليين».

وكانت هذه رابع جولة مفاوضات مسبكرة منذ توقيع الولايات المتحدة على انتهاء العمل بنظام عالمي للحصص المنسوجات اعتبارا من الاول من كانون الثاني (يناير) الماضي.

وقال متحدث باسم كونغ كون وزير الخارجية الصيني ان بعض الاحتكاكات حتمية نظرا للنمو السريع في التجارة بين البلدين.

وأبلغ الصحافيون «المهم هو ان الصين والولايات المتحدة يمكنهما اتخاذ موقف هادئ وموضوعي ومتعلم المستقبل في التعامل مع هذه المشكل وحلها».

وشهدت الصين التي تملك مصانع حديثة وعمالة رخيصة ارتفاعا في صادراتها من المنسوجات والملابس للولايات المتحدة بنسبة 54 بالمئة في 20 بالمئة في عام 2007 و 30 بالمئة في عام 2008. وأضافوا ان الولايات المتحدة عرضت شروط انضمام الصين لنظمة التجارة العالمية عام 2001 يمكن لواشنطن فرض اجراءات حماية حتى نهاية عام 2008 اذا التضح ان صادرات الصين من المنسوجات تضر بالسوق الامريكي.

ويقيد ذلك نمو الصادرات بنسبة 5، 7 بالمئة سنويا. وقال مسؤولون امريكيون ان النقطة الشائكة الرئيسية في المفاوضات كانت مطلب بكين بزيادة الحصص الجديدة بنسبة 20 بالمئة في عام 2007 و 30 بالمئة في عام 2008. وأضافوا ان الولايات المتحدة عرضت زيادة الواردات بنسبة 5، 12 بالمئة في 2007 و 14 بالمئة في 2008.

وفرضت الولايات المتحدة بالفعل اجراءات حماية على الواردات من القمصان والسراويل ومحلات الصدر والملابس الداخلية وغيرها من منتجات النسيج والمنسوجات الصينية. لكن من أجل توفير حالة من التيقن للمستوردين والمصنعي سعت جماعات من القطاع للتوصل الى اتفاق شامل مثل الذي جرى التفاوض عليه مع الاتحاد الاوروبي.

■ بوسطن - رويترز: قالت شركة جنرال إلكتريك ان ارباحها في الربع الثالث من العام زادت بنسبة 15 بالمئة مدفوعة بايرادات كبيرة من أنشطة الطاقة والطلب الكبير على محركات الطائرات في حين هبطت مبيعات الذراع الاعلامية ان.بي.سي يونيفرسال.

استثمرت الطلب الكبير على الطائرات التجارية الجديدة في دعم طلبيات محركات الطائرات من جنرال إلكتريك في حين يدعم الاقتصاد القوي انشطة الشركة المختلفة ومنها صناعة الپلاستيك ومنتجات الرعاية الصحية والتحويل التجاري.

وحققت المجموعة ارباحا ضافية بلغت 4,68 مليار دولار أي بواقع 44 سنتا للسهم بالمقارنة مع 4,07 مليار دولار في 38 سنتا للسهم قبل عام.

وجاءت نتائج اعمال الشركة متمشية مع توقعات المحللين وتوقع الشركة نفسها الاسبوع الماضي. وارتفعت اليرادات بنسبة تسعة بالمئة الى 41,93 مليار دولار وكان المحللون في وول ستريت قد توقعوا ان تبلغ 41,2 مليار دولار.

وزادت الطلبيات بنسبة 11 بالمئة. وتراجعت إيرادات ان.بي.سي يونيفرسال بنسبة 26 بالمئة بالمقارنة بمستواها قبل عام عندما استفادت من الاعلانات المربطة بدورة الألعاب الاولمبية في اثينا.

وعانت شبكة التلفزيون من نقص الاعلانات على الرغم من الازدياد الكبيرة من خدمة تلفزيون الكابل.

ومع ذلك حققت الذراع الاعلامية للشركة زيادة بنسبة 13 بالمئة في الازدياد وشهدت انشطة الشركة الستة جميعها ارتفاعا في الازدياد باكثر من عشرة في المئة.

وزير الخزانة الامريكي يدعو الصين لفتح قطاعها المالي امام البنوك الاجنبية

شينغو - يو بي أي: دعا وزير المال الامريكي جون سنو الجمعة الصين الى فتح قطاعها المالي أمام المؤسسات الدولية.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن سنو قوله لصحافيين في مدينة فولان المجاورة لشنغود عاصمة اقليم سيشوان (جنوب شرق) ان تحديث أسواق المال سيساعد على المحافظة على النمو الصيني وتسريعه من خلال استخدام افضل لراس المال. و اضاف سنو ان النسبة العالية من القروض غير المستخدمة تشير الى ان راس المال وضع في الأيدي الخاطئة.

وقال سنو ان نسبة المخرات الصينية العالية يجب ان توضع في الاستخدام المنتج، وان تطوير نظام اعتماد المستهلك يمكن ان يساعد الصين على تحويل تركيزها عن النمو الذي يوجهه التصدير.

وسيشارك سنو اليوم السبت في بجين في اجتماع وزراء مالية ومحافظي البنوك المركزية لجموعة العشرين، الى جانب رئيس الاحتياطي الفدرالي الان غرينسبان.

وتضم مجموعة العشرين - الأرجنتين، وبوليفيا، والبرازيل، وشيلي، والصين، وكولومبيا، وكوستاريكا، وكوبا، واكوادور، ومصر، والسلفادور، و غواتيمالا، والهند، والمكسيك، وباكستان، وباراغواي، وبيرو، والفلبين، وجنوب أفريقيا، وتايلاند، وفنزويلا.

■ واشنطن - اف ب: اعلنت وزارة العمل الأمريكية الجمعة ان التضخم تسارع في الولايات المتحدة في شهر ايلول (سبتمبر) حيث ان اسعار السلع الاستهلاكية ازدادت بنسبة 1,2 في قباسا الى شهر آب (أغسطس).

وقد قفزت اسعار الطاقة التي ارتفعت بنسبة 12 %، وازدادت الزيادة في بيان ان هذه الزيادة تعتبر الاعلى منذ 30 عاما سيديد التضخاني نفسه في اسعار الاستهلاك بنسبة 1,4 %.

وباستثناء الطاقة والمواد الغذائية، لم ترتفع الاسعار الا بنسبة 1,1 في % في ايلول. وكان المحللون يتوقعون ارتفاع الاسعار عند الاستهلاك بمعدل 0,9 % وبمعدل 0,2 بالمئة بالنسبة لمؤشر الاسعار الاساسي.

وعلى مدى اثني عشر شهرا، سجلت الاسعار الاستهلاكية ارتفاعا بنسبة 4,7 في % فيما ارتفع المؤشر الاساسي بنسبة 2 %.

ولفتت الوزارة الى ان قفزة اسعار الطاقة «اثر بنسبة 90 في % في ارتفاع اسعار الاستهلاك في ايلول».

وكان مرور الازعاص كاترينا المدمر في اواخر آب في خليج المكسيك ادى الى ارتفاع سعر برميل خام القياس الامريكي لفترة وجيزة الى 70 دولارا.

ومنذ ذلك الحين هبط سعر النفط بكثر من 12 %.

تسارع التضخم الامريكي بتأثير قفزة اسعار الطاقة

■ واشنطن - اف ب: اعلنت وزارة العمل الأمريكية الجمعة ان التضخم تسارع في الولايات المتحدة في شهر ايلول (سبتمبر) حيث ان اسعار السلع الاستهلاكية ازدادت بنسبة 1,2 في قباسا الى شهر آب (أغسطس).

وقد قفزت اسعار الطاقة التي ارتفعت بنسبة 12 %، وازدادت الزيادة في بيان ان هذه الزيادة تعتبر الاعلى منذ 30 عاما سيديد التضخاني نفسه في اسعار الاستهلاك بنسبة 1,4 %.

وباستثناء الطاقة والمواد الغذائية، لم ترتفع الاسعار الا بنسبة 1,1 في % في ايلول. وكان المحللون يتوقعون ارتفاع الاسعار عند الاستهلاك بمعدل 0,9 % وبمعدل 0,2 بالمئة بالنسبة لمؤشر الاسعار الاساسي.

وعلى مدى اثني عشر شهرا، سجلت الاسعار الاستهلاكية ارتفاعا بنسبة 4,7 في % فيما ارتفع المؤشر الاساسي بنسبة 2 %.

ولفتت الوزارة الى ان قفزة اسعار الطاقة «اثر بنسبة 90 في % في ارتفاع اسعار الاستهلاك في ايلول».

وكان مرور الازعاص كاترينا المدمر في اواخر آب في خليج المكسيك ادى الى ارتفاع سعر برميل خام القياس الامريكي لفترة وجيزة الى 70 دولارا.

ومنذ ذلك الحين هبط سعر النفط بكثر من 12 %.

■ بوسطن - رويترز: قالت شركة جنرال إلكتريك ان ارباحها في الربع الثالث من العام زادت بنسبة 15 بالمئة مدفوعة بايرادات كبيرة من أنشطة الطاقة والطلب الكبير على محركات الطائرات في حين هبطت مبيعات الذراع الاعلامية ان.بي.سي يونيفرسال.

استثمرت الطلب الكبير على الطائرات التجارية الجديدة في دعم طلبيات محركات الطائرات من جنرال إلكتريك في حين يدعم الاقتصاد القوي انشطة الشركة المختلفة ومنها صناعة الپلاستيك ومنتجات الرعاية الصحية والتحويل التجاري.

وحققت المجموعة ارباحا ضافية بلغت 4,68 مليار دولار أي بواقع 44 سنتا للسهم بالمقارنة مع 4,07 مليار دولار في 38 سنتا للسهم قبل عام.

وجاءت نتائج اعمال الشركة متمشية مع توقعات المحللين وتوقع الشركة نفسها الاسبوع الماضي. وارتفعت اليرادات بنسبة تسعة بالمئة الى 41,93 مليار دولار وكان المحللون في وول ستريت قد توقعوا ان تبلغ 41,2 مليار دولار.

وزادت الطلبيات بنسبة 11 بالمئة. وتراجعت إيرادات ان.بي.سي يونيفرسال بنسبة 26 بالمئة بالمقارنة بمستواها قبل عام عندما استفادت من الاعلانات المربطة بدورة الألعاب الاولمبية في اثينا.

وعانت شبكة التلفزيون من نقص الاعلانات على الرغم من الازدياد الكبيرة من خدمة تلفزيون الكابل.

ومع ذلك حققت الذراع الاعلامية للشركة زيادة بنسبة 13 بالمئة في الازدياد وشهدت انشطة الشركة الستة جميعها ارتفاعا في الازدياد باكثر من عشرة في المئة.

انخفاض الدولار بعد بيانات التضخم الأمريكية

■ نيويورك - رويترز: انخفض الدولار الجمعة بعد ان اظهر تقرير حكومي ارتفاعا اقل من المتوقع في الاسعار الاساسية للمستهلكين في الولايات المتحدة خلال ايلول (سبتمبر) الماضي وتوقعات بان مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) قد لا يصير على رفع اسعار الفائدة في اطار سياسة احتواء الضغوط التضخمية.

وكانت التوقعات برقع الفائدة سببا في ارتفاع الدولار هذا العام.

وفي الاسبوع الماضي، بنو تويت غرينتش بلغ سعر اليورو 1,2066 دولار بزيادة 1,3 سنت عن سعر

■ بوسطن - رويترز: قالت شركة جنرال إلكتريك ان ارباحها في الربع الثالث من العام زادت بنسبة 15 بالمئة مدفوعة بايرادات كبيرة من أنشطة الطاقة والطلب الكبير على محركات الطائرات في حين هبطت مبيعات الذراع الاعلامية ان.بي.سي يونيفرسال.

استثمرت الطلب الكبير على الطائرات التجارية الجديدة في دعم طلبيات محركات الطائرات من جنرال إلكتريك في حين يدعم الاقتصاد القوي انشطة الشركة المختلفة ومنها صناعة الپلاستيك ومنتجات الرعاية الصحية والتحويل التجاري.

وحققت المجموعة ارباحا ضافية بلغت 4,68 مليار دولار أي بواقع 44 سنتا للسهم بالمقارنة مع 4,07 مليار دولار في 38 سنتا للسهم قبل عام.

وجاءت نتائج اعمال الشركة متمشية مع توقعات المحللين وتوقع الشركة نفسها الاسبوع الماضي. وارتفعت اليرادات بنسبة تسعة بالمئة الى 41,93 مليار دولار وكان المحللون في وول ستريت قد توقعوا ان تبلغ 41,2 مليار دولار.

وزادت الطلبيات بنسبة 11 بالمئة. وتراجعت إيرادات ان.بي.سي يونيفرسال بنسبة 26 بالمئة بالمقارنة بمستواها قبل عام عندما استفادت من الاعلانات المربطة بدورة الألعاب الاولمبية في اثينا.

وعانت شبكة التلفزيون من نقص الاعلانات على الرغم من الازدياد الكبيرة من خدمة تلفزيون الكابل.

ومع ذلك حققت الذراع الاعلامية للشركة زيادة بنسبة 13 بالمئة في الازدياد وشهدت انشطة الشركة الستة جميعها ارتفاعا في الازدياد باكثر من عشرة في المئة.

كندا مستعدة لبيع نفطها للصين اذا استمرت خلافاتها التجارية مع امريكا

■ مونتريال - اف ب: اعلن رئيس الوزراء الكندي بول مارتن ان بلاده لن تتردد في لعب الورقة الصينية وبيع نفطها ليكبن بدل الولايات المتحدة اذا استمر الامريكويون في تجاهل القواعد في خلافاتهم التجارية مع اوتوا.

وقال مارتن في حديث الى صحيفة (لا بريس) الصادرة في كيبك بالفرنسية نشر الجمعة «اذا كان دفاعي عن كندا يغضب احدا فلا ابه الامر». و اضاف «للرعة الاولى في تاريخ كندا لدينا حلول بديلة، في البداية كنا نبيع الكمية كلها (النفط) لبريطانيا ثم للولايات المتحدة ان لم يكن لدينا خيارات اخرى، لكننا اليوم نملك هذه الخيارات وسنفيد منها» لافتا الى انه لا ينبغي «اخافة الولايات المتحدة» عبر تناوله الخيار الصيني.

وأوردت الصحيفة انه منذ تسلمه منصبه في كانون الثاني (يناير) 2004 ادراج مارتن تطوير التبادل مع الصين والهند على سلم اولوياته. ويזור وزير الموارد الطبيعية الكندي جون ماكالمور الصين حاليا للترويج للثروات الكندية، ونقلت عنه وسائل اعلام كندية ان الصين ستتمكن من استيراد كمية تصل الى 400 الف برميل من النفط الكندي يوميا في مهلة اقصاهم سبع سنوات.

وصعدت كندا ليهتها حيال الولايات المتحدة منذ رفضت الاخيرة التزام شروط اتفاق التبادل الحر في اميركا الشمالية في قضية استيراد خشب البناء الكندي.

325 مليون دولار من البنك الدولي قرض لتركيا لاقامة منشأة لتخزين الغاز

■ انقره - رويترز: قال مسؤولون من البنك الدولي الجمعة ان البنك سيقدم قرضا بقيمة 325 مليون دولار الى تركيا لاقامة أول منشأة لتخزين الغاز في البلاد قرب سولت ليك بوسط تركيا.

وقال مسؤول بابتك لروبرتز «تخافضنا هذا الاسبوع على قرض قيمته 325 مليون دولار لشركة بوتاس (الحكومية التركية لخطوط الانابيب) لبناء منشأة لتخزين الغاز بالقرب من سولت ليك».

وقال مسؤول اخر ان سعة المنشأة ستبلغ 1,5 مليار متر مكعب وان المشروع سيكتمل خلال سبع سنوات.

وقال المسؤول الثاني ان عمليتين عن وزارتي الخزانة والمالية شاركوا في المفاوضات مع البنك هذا الاسبوع بشأن القرض ومن المتوقع اقامة حفل توقيع قريبا.

وقال المسؤول الاول «تركيا كانت الوحيدة بين الاقتصاديات الكبيرة في العالم التي لا تملك أي طاقة تخزينية للغاز على الاطلاق». و اضاف «أغلب الدول تدخل ما بين عشرة وعشرين بالمئة من استهلاكها السنوي من الغاز في مخازن». وتابع ان منشأة تخزين الغاز ستساعد على تحقيق الاستقرار في اسعار الغاز وأمن الطاقة. وتشتري تركيا اغلب احتياجاتها من الغاز من روسيا ومن ايران التي علنت تدفقات الغاز خلال اشهر الشتاء في الماضي عندما يبلغ استهلاكها المحلي ذروته.

نمو اجمالي الناتج المحلي التونسي 3,3 بالمئة

■ تونس - يو بي أي: اظهرت بيانات احصائية رسمية ان اجمالي الناتج المحلي التونسي حقق خلال الاشهر الستة الاولى من العام الجاري نموا بنسبة 3,3 بالمئة.

ومقا لهذه البيانات التي نشرها الجمعة المعهد التونسي للاحصاء (مؤسسة حكومية)، فان قيمة الناتج المحلي التونسي بلغت 8,060 مليار دولار خلال الفترة المذكورة، مقابل 7,796 مليار دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي.

واعتربت هذه البيانات الاحصائية ان اجمالي الناتج المحلي التونسي استفاد كثيرا من ارتفاع انتاج الصناعات المعملية والصناعات الميكانيكية والكهربائية والصناعات الكيمايكية، بالإضافة الى النمو الذي حققته قيمة انتاج بقية الصناعات المختلفة الاخرى.

وتشير التقديرات الرسمية التونسية الى امكانية نمو اجمالي الناتج المحلي التونسي بنسبة 5 بالمئة خلال العام الجاري.

4,86 مليار دولار ارباح فضلية لجنرال إلكتريك

■ بوسطن - رويترز: قالت شركة جنرال إلكتريك ان ارباحها في الربع الثالث من العام زادت بنسبة 15 بالمئة مدفوعة بايرادات كبيرة من أنشطة الطاقة والطلب الكبير على محركات الطائرات في حين هبطت مبيعات الذراع الاعلامية ان.بي.سي يونيفرسال.

استثمرت الطلب الكبير على الطائرات التجارية الجديدة في دعم طلبيات محركات الطائرات من جنرال إلكتريك في حين يدعم الاقتصاد القوي انشطة الشركة المختلفة ومنها صناعة الپلاستيك ومنتجات الرعاية الصحية والتحويل التجاري.

وحققت المجموعة ارباحا ضافية بلغت 4,68 مليار دولار أي بواقع 44 سنتا للسهم بالمقارنة مع 4,07 مليار دولار في 38 سنتا للسهم قبل عام.

وجاءت نتائج اعمال الشركة متمشية مع توقعات المحللين وتوقع الشركة نفسها الاسبوع الماضي. وارتفعت اليرادات بنسبة تسعة بالمئة الى 41,93 مليار دولار وكان المحللون في وول ستريت قد توقعوا ان تبلغ 41,2 مليار دولار.

وزادت الطلبيات بنسبة 11 بالمئة. وتراجعت إيرادات ان.بي.سي يونيفرسال بنسبة 26 بالمئة بالمقارنة بمستواها قبل عام عندما استفادت من الاعلانات المربطة بدورة الألعاب الاولمبية في اثينا.

وعانت شبكة التلفزيون من نقص الاعلانات على الرغم من الازدياد الكبيرة من خدمة تلفزيون الكابل.

ومع ذلك حققت الذراع الاعلامية للشركة زيادة بنسبة 13 بالمئة في الازدياد وشهدت انشطة الشركة الستة جميعها ارتفاعا في الازدياد باكثر من عشرة في المئة.

769 مليار دولار احتياطيات الصين الاجنبية

■ بكين - رويترز: قال بنك الصين المركزي الخميس ان احتياطيات البلاد من النقد الاجنبي وهي ثاني اكبر احتياطيات في العالم ارتفعت بمقدار 58 مليار دولار في الربع الثالث لتصل الى 769 مليار دولار في نهاية ايلول (سبتمبر).

وفي النصف الاول من العام الجاري زادت الاحتياطيات بمقدار 101 مليار دولار لتصل الى 711 مليار دولار في نهاية حزيران (يونيو).

النرويج تخفض توقعات انتاج النفط والغاز

■ الوسط النرويجية الجمعة توقعات انتاج النفط والغاز في العام المقبل بنسبة ستة في المئة. وقالت حكومة النرويج ثالث اكبر مصدر للنفط في العالم انها تتوقع تراجع انتاج النفط والغاز العام المقبل الى 260,4 مليون متر مكعب من المكافئ النفطي من 264 مليون هذا العام.

وفي ايار (مايو) الماضي خفضت الحكومة توقعاتها من 277 مليون متر مكعب من المكافئ النفطي. وتوقعت الحكومة ان يبلغ انتاج النفط وسوائل الغاز الطبيعي ثلاثة ملايين برميل في العام الجاري وأن يظل على هذا المستوى في 2006.

وجاءت هذه التوقعات متضمة في مشروع ميزانية 2006 الذي كان اخر أعمال الحكومة التي سيخلفها ائتلاف يقوده حزب العمال.

امريكا توقف مساعداتها اذا سميت الشوارع بأسماء الشهداء؛ اين المساعدات العربية ان؟

نشرت «القدس العربي» مؤخرًا خبرًا مفاده ان الولايات المتحدة ستوقف مساعداتها للسلطة الفلسطينية في حالة قيام الاخيرة بتسمية المناطق والشوارع الفلسطينية بأسماء شهدائها. طبعًا ليس من الغريب ان تستخدم الولايات المتحدة الامريكية مساعداتها كأداة لضغط لفرض ارادتها على الفلسطينيين، ولكن الغريب هو اعتماد السلطة الفلسطينية، او بالأحرى اضطراب السلطة الفلسطينية الى الاعتماد على المساعدات الامريكية.

ان المساعدات العربية؛ لماذا لا تبادر دول الخليج كالكويت والامارات والسعودية بمساعدة الفلسطينيين والسلطة الفلسطينية لا سيما وان خزائنها واحتياطياتها من اموال النفط بلغت الان عشرات المليارات من الدولارات؟

سؤال نضعه امام ضمامر مسؤولي هذه الدول؟ ليس من حق كل الشعوب المناضلة من اجل استقلالها وحريتها ان تسمي اسماء مناهجها وشوارعها بأسماء شهدائها وإبطالها الذين ضحوا بانفسهم من اجلها، ابتداء بأمريكا نفسها التي تحمل شوارعها أسماء كبار قادة حركة الاستقلال وفي مقدمتهم جورج واشنطن الذي كانت تنتمه بريطانيا بالارهاب؟

د. حسن حجري
باحث من العراق

نانسي عجم شهر من طارق بن زياد!

سألت احد تلاميذ التاسعة اساسي اعرف طارق بن زياد اجابني بـ«لا» قلت له اعرف نانسي عجم ضحك واجابني بكل ثقة بنعم قلت في نفسي الذنب ليس ذنب الصبي بل ذنب المبدعين والمؤرخين فلو قرأ في كتاب ما سيرة طارق بن زياد وصلواته وفتحه للأندلس ولو شاهد مسلسلًا تلفزيونيًا أو ملغا تاريخيا ذكر فيه طارق بن زياد لكان جوابه بكل فخر واعتزاز بنعم. مشكلة الصبي انه يشاهد نانسي عجم في كل الحلطات التلفزيونية ويقرا اخبارها في كل الصحف اليومية. مشكلة هذا الجيل انه تعجم فأجرم في حق نفسه وحق تاريخه ويبقى السؤال مطروحا متى يكون للظلم مكتبة فيها الكتب القيمة تذكر بالماضي الجيد وتؤسس لمستقبل سعيد؟

احمد حمودة نفاذة
تونس

كم تبرع العرب لزلزال باكستان؟

سؤال للأخ عبد الباري عطوان ارجو ان يتكرم بالاجابة عليه شخصيا. سيدي الغاضل:

عذرا الجاهلي بالسياسة والاقتصاد ولكن ارجو ان اجد لدى سيادتكم الاجابة الناجحة لسؤال ما فتى يلح على ذهني: ترى كم بلغ اجمالي ما تبرع به اخواننا الذين سارعوا، بل تسابقوا الي التبرع لشعبنا كاترينيا، ترى كم بلغت تبرعاتهم لشعبنا كاترينيا؟ وانت بالطبع انك من ان اقول انني اعني دول الخليج العربي اياها. مع خالص شكري وتقديري.

د. عبد الناصر سالم
نيوكاسل - بريطانيا

بيروت العجائب

شهدت بيروت العجائب هي عامرة بالفترايب سير ببيروت سباكيوتي رويح يا بيتيتي فتوتي هون كلمن ايدو السو صراح ابيد موش حلو فوضى عجيبة بيها «نظام» ماشي الحال مضوي او ظلام قدمنا ناسنا كتير «نظام» قد ما حكمانا كتير لطاف صار الشعب كتير مرتاح يكذب فيها مسمي وصباح ما دام وصلو عالفنصا نسيو القضا والضا بوش النا الكم سخوؤال نوسو فتكم عم تغنو موال سوؤالنا يعبدو بداية نساك الله العمدية

بعد غيباب لسنين تصرع العمقل الرزين شلة من غيبو وبعد قيل ما يفوت عباسا! زهورات مثل سيوط ما في غير العياط ما مهبها اذحام ولا زحام الناس صاحبة ام هم نيام سكروا بوجنا الحدايق كل حكاياتهم حكايات كل واحد عدو سيولة كاتو يسوق طيارة شو الداعي موتوسكلات وعلقو لنا بالسماوات كيف يا ترى ماشي الحال؟ شوها الحال من هالمال؟ سوؤالنا يعبدو بداية ندفع عنا كلنا البلبايا

السوق ملبان بضايح تشوفهم مشتري وباع والائمة بطالبون «بالعفة» من كل شعرة تتعلق في جهنم ونسبوا يطالبو المرأة بالعلم والايامن والعمل الشوارع موبوثة بالاقنذار اليس الشراخ حزن من الدار حفر الدروب مكشوفة وين البلدية المكسوفة ساعا الكهرياء مقنوع طلعتنا كم طابق طوعو انتم بقرن الواحد والعشرين هذي مهزلة بين العمالين الدولة هي انتم الناس لكن يريد الها عقل بالراس

حسين عقيق العالمي
الطبية - مرجعيون

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

www.alquds.com
menbar@alquds.com

او على الفاكس رقم 442087418902

(على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا «الرداء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة،

اموال المسلمين ضائعة

دول وقس على ذلك بقية الدول والتي من المستغرب ان جميع الانظمة القائمة حتى المعارضة للسياسة الامريكية الدنيا ولم تقدها وتقصدت الاويك وهاجمتها، الان برميل النفط ارتفع الى حوالي 60 دولارا وأكثر ولكن لم تتكلم أمريكا ولا حتى الدول التي تضرت من هذا الرفع، والغريب أن تذهب دولة الكويت بعيدا إلى أمريكا لإنشاء مصفاة بتول هناك، اموال العرب واستثمارهم ونظهم وعوائدهم كلها في خدمة أمريكا وهذه هي الحقيقة الخزية فمعدل استثمارات السعودية لوحدها في أمريكا -دون البترول- تبلغ اكثر من 750 مليار

المنطقة ليس بغياة ولكن من منطلق البقاء في الحكم، وعلى هذه الحكومات ان تتقرب إلى شعوبها وتستقبلها إلى جانبها وتعقد صلحا دائما معها منعاً للغتنة وتسلب العملاء والدخلاء اليهم، وبالتالي يتم سد الشغرات على بعض الحركات الإرهابية التي تستخدم هذه الذرائع لتجديد مقاتلين معها ضد الأنظمة الموجودة والأهم من كل ذلك ألا يظن أحد من الحكام القائلين أن أمريكا ستبقى معه وحامية له طوال الدهر فأمريكا تلتظ من الإستمثار يكون في مشاريع استثمارية ومصانع ولباس في الإستثمار في مشاريع سياحية خارجية لزيادة الميزانية ورفع مستوى دخل الفرد في المجتمعات. ستبقى بعض الدول وللأسف الشديد التي ربطت مستقبلها وبها بالأمريكان تسخر كل امكاناتها المادية والنظرية في خدمة المشروع الأمريكي الجديد في

عمار تميم

رسالة على البريد الالكتروني



تعقيب على د. صالح المسفر:

تجنيت على الشهيد التل وعلى الأردن

في مناسبات متعددة، سيدي الغاضل: هل يتحمل الشهيد وصفي التل وحده ابعاد قرار انقاذ البلاد والعباد من تلك الفصائل التي وجهت سلاحها الى الاخوة وابتاء العمومة اكثر مما وجهت الى العدو المتربص بها وبهم؛ ام ان القرار قرار دولة وملكها وحكومتها وشعبها ومؤسستها؛ فاذا كان من سميتهم «الشان الثلاثة» ان يحاكموا احدا فليحاكموا الدولة الاردنية كلها لا شخص رئيس وزرائها اذناك الذي اتخذ موقفا شجاعا وخاض معركة فرضتها الفصائل المسلحة على الدولة ولم تخترها الدولة طوعا ولا ترفا.

استاذي الغاضل: ان في الكلام الذي ما جاء الا مقدمة لموضوع آخر بعضنا التجنيت على الشهيد، وآله، عشيرته، ووطنه، لنطو صفحات ضمت، غفر الله لاهل ذاك الزمن ابتاء النظام وخصوصهم على حد سواء فجلهم بين يرب عادل سيحكم بين الناس يوما فيمما كانوا فيه مختلفون.

عمر عبيدات
واشنطن

يمكن من خلاله الإستغناء عن النفط في المراحل القادمة باعتباره مصدرا وحيدا لأغلب الميزانيات الخليجية والعربية، فيبعض الدول العربية النفط لا يدخل في حسابات ميزانياتها والدول النفطية أكثر من 70% من ميزانياتها من عوائد النفط، الإستثمار يكون في مشاريع استثمارية ومصانع ولباس في الإستثمار في مشاريع سياحية خارجية لزيادة الميزانية ورفع مستوى دخل الفرد في المجتمعات. ستبقى بعض الدول وللأسف الشديد التي ربطت مستقبلها وبها بالأمريكان تسخر كل امكاناتها المادية والنظرية في خدمة المشروع الأمريكي الجديد في

من المسؤول عن المجازر؟

من المسؤول عن المجازر التي ارتكبت في حق المهاجرين الأفارقة الذين حاولوا التسلل من المغرب إلى مدينتي مليبية وسبتة المحتلتين؟ إن هذه الأحداث تعتبر انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان، فهؤلاء الأفارقة الفقراء لم يقتربوا جرما ولم يظهروا أي سلوك عدواني سواء أثناء وجودهم فوق التراب المغربي، لقد وجدوا تعاطفا ومؤازرة من طرف كثير من السكان حيث كانوا يقطنون في نواحي مدينتي الناظور تطوان. كما لم يواجهوا عناصر الشرطة وحرس الحدود الإسبانية بعنف، فالهجوم الذي قاموا به كان في اتجاه الأسلاك الشائكة على الحدود لاقتحامها والدخول إلى المدينتين السليبتين بحثا عن لقمة الخبز وعن الحد الأدنى من العيش الكريم.

كثير من الشهود يوجه أصابع الاتهام إلى السلطات الإسبانية والمغربية بكونهما أطلقا النار ضد الشباب الأفارقة المساكين مما أدى إلى قتلهم وجرحى.

لجنة تقصي الحقائق الأوروبية يجب أن تبحث في من يتحمل مسؤولية إزهاق هذه الأرواح البشريّة وتقديم تعويضات لعائلات الضحايا قبل البحث في سبل وقف الهجرة السرية.

سمير كريمي
المغرب

اليمنيون ليسوا كسالى

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد، تعجبني مقالكم في كافة القضايا التي تتناولونها غير ان المقالة التي نشرتها جريدتكم عن اليمنيين في شهر رمضان وانهم كسالى لا يعقلون غير مل، معدم بالطعام ويضعون القات أزعتني وكذلك الكثير من اصداقائي لان على جريدتكم احترام مشاعر اخواتكم من العرب والمسلمين من حيثما جاوا.

كان عليكم التدقيق في مضمون المقالة قبل نشرها لانهنا تناقض موقفكم من الناس المظتهدين الذين تعبرون عنهم في التفخيزين بعض النظر عن خلفياتهم الائنية.

ارجو ان تعطي نفسك دقيقة لاعادة قراءة المقالة المذكورة على الصفحة الاولى من جريدتكم بتاريخ 2005/10/5

محمد الورجي
بوسطن

حين قرر الرفيق الشيوعي دوس علم العراق

كعادتي ومنذ ان وطئت قدمي ارض الفرسين في بداية هذا القرن احضر في كل عام احتفال عيد اللومانتية. هذا العام وبعد وصولي الى القرية العالمية فوجئت برأيات العراق وقد شوحتها رقة صفراء متشظية مرفوعة امام خيمة عرفت عند الاقتراب منها انها علم «القيم كردستان»... وعلى بعد امتار اثار انتباهي عملة كبيرة 2X1 متر مكتوب عليها كلمة TRAK باللون الاحمر فعرفت انها الخيمة التي اريدها وهي خيمة جريدة «طريق الشعب» الجريدة المركزية للحزب الشيوعي العراقي.

وبعد واجبات السلام سالت «رفيقي» (وهو يشوي الكباب العراقي اللذيذ) لماذا لم ترفعوا علم العراق؟ قال انه ليس علمنا.. فقلت له ان العراق في خطر.. فقلت نعم، وانا اعني شيئاً وهو يعني شيئاً آخر..

وفي اليوم التالي 11/9 وصلت بعد الظهر وبعد السلام والساعدة في المنشطات الثقافية من شي و «قلي» طلب مني «رفيقي» اياه مع ثلاثة آخرين لم ارفعهم من قبل الحضور والساعدة في ندوة ثقافية يقيمها احد تنظيمات المعارضة السورية في خيمة ملاصقة... حيث تكلم المناضلون باللغة الفرنسية التي لم اتمكن بعد

لم يستطع فيقبله وذلك لضعف الايمان.. على ان لا يصل لضعف الايمان حد التفارق السياسي او النقطة.

وبعد ان تحدث اخرون طلبت الكلام مرة ثانية حيث قلت:

اتمنى على المعارضة السورية ان لا تتخذ من المعارضة العراقية «السابقة» مثالا لها لانه مثال سيئ.. وان المعارضة السورية الان اقوى من اي وقت مضى لان نمو شعبيتها او اتساع قواعدها وتأثيرها في الداخل وانما لان امريكا والغرب تريدان اداة لتدمير سورية.

عندنا الى خيمة «طريق الشعب» وعند مساهمتي في نشاط العيد «تنظيف السياخ المستخدمة في شي الكباب» لحت احدا ممن كانوا معي في الندوة «السورية» يهيم في اذن «رفيقي» اياه مشيرا بيده نحوي.

ثم تحول الحديث الى علم العراق حيث قال «رفيقي» اياه كنت تستفترني عندما استفسرت في اول يوم من علم العراق، فقلت له نعم فقال، ان هناك خلافا عليه، فقلت ما دام هو العلم الرسمي الان فيجب ان يرفع وعندما يحسم الخلاف سيكون هناك حديث اخر، وذكرت بان سكرتير عام الحزب الشيوعي العراقي وعضو الجمعية الوطنية ادى القسم تحت هذا العلم، وانه العلم الذي يرفرف فوق كل مؤسسات «الدولة» العراقية.. ان في ذلك نفاق سياسي!

وهنا انتفض احداهم وهو القابع منذ يومين خلف المنضدة التي نضدت عليها الكتب وفوق

كفى تجنيا على قناة القوات اللبنانية!

تحت عنوان «المقاومة العراقية حليف سورية الموسوعي» الذي نُشر في «القدس العربي» العدد 5087 تحدث كاتبه عن امور هي اقرب الى التجني والافتراء منها الى الحقيقة، والى التشفي بما حدث ويحدث على الارض اللبنانية من اغتالات وتصفيات جسدية والتي كان آخرها محاولة اغتيال الزميله مي شدياق، مصورا الامور على انها «حرب على مستوى النخبة» متناسيا المناسي الاخرى التي خلفها الاحتلال السوري على مختلف الصُعد والميادين، وكأنه لا يرى الا بعين واحدة ولا يقرأ الا في الكتاب الذي درجت سورية على وضعه ناموسا وقاموسا لكل الذين تعاملوا عن رؤية الحقائق واعتبارها «عزلة ولو طارت».

لقد درج البعض على تحميل مسؤولية ما يحدث في بعض الدول العربية للغير، كما يذكر صاحب المقال بان «آخر حروب لبنان 1975 جاءت بقرار امريكي. كيسانجيري بهدف نزع السلاح الفلسطيني»، متناسيا ما حدث في تلك الفترة من انفلاش لهذا السلاح وما تبعه من اجراءات «المني» دولة» تجاوز كل الحدود والقوانين والأعراف بحيث صار لبنان معروفا بدولة «الابوات».

وكان نظام الرئيس حافظ الأسد يُسهل عبور كل الراغبين في التوجه اليه (لبنان) شرط دك الكيان ووحدة الشعب بهدف السيطرة عليه لاحقا لاختدام «الغوضي» ثم ان موضوع نزع ما هو ارادة لبنانية عامرة كما اثبتت دراسة استيعابية للرأي نُشرت مؤخرا في بيروت، والمطالبة بهذا المبدأ يشمل كل المنظمات الاخرى التي لا تزال تحتفظ به لان اتفاق الطائف واضح وجلي في هذا الموضوع وهو يحظر على اي كان، الاحتفاظ بالسلاح ما عدا الجيش اللبناني الذي له وحده هذا الحق دون غيره مهما كانت الشعارات التي اصبحت من مخططات الماضي.

اما فيما يتعلق بالقوات اللبنانية او غيرها من القوى السياسية الاخرى، فهي كلها لا تريد ان تخوض حربا من اجل عيون أحد كما يفعل البعض، ولكن الكرامة والأمن وما يحدث على الساحة اللبنانية من استمثار للتصالح «الذكي» بحجة «محااربة العدو الصهيوني» سوف يؤدي حكما الى نفاذ صبرهم وقيام أكثر من فريق مسلح لوضع الامور في نصابها الصحيح اذ لم يمتثل حزب الله وغير حزب الله للارادة اللبنانية المنادية بان يكون السلاح في حوزة الشرعية دون غيرها.

ثم كفى الغمز من قناة القوات اللبنانية التي لو ارادت «شحن الغرائز» لكادت حصيلتها في الانتخابات النيابية اكبر بكثير مما هي عليه الان لانها آثرت ان يستمر نهجها الذي راهنت عليه منذ الطائف والذي تعمق بفضل موافقت قائدها الدكتور سمير جعجع منذ ما قبل خروجه الى الحرية من زنزانته والذي بات احد المكونات الأساسية للوحدة الوطنية الحقيقية التي يحاول المنضرون من نتاج ثورة 14 آذار ان يضربوها بشدة او يفسوها عن طريق بعض الشخصيات التي تحولت الى حاضن لكل الجماعات «والزعامات» والأشخاص التي كانت تلتحف الخطاب السوري.

«الضحايا الذين يجمع بينهم العداة لكل ما هو سوري» - ضحايا الاغتيالات والتفجيرات- فذلك يؤكد أمرين هامين: اولهما، ان سورية عبر عملائها ترتكب هذه الأفعال وثانيهما، ان حجم العداة لسورية هو أكبر بكثير مما روج له البعض وصوره هو انه عداة مسيحي - وهنا نقصد العداة اللبنانية لاحتلال السوري. لا يتجاوز دائرة كسروان وجيبل، وهذا ما دفع بالسوريين الى انتهاء احتلالهم وان كانت القرارات الدولية قد ساعدت على ذلك، وسحب قواتهم وليس «الخوف من ضربة امريكية جوية».

شربل الخوري
امريكا

شربل الخوري
امريكا

شربل الخوري
امريكا

شربل الخوري
امريكا

شربل الخوري
امريكا

شربل الخوري
امريكا

شربل الخوري
امريكا

شربل الخوري
امريكا

شربل الخوري
امريكا

شربل الخوري
امريكا

شربل الخوري
امريكا

شربل الخوري
امريكا

شربل الخوري
امريكا

شربل الخوري
امريكا

شربل الخوري
امريكا

شربل الخوري
امريكا

شربل الخوري
امريكا

شربل الخوري
امريكا

شربل الخوري
امريكا

شربل الخوري
امريكا

شربل الخوري
امريكا

شربل الخوري
امريكا

شربل الخوري
امريكا

شربل الخوري
امريكا

شربل الخوري
امريكا

شربل الخوري
امريكا

شربل الخوري
امريكا

شربل الخوري
امريكا

شربل الخوري
امريكا

شربل الخوري
امريكا

شربل الخوري
امريكا

شربل الخوري
امريكا



مسالك الأزمة وسبل الإصلاح في العالم العربي:

الأمريكيون اوصلوا الشيعة الاصوليين للحكم.. وليس مستغربا ان يغيروا موقفهم من «كفاية» و «حماس»

العالم العربي بحاجة لنقاش حول سبل الاصلاح.. وعطرسة القوى العظمى شجعت صعود التيارات الاصولية

الأمير هشام بن عبد الله العلوي *

■ حرك غزو واحتلال الولايات المتحدة العراق ساكن تيارات جيوسياسية قوية مفاجئة، رجحت الشرق الأوسط وتجاوزته إلى مناطق أخرى، ومن ضمنها دينامية الإصلاح والإصالح التي انطلقت في العالم العربي، دينامية أصبحت الإدارة الأمريكية التي بدأ كسبب رئيسي لنفخها، وأيضا كنتيجة تسعى إلى تحقيقها عبر وجودها في المنطقة.

يستند هذا التعليل المتأخر إلى الانتخابات العراقية والأحداث الأخيرة بلبنان، يبقى أنه من الصعب أن نضمن أن هذا الظاهر؛ فالدينامية الحقيقية أكثر تعقيدا مما يبدو على السطح، ن دع السياسة الأمريكية بما خلفه من آثار متناقضة كل التناقض تشكل أحد سبل الإصلاح الممكنة، إلى جانب سبيلين آخرين، يمكن أن نتعت أحدهما بـ«الإسلامي» والأخر بـ«الحل التقليدي». لننظر الآن في الخصائص والأفكار الإصلاح المختلفة منه. لا أحد يجهل أنفكاظ القوة التي ينبغي عليها المشروح الأمريكي، فالحرب في العراق هي نتيجة سنوات عديدة لتعليمة فكرية وسياسية متفكة تقودها مجموعة صغيرة من المحافظين الجدد، ويستقي هذه القارية مبادئها الأساس من مؤلفات ومقالات وخطابات مفكرين من قبيل نورمان بوورويتز وريتشارد بيرل ودافيد فروم وبرنار لويس وفؤاد أجمي وعالم الفقه الجديد والنشك السوفياتي السابق ورجل السياسة الإسرائيلي ناتان شارنسكي، وهم يرددون جميعا نفس اللازمة ومفادها أن العالم العربي يعيش في وضعية انحطاط دائمة، مردها إلى نقص المجتمعات العربية ثقافيا ونفسيا ودينيا، وإلى «العقل» العربي أو الإسلامي، وتولد هذه العيوب عنفا إرهابيا لا ينفك يتفاقم، مهددا أمريكا والعالم، وهو ينتقل عقبة كآداء في وجه المراقبة، بوصفها الدواء الوحيد لهذه الشرور لأن «الديمقراطيات لا تشن الحرب ضد الديموقراطيات الأخرى». هكذا، وإزاء شبح العنف الإرهابي الذي قد يستعمل في أية لحظة السلاح النووي، لا يمكن لأمريكا أن تنظر إلى أن يصلح الحل العربي بنفسه. عليها إذن أن تتحرك بسرعة لتغير مسار التاريخ، في العالم العربي الإسلامي، كحدوثها الرغبة في تخليص هذه المنطقة من عبويها والدفع بها على طريق الديموقراطية، وبوضفها زعيم العالم الذي لا يتنازع أحد مكانته، عليها أن تتحرك وحمها عن طريق القوة، إذا دعت الضرورة إلى ذلك -والظاهر أن لا مناص من الإصلاح.

إن رؤية المحافظين الجدد صريحة وجريئة، رؤية أقرب إلى لوسونية اليمين، ويبدو أن لها ما يكفي من القوة الفكرية والتماسك لتجتذب الكثيرين. كما أن هذا المنهج الذي ينطلق منه هو أيضا تشبيري ووطواوي، ويمتلك الفهم الديموقراطية، المجرى الذي يبنني عليه هذا التصور وظيفة بلاغية تتمثل في إعطاء مبرر لا يبرر بعده ما تقوم به أمريكا من أفعال، تقريبا على غرار الوظيفة التي كان يؤديها سابقا مفهوم «الاشتراكية» بالنسبة إلى الاتحاد السوفيتي، والذين هذه القارية، لا تصيح الحرب العالمية مهمة لا سديدة لهذا البلد من خبز عديم فحسب، ولكن أيضا لأنها تستضيف الدعائم المضفية إلى إنشاء أطر مرجعي جيوسياسي في المنطقة وفي العالم بأسره، وفي ذلك تضع أسس نظام شامل جديد للامن والإصلاح، ياتمر بأوامر واشنطن، نظام مبرم أصحابه أنه في مصلحة الجميع وخاصة العالم العربي السادر في جهاته.

مشروع المحافظين الجدد

أيا كانت الطبيعة الأولية لحرب العراق ضمن مشروع المحافظين الجدد الكبير، فإنها تمثل انتقالا نهائيا من المفاهيم المجرىة الكبرى من قبيل «الشرق» و«الديموقراطية»، إلى مشروع ملموس يقوم على غزو بلد واحتلاله وتغيير مصيره، وهي تحظى أيضا بالدليل على وجود تصور يجبر معه عواقب وخيمة إنسانيا وسياسيا.

لم يكف التيار المحافظ الجديد عن تقديم العود بتحقيق انتقال سريع نحو دولة عراقية متحررة من الاحتلال، ومستقلة، وموحدة، وعلمانية، وديموقراطية، على اعتبار أن إقامة مثل هذه الدولة هي المخرج الوحيد الذي يسمثل «نجاحا» وفق الأجندة التي وضعتها أمريكا لتدخلها في المنطقة، وفي الوقت نفسه سيخدم نموذج الديمقراطية في الشرق الأوسط، ولكن عوض ذلك، أنت أحدث مرتعا في تحويل هذا البلد إلى قضاء ماساوي، ويتخس فوق أراضيهِ آلاف القتلى من الجنود، وعشرات الآلاف من الضحايا المدنيين العراقيين، وتنتشر فيه غرف التعذيب، وتدمر فيه مدينة بكاملها وقد تحولت إلى معزل مراب الماخذ، وبالقنن إلى بنيات تحضبة مدينة تخضع للزور والبناء والكهرابا والغاز، بعيدا عن سبببببب هذه الحرب في خلق مجتمع مدمر مهده بالحرب الأهلية، مجتمع أصبح مسعرا، لئسنع الإهاب الدولي، بشهادة أكبر أجهزة الاستخبارات ومنها الوكالات الأمريكية والبريطانية. يبدو لي أنه ليس من قبيل الغفالة التأكيد أن أغلب المحافظين السياسيين المتصرين في هذا العالم يرون أن هذا المال يمثل فشلا ذريعا، إن لم يكن جريمة، ولا يمكن تداركه أو تبريره بأي سيناريو يمكن أن تتصوره في النهاية محققا الإصلاح والدمقرطة على صعيد المنطقة، سيناريو يفترض أن يظهر، في نهاية المطاف، ورحم دومة العنف المتفاقم الذي يظل الحقيقة الوحيدة التي تتراءى لنا حاليا في المستقبل القريب.

مؤخرا أصبح المحافظون الجدد يجيبون على هذه التحليلات قائلاين: «صحيح، ولكننا أجرينا الانتخابات»، إن انتخابات شهر كانون الثاني (يناير) تنسف في نظهم من الأساس هذه الأحكام القاسية الصادرة في حقهم، هكذا نجد أحد كبار منظري المحافظين الجدد رحيل على «المنشأة الشعبية العظيمة»، التي «أعدت السلطة إلى 80 ٪ من الشعب العربي مقفلة في الشيعة والأكراد، ويشير أيضا إلى التطورات اللاحقة في لبنان، مستشهدا بالزعيم الدرزي وجيل جنيلات الذي صرح أن: «سنسلك التغيير هذا لنطق عقب الاجتياح الأمريكي للعراق...». عسلا رأيت الشعب العراقي يصوت، قبل ثلاثة أسابيع، ثمانية ملايين شخص، كان ذلك إعلانا عن ميلاد عالم عربي جديد». وينتهي ذلك المنظر إلى خلاصة ردهتها بعد ذلك العديد من وسائل الإعلام الأمريكية، مفادها إن الانتخابات التي تشهق لشرق «مسحة تاريخية حاسمة» تدل على أن «أمريكا صادقة في تشبئها بالديمقراطية، من أجل الديمقراطية، وعبرها، وفي نظره أن الانتخابات «تبرر» قطعيا ليس فقط الاجتياح الأمريكي للعراق، ولكن أيضا «مذهب بوش برتمه». المقابل الأمين للسياسة الخارجية المحافظة الجديدة».

إن يفوت المحافظين الذين لا يتقون في هذه التصريحات الووقوف عند اللمحة الأخيرة القائلة إن الليبنانيين استمضوا «سنتار» -«للم أسمع أبدا الفكرة القائلة إن الليبنانيين استمضوا تحركاتهم من قبل العراق إلا على لسان وليد جنيلات»- كما أن على هؤلاء المحافظين المعن في قول أحد الأساتذة الذين يدرسون بالجامعة الأمريكية ببيروت: «الناس هنا يبريدون المحافظة على ديمقراطيتهم، ول يبريدون ابتداء ديمقراطية جديدة، وهم مسعون إلى تحقيق ذلك بطريقة سلمية، ولظن أن اللوضعية بالعراق تمثل نقودا جديدا في الممارسة السلمية».

لقد لاحظنا في مناسبات عديدة كيف أن الذين ظلو محرومين من حقوقهم الديمقراطية عقودا من الزمن، يتشبهون بحقيهم المنسحب في التصويت، وخير دليل على ذلك الانتخابات العراقية، بيد أن الانتخابات ليست شرطا كافيا لإقرار الديمقراطية، فالظروف التي تمر بها الاستحقاقات ومحتواها هما أيضا ضروريان لتدرك كيف أن الانتخابات تساهم في المسلسل الشمولي للتحولات الديمقراطية.

ولا يفوت هؤلاء المرتابين في التصريحات الأمريكية التذكير أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تكن تريد إجراء الانتخابات، وأن العراق، وأنها أرغمت على ذلك من قبل أية الله السيستاني، وأن تلك الانتخابات فازت بها أحزاب وعدت ناشخبها بالنسحاب الأمريكيين، وأنها أجريت -وهو أمر ربما يستكون له عواقب وخيمة - في غياب شبه كلي للسنة، وحسب إحصائيات رسمية فإن نسبة «المشاركة العظيمة» بلغت 58 ٪ من الناخبين المسلمين (لا الذين

يحق لهم الترشح)، ولم تتجاوز 2 ٪ في المناطق السنية، لم تكن هذه الانتخابات إذن نتيجة جهود مستميتة من الأمريكيين لإقرار الديمقراطية ولا كانت طلائع تيشر بقرب تحقق الاستقرار بالعراق. وكما يقول أحد المعلقين: «ليست الحكومة هي التي تحقق الاستقرار، بل قبول أوسع الشرائح بشرعية تلك الحكومة». وأغلب الظن أن السنة لن يعترفوا بشرعية انتخابات استغلها الشيعة على حسابهم لتثبيت موقعهم.

هل حدث منعطف تاريخي بعد الانتخابات؟

وتأتي الأحداث اللاحقة من قبيل ثنامي التمرد، وتسلم حكومة غير شرعية السلطة، وظهور ميليشيات دينية، وتزايد قوة زعامة شيعية وطيدة الصلة بالاصولية الإيرانية، لتبين أن الفكرة القائلة إن الانتخابات شكلت منعطفا تاريخيا حاسما في الطريق نحو الديمقراطية الليبرالية لا تعمد أمام الحجة والدليل؛ كما أن تلك الأحداث تعمل على عرقلة توسع السياسة الأمريكية، وهذه التطورات أدت أيضا إلى التخفيف من غلواء ذلك الاعتقاد الساجح أن التأويل الذي قدمه المحافظون الجدد للانتخابات يبرته المظفرة الجلذائة قد صدقهه الناس عفويا دون عناء. تدل على ذلك التصريحات الآتية لسؤول أمريكي رفيع المستوى: «إن الأهداف التي كنا نسعى إلى تحقيقها لم تكن أبدا واقعية... ونحن نوجد الآن في قلب مسلسل آخر... تتلاشى معه هذه اللاواقعية التي سادت في البداية».

وسيتذكر المرتابون أخيرا -وهم يتساءلون إن كانت الانتخابات حقاً منعطف تاريخيا، نسبح وحده، أو أنها لا تعود أن تكون آخر نجل ضمن مسلسل «الانتخابات - الاستعراض» الذي اعتدناه- أنه سبق لنا أن سعشنا إلى أي حد أصيب المحافظون الأمريكيون بالدمشة والتأثر وهم يرون نسبة المشاركة العالية... رغم الحملة التي يقودها الأمريكيون لحلق الاضطراب في عملية التصويت»، حينها كانت نسبة المشاركة عظيمة حتى 83 ٪ حدث ذلك سنة 1967 في فيتنام. تعطي القوة التنشامية للحزبان الشيعة الدليل على الطابع الفاوستي للميثاق الذي عقدهته الولايات المتحدة الأمريكية مع رجال الدين الشيعة الأمريكيين، إذ أن البيديين أن الروابط التي تشد هذه الفشة إلى إيران متعارضة وتطلعت الديمقراطية للمشروع الأمريكي، ونجد أن أمريكا تلقي بها ثقلها لتوجه المفاوضات الجارية حول الدستور، ذلك أنها تسعى بكل ما أوتيت من قوة لتفادي توقف تلك المفاوضات، كما أنها تخشى أن يتم التوصل إلى حل يتعارض ومصطلحتها فيما يخص مسائلتين يعدان الأثر إشارة للجدل وصراع المواقف، وهما الفدرالية والدور المنوط بالإسلام، ولا ننس أن الشيعة السيطرين سياسيا، والأكراد السكتلين فعليا، والسنة المثلقتين على صبرهم، كلهم يتبعون برامج متعارضة جذريا، إلا حول الوحدة الوطنية، أو الحكم الذاتي الجهوي، وثانيا حول مكانة الشريعة وطنيا، رغم أنه من الأکید فيما يبدو، أن على الدستور أن يمنح «دورا مهما للدين في الدولة»، وقد أفصح التيار الأصولي في تثبيت وجوده محلليا في مناطق شيعية مثل البصرة، حيث نعم البريطانيون بيهود نسبي عبر السماح بإقامة نظام إجتماعي أصولي متشدد، وأصبح بعض الشيعة يتحركون إنشاء جبهة تتمتع بالحكم الذاتي خاصة لقواثين تنمashes وتأويلهم خاصة لقواثين الشريعة، وهو احتمال مسجد الأمريكيون صعوبة محة في منع تحققه، نحن إذن أمام حاكين هما جورج بوش وأظنوني بايبر زيمان أنهما يحراربان «إيديولوجية الموت» التي اعتنقها الأصولية الإسلامية، بينما يساهم جنودهما في مأسسة تلك الإيديولوجية في العراق. وكما عبر عن ذلك مسؤول أمريكي: «كنا خططنا لإقامة الديمقراطية، وها نحن ندرك أننا نتجه تدريجيا إلى نوع من النظام الجمهوري الإسلامي».

إن المشروع الأمريكي للدمقرطة يتداخل بطريقة معقدة ومتناقضة وأولوياته الأخرى المنكفلة في بسط هيمنة الولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة، كما أن هذا المشروع يعبر نفسه في مواجهة ممانلة ضد فاعل قوي آخر يطمح هو أيضا إلى تطبيق مشروعه لإصلاح المنطقة، وهو التيار الإسلامي. والجميع يعرف أن تاريخ الشرق الأوسط تميز رححا طويلا بصراع متحدم بين ضغوط الدول الأوروبية وسعيها إلى بسط نفوذها في المنطقة، واستماعة العرب للمحافظة على استقلالهم وحقهم في تقرير مصيرهم، ومحوروت الإصلاحات حول البترول، وزادتها تاججا ظروف الحرب الباردة، ونشوة وليد إسرائيل، وقد نصب التيار الإسلامي نفسه حاملا لراية النضال في المنطقة، وزعيما للمقاومة التصدية للهيمنة الغربية، وهو الموقف الذي ظل دائما مرتبطا بختيارات الأيديولوجية أخرى كالثقوية العربية والاشتراكية. ورغم مظاهر الصراع الجلي بين الولايات المتحدة الأمريكية والغرب عموما من جانب، والأصولية، والحركات الإسلامية من جانب ثان، فإن هذه الأطراف ظلت دائما متعايشة، بدرجة أو بأخرى، والدليل على ذلك، أن الولايات المتحدة تربطها علاقة صداقة وطيدة بالملعة العربية السعودية رغم أن هذه العلاقة تعد الدول الشرق الإسلامية محافظة... أما علاقة الولايات المتحدة الأمريكية بإيران فقد كانت طبعيا متوترة أكثر، حيث أن كل طرف يلقي بالأسؤولية على الطرف الآخر، فالإيرانيون لم ينسوا الدعم الأمريكي للشاه، والأمريكيون ما زالوا يتذكرون أزمة الرماثل التي طالت قبل أن يصل الطرفان إلى حل. وفي الجزائر، غرض الغرب الطرف عن الإلغاء التام للانتخابات الديمقراطية، حتى لا يتمكن الأصوليون من الوصول إلى سدس الحكم، وفي تركيا، قبل عن ذلك فوز حزب إسلامي أكثر «اعتدالا» في الانتخابات، ثم حوكمته رفضت المشاركة في الخطط العسكرية الأمريكية الرامية إلى اجتياح العراق. ويقدم محمود مداني في كتابه «المنسل الخير، السلم الشريه» تحليلا مهما لهذه المواقف الانتقائية من الإسلام السياسي، والواضح أن هيمنة الأمريكية في المنطقة لم يكن يوجهها الرفض الصاروم المبدي للأسلوية، أو دعم الديمقراطية، فمر ما كانت الحكومة بحساب دقيق لمصالحها سعيا إلى تثبيت هيمنتها.

مؤخرا، شرعت الولايات المتحدة الأمريكية في تجريب خطة جديدة، فقد أعربت عن ارتدائها في التحدي عن سياسة الأرق الواقع التي كانت تفضل التعامل وقفها مع بعض حلقاتها الأساسيين، ورد ذلك على لسان كونودوليزا رايس التي وعدت بتغيير حيزي في سياسة أمريكية دامت ستين سنة، والسياسة كانت تهدف إلى «تحقيق الاستقرار على حساب الديمقراطية...دون أن تحقق أيا منهما»، وسيتعلق البعض حرفيا هذا الالتزام من قبل رايس وإدارة بوش التي هي تجسيد لنزعة المحافظة الجديدة الحاكمة، تجاه المثال الكوني، «للديمقراطية في ذاتها وليذاتها». هكذا، نستقبل الولايات المتحدة الأمريكية، كما نستنتج ذلك هذه الفترة من منطلق ذلك الالتزام، فوزا ديمقراطيا للإخوان المسلمين بمصر، ولأنصار أسامة بن لادن بالعربية السعودية، والحزب الهه بلبنان، وحماس وفلسطين، وأيضا للأسلوية الشيعة بالعراق، واليبيين، وحماس سيؤك وجود تناقض في الموقف الأمريكي انطلاقا من تحليل ما يترتب عن ذلك الالتزام: «إن العالم العربي يصبو إلى بعض من هذه الديمقراطية الهيمية البراقة التي نتمتع بها، إنه يريد أن يتمتع ببعض الحرية...بيد أن العديد من العرب يرغبون في التحرر من وجودنا ومن جيوشنا ومن تأثيرنا... وسينتهي الأمر إلى أن يحققوا ميثاقهم».

يتعلق الأمر بمشكل حقيقي يفرض نفسه إلى حد أن بعض المدافعين عن الرئيس بوش عبر عن «بإسامة» مما سماه «الانحراف الديمقراطي»، الذي عرفته «الحرب ضد الإسلام القتالي»... لا غرو في ذلك، إذ من الصعب أن يُقَهَم ماذا وكيف يستعصد موظفو الإدارة الأمريكية استراتيجيتها «الديمقراطية لذاتها»، نظرا للتناقضات التي تنتج عن التحركات وبنية المصالح الإسلامي، وعنف الواقع ميدانيا، والواضح أننا أمام استراتيجيية استؤدي إلى نشائج مناقضة للمصالح الأمريكية، ولربما يكون هؤلاء الموظفون مخطفين وعاجزين عن فهم دين التناقضات، وربما يحسبون أنه سيكون ممكنا، بل أمرا يسيرا مينا التخلص من الإسلاميين المنظرين بعد أن يستلموا السلطة؛ وربما يتعلق الأمر بأخر تقرير علني ومعتقل عن سياسة لا يمكنهم الاعتراف بأفادها الحقيقية، أو تراهم

يجهلون هذه الأهداف. وإن بعض الملاحظين الذين لا يخفى عليهم مقدار التأطير الذي يمارسه الليكود على السياسة الخارجية للمحافظين الجدد، قد ينتابهم الشك، وهم يعاينون كيف أن بلدا عربيا وقوة إقليمية يدمران، في أن مواصلة سياسة إضعاف وزعزة استقرار البلدان العربية، وإن أدت إلى تغيير موضفهم في حالة تشكل جزءا من هذا البرنامج.

يجب أن ينظر إلى غموض سياسة إدارة بوش كأثر مغل بدل

على التنافر الحاصل بين النوايا التي تحرك هذه الإدارة والقيم

التي تدافع عنها من جانب، والأعمال والمصالح الأمريكية من

جانب ثان، وقد سبق أن رأينا كيف أن الإدارة الأمريكية تنازلت

عن التفتي بلغة «حقوق الإنسان»، عندما وصل إلى الحكم بعض

الزعماء الدينيين الأصوليين، وبما أن الأمريكيين هم أنفسهم من

أوصل بعض الحكام الأصوليين الشيعة إلى الحكم، فليس من

المنسبعدم أن تراهم يبدون مرونة أكبر في موقفهم «المعادي

للأصولية»، وقد تقودهم نفس الدوافع إلى تغيير موقفهم في حالة

ما وصلت إلى الحكم في بلدان أخرى بعض الحركات مثل «كفاية»

أو حماس، آنذاك، قد تعتمد الولايات المتحدة الأمريكية إلى عقد

مؤثيق استقرار «مضادة للأصولية» مع نخب استبدادية، هكذا،

ينتهي الأمر بالديمقراطية الليبرالية المؤسسة على الحق

والقانون، إلى أن تحلل مكانة ثانوية، تحت ضغط الإكراهات

السياسية التي يقضيها التسعي إلى بسط هيمنة الولايات

المتحدة الأمريكية في المنطقة.

موقفنا من الجهاديين

ومهما يكن التنباس موقف الغرب من التيارات الإسلامية والديمقراطية، فإننا نجد أنفسنا، نحن العرب والمسلمين، أمام مهمة ليست أكثر سهولة ووضوحا، ألا وهي تبيان موقفنا من هذا الموضوع. توجد في نظرا أشكال عديدة من «الأصولية» في العالم الإسلامي، وكل توجه يعلن أنه يقيم علاقة حقيقية وبسيطة بالإسلام، مع أنها في الواقع علاقة معقدة وشبويها المتناقض.

وأغلب هذه التيارات ذات توجه سلمي ويتميز تاريخها بالركون إلى نوع من «الطعامية» السياسية التي تشجع الإصلاحات الفعالية والاجتماعية باسم المبادئ الإسلامية، ويغضها يؤمن بالفضل النضالي سياسيا، وهي تعقبر الفساد والحكم الفردي المطلق رديفان للعلمانية الردة، وتنادي بالإصلاح عبر العودة إلى الإسلام، إما عن طريق تسلم الحكم مباشرة، أو خلق أفضية إيديولوجية وسياسية تشكل المهاد نحو تحقيق هذه الأهداف. وقد نشأ في أوساط زمرة من المسلمين الغاضبين نوع جديد من الإسلامية، وهم الجهاديون الذين يعتبرون المجتمعات الإسلامية مجتمعات محكوم عليها بالفساد لأنها تبنت قيم الرذئلة الفئات الشعبية في فقر مدقع، مرمة نفسيا بغلبة قيم القضيعة مع القيم التقليدية، حاخقة أمام عود العولة التي لم تتحقق، بإناسة أغلب الأحيان ولكن دون القدرة على الهجرة، ترى بدأ وتسييح أمامها نخبها، وإن كانت قليلة العدد، فإنها تتعم بالأسفار وتعيش في نوع نمط عيش غربي كوني، وتجد التيارات الأصولية في الغالب بدبل اللوضعية أرضا خصبة لنشر أفكارها، خاصة في غياب بدبل إيديولوجي مقنع محكم البناء، وهذا يدل أيضا إن إمكان الدمقرطة الحقيقية يدخل في كثير من الأماكن.

يمثل التفتي بين الدين والسياسة والديمقراطية في ديننا مسلطة معقدة وعويصة، وبما كنا لنأ نعالج هذه القضية، بل إننا نصلدها معالجتها عبر النقاش سعيا إلى استخلاص العبر من التجارب الماضية، ففي الجزائر، ولد الصراع المرير بين الحزب الوحيد والأصوليين الداعمين إلى العنف أزمة حادة في مفهوم الحكامة الديمقراطية، وقد تحسنت اللوضعية هناك، ولكنها لم تحل نهائيا، كما أنها تمثل نموذجا سيئا لا أحد يرغب في تكرار تجريبته، وفي تركيا، يواصل حزب إسلامي معتدل اعتماد استراتيجية مرتبة قوامه إلهي الفوز في الانتخابات الديمقراطية، وقد نجح في فرض احترامه ضمن نظام ديمقراطي، عبر التعايش مع الأحزاب العلمانية ومع الجيش، لكن نظام العلمانية إقاهما مصطفى كمال. وفي إيران، رأينا شعور التذمر يزداد قوة أمام استقرار الأصولية الشيعة في الحكم رححا طويلا من الزمن، ومع ذلك، ما زالت هذه الملقة تحظى بدمع كبير نسبي، وفي مقدمها الجوع إلى شعارات قومية وشعبوية.

لم هذه القضايا نتبع من واقعا وتهمنا نحن أساسا، ولربما كنا مغالين في تقدير الإيديولوجيات التي تتقوى بالقرآن. ومع ذلك، علينا أن نواجه بصراحة وعالية هذه القضايا، دون الإخلال بالاحترام الواجب تجاه ثقافتيننا الخاصة وثقافتنا، ففي بدلي المغرب، وأصل الملك محمد السادس سياسة إصلاح شجاعة لتحديث مدينة الأهراس، صادما في وجه معارضة شديدة قادتها تيارات الأصولية لجمت في إسكات صوت العديد من الأحزاب العلمانية، مما يدل على أننا سنجد دائما في بلداننا الطاقات والوارد الموقفة لمواجهة التحدي الأصولي.

فلا يبن لزعة المحافظة الجديدة معتدلة، تقدمية، إدماعية، مفتوحة في وجه كل المواطن تقبل تعاضل تصرفات تدفع لكثانة الإسلام في الحقل السياسي، وإذ أذكت أومن أن العلمانية لا تشكل ضمانة ضد الفساد والسياسات الوطنية الرجعية، فإنني أعارض كل أشكال الدينبي، لأنها لا تتوافق وتطور ثقافة سياسية سلمية وديموقراطية، وكما يجب مرها فقط إلى مرجحة رضا العرب عن واقعهم، إنها ناتجة أيضا عن عطرسة القوى العظمى في الغرب التي شجعت صعود حركات أصولية أكثر فأكثر جريئة. إن العالم العربي بحاجة إلى نقاش داخلي الكثر السبيل اللازم اتباعه لإصلاح والدمقرطة وإعادة تشكيل مترج لصوره الإيمان وعلاقته بما هو سياسي، ونحن نتفهم الاهتمام الذي يبديه اصداقؤنا عبر العالم بمثل هذه النقاشات، كما لا ننكر عليهم حقهم في تشجيع ما يعتبرونه بدائل أكثر سلمية وديمقراطية، ولكننا لا نقبل ولن نقبل أن تقوم أية دولة بحل هذه القضايا بالقوة، فالديمقراطية لا يمكن أن تستنبت في المجتمعات العربية والإسلامية إلا إذا رسخت جذورها هناك ونمت من الداخل، كغيرها من الأحداث الأخيرة بإيران، حيث أدت التهديدات الأمريكية إلى فوز مفاجئ، ولكن بديمقراطي، لمرح محافظ، في هذه الحالة، ضاعت فرصة إبعاد بعض الأصولية، لتنتج رد فعل قويا، وفي بلدان أخرى، نجحت أحزاب مثل حماس وحزب الله في حوض المقاومة الوطنية تحت راية الإسلام، هكذا، نراها هي أيضا تحقق الفوز في الانتخابات، أما العراق، فقد أصبح دون نقاش الرجح المولد لعدد لا حصر له من التيارات الأصولية، لا اعتقد أن الأصولية ليست السبيل المنشود إلى الإصلاح أكانت

كتب ومذكرات القدس 17



الامير هشام بن عبد الله العلوي

تحصل على القنيلة.

قد تفكر الولايات المتحدة الأمريكية في تدمير إيران لنمعتها من التحول إلى عقبة كآداء تعوق الهيمنة الأمريكية -الإسرائيلية في المنطقة، وستكون هذه العملية بالنسبة إلى «التيار المحافظ الجديد الحاكم» امتدادا لاستراتيجية «التدمير الخلاق» التي يعتمدها، ولكن ضربة عسكرية من هذا القبيل يجب أن وان نفذها الإسرائيليون بموافقة من الأمريكيين، ستدخل المنطقة في دوامة لا تخمد سعيها وإذا وضعا جانبنا هذه القضية الملتبسة التي تطرح ألف سؤال وسؤال، فإننا نلاحظ إن باقي مناطق الشرق الأوسط تعيش حركة دائمة، فالانسحاب السوري من لبنان قد يبدو علامة ضعف، ولكنه أيضا قد يعنى إن نظام دمشق يستنجم قواه؛ ويستحيل الجزم إن الأجنبي، تعاضل ضمنا كل الطوائف الدينية من مارونيين وشيعة كان ذلك سيفضي إلى إصلاح ديمقراطي، أو إلى قمع تمرد شعبي أو كردي محتمل، أو التكتل في وجه التهديدات الأمريكية، ولبنان، هل سيغرق من جديد في الحرب الأهلية بعد أن تحرر من الاحتلال السوري، أم أنه سيقيم أسسا ديمقراطية قوية لا مكان لها للتدخل الأجنبي، تعاضل ضمنا كل الطوائف الدينية من مارونيين وشيعة وغيرها؟ وفي مصر حديث يتفتخ الإخوان المسلمون وراء حركة «كفاية» التي لنا أن نعرف إن كنا نعيش بداية أو نهاية الانفتاحات الديمقراطية؟ وفي نفس الوقت بالعربية السعودية، استفادة مجموعة من الوهابيين المتشددين من الانتخابات البلدية المرافقة، وفي المقابل، نعرف أن المجتمع المدني عبر العالم اكتسب ثقة كبرى في نفسه وأصبح من الصعب دمجبه، وفي مثل هذه الظروف الإيديولوجية الملتبسة، أنتزحت بعض القوى العربية المعتدلة مثل الغرب والأردن خطوات متحفظة نحو الإصلاح.

توجد هناك إمكانية أخرى للإصلاح التقدمي، التابع من الداخل، القادر على تلبية حاجيات وتطلعات شعوبنا، ولكن على هذا الخيار الإصلاحي الألقف عند حدود الديمقراطية المحتمسة القائمة على انتخابات وإصلاحات استؤوية محدودة، فإنه لا يتقبل أن نضع حدا لما يسهم به برنامج الأمم المتحدة في تطوير التنمية البشرية العربية (2004) بدالتقب الأسود في الدولة العربية... ورد على هذه الوثيقة أن تركيز السلطة في أيدي الجهاز التنفيذي، أكان ملكيا، أو عسكريا، أو ديكاتوريا، أو نابعا من انتخابات رئاسية يتقدم فيها مرشح وحيد، ينتج عنه «ما يشبه التقب الأسود في قلب الحياة السياسية»، محفزلا ما يحيط بذلك التقب إلى مجرد حيز خاص حيث لا شيء يتحرك».

ولتجاوز هذه اللوضعية، يجب إنجاز إصلاحات سياسية وحقوقية عميقة وعاجلة، يجب علينا، كما ورد في تقرير «برنامج الأمم المتحدة للتنمية»، أن نتحرم الحريات الأساسية في الرأي والتعبير وتأسيس الجمعيات، كما يجب ضمان استحقاق القضاء، والفتك عن التلاعب على الأحكام «الاستثنائية»، ورفع الحائل الطوارئ هاته التي أصبحت دائمة حتى في غياب ما يبررها، إننا بالفعل أمام وثيقة بالغة الأهمية، فإننا على التحليلات التاريخية والنظرة التي تقدمها مفهوم الحرية في العالم العربي الإسلامي، فإننا نتفقد مثل ما من شأنه التبلل من الكرامة البشرية، كالقرف والررض والجهل والخوف، «وبندرة حريصة على عدم التبلل من الثقافات العربية، لا تتورع عن التنديد بدمحيط القمع السائد»، داعية إلى إعادة التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، ما مسيمكن الفاعلن الاجتماعيين والسياسيين من استغلال: «زمنة الأنظمة الاستبدادية والمطلقة لصالحهم»، وينيط التقرير مسؤولية هؤلاء المطلعة العفوية السياسية في المنطقة التي ظلت لحد الآن «تجاهل نهوضها فكرية وقائد لامة»، يسرى البعض أن وثيقة الأمم المتحدة قاسية في حكمها هذا، وأنها لا تأخذ بعين الاعتبار ما يقوم به الصحافيون والمعارضون السياسيون من أفعال شجاعة في مواجهة قمع لا يرحم، ولكننا مع ذلك لن ننكر أن على قادة المجتمع المدني أن يتحملوا مسؤولية «إيجاد موقع وسط لهم وللعالم العربي، ومن الاستسلام لتأثير القوى العظمى، ولكن دون السقوط في بأسف وعنف يمكن أن يجذبنا العديد من الشباب الغاضبين الحرومين من أي هامش للحرة سلمي وفعال».

هذه الأمور كلها نعرفها، بل إننا أصبحنا الآن نستشعر جسامة المسؤولية الملقاة على عاتقنا، وقد يبدو من قبيل المتشعشع شق طريق جديد عبر حقل ألوت الذي خلفه مفهوم «التدمير الخلاق» لئيتناه خصمان مستعدان للذهاب إلى أقصى حد، كلاهما يعتقد أن الآخر هو التمسيد الحي «للمشر»، لهذا وجب استتصالحه عبر حرب لا تبقى ولا تذر ذهابا نحو نهاية للعالم تبرر كل شيء، وقد يبدو من تسود فيها العتائق السلمية، وأن يقولوا إخواني الإيجاب حيا، سيعود السياسي، ومن مدينة إلى أخرى، ومن بلد لآخر، ومن منطقة إلى أخرى، علينا أن نرفع من عدد الفاعلين الذين يرفضون سيناريو يوم القيامة، ويفضلون الاضطلاع بدور بناة وجود حر وأفضل.

* أمير مغربي، ابن عم الملك محمد السادس، والثالث في وراثة العرش، وهذه محاضرة القيت في معهد الدراسات الدولية لدى جامعة كيبك -مونتريال.

الطاهر الأسود*

«يشكل من الأشكال كان ذلك نوعا من الرياضة» في وصف التعذيب في قاعدة أمريكية في العراق من شهادة عريف من الجيش الأمريكي في تقرير للهيومان رايتس واتش

يناقش أعضاء مجلس النواب الأمريكي (House of Representatives) (أي الغرفة السفلى من الكونغرس الأمريكي) في المدة القريبية القادمة مشروع قرار مقترح من قبل أعضاء من مجلس الشيوخ الأمريكي من الغرفة العليا من الكونغرس الأمريكي) تم تبنيه في الأسبوع الماضي بأغلبية ساحقة (90 مقابل 9) يضمن قرارا واضحا لا ليس فيه بمغع الجيش الأمريكي من الانخراط بأي شكل من الأشكال وتحت أي مبرر من البريرات في ممارسات لتعذيب المساجين سواء كانوا من جنسيات أمريكية أو غيرها وسواء كانوا سجناء حرب أو «مقاتلين اعداء».
المثير في الأمر كله أن البيت الأبيض قد أعلن على الملأ ولأكثر من مرة في الأسبوع الأخير عن معارضته الكاملة لمثل هذا القرار.
في النبذة الصحفية التي عقدها المتحدث باسم البيت الأبيض سكوت ماكلينان يوم 6 أكتوبر الجاري تم التصريح بأن سياسة الإدارة الأمريكية في علاقة بهذا الإجراء ستكون مشددة بما نصح به مستشارو الرئيس ويتمثل ذلك تحديدا في قيامه باستخدام حق الفتوى بمقتفه الرئاسية ضد مشروع القرار، وهو الإجراء الأقصى الذي يمكن أن يستعمله الرئيس الأمريكي وهو ما سيحصل لأول مرة بالنسبة للإدارة الحالية.
ويشير ذلك بوضوح إلى شدة مقاومة الإدارة لشروع قرار من المفروض أنه يؤكد على بديهيات تشريعية في القوانين الأمريكية، وعلى سبيل المثال فقد تم الاستناد بشكل كامل تقريبا في صياغة لغة القرار الأخير على القوانين الداخلية المنظمة للجيش الأمريكي على الملأ في التقارير الصحفية أن مصاردها من داخل البيت الأبيض تشير إلى «خطورة مثل هذا القرار على جهود الإدارة في محاربة الإرهاب لأنه سيقيدها».

وفي الواقع لم يبدأ هذا التجاذب حول القرار أعلاه مؤخرا؛ حيث بدأت المؤشرات على تصميم عدد من أعضاء مجلس الشيوخ وخاصة من «لجنة القوات المسلحة» وتحديدا من قبل السيناتور الجمهوري البارز جون مكاين (John McCain) منذ أواسط الصيف

الماضي وهو ما أدى إلى تحركات مكثفة من قبل نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني للضغط من أجل إبطال تشريع القرار.
فقد نقلت واشنطن بوست بتاريخ 23 يوليو 2005 اعتمادا على مصادر من داخل البيت الأبيض أن نائب الرئيس قد التقى بثلاثة أعضاء من «لجنة القوات المسلحة» للضغط عليهم من أجل منع القرار مبررا ذلك بأنه سيؤثر على «قدرة الرئيس لحماية الأمريكيين بشكل ناجع من هجوم ابرهائي».
ويبدو أن ذلك كان الاجتماع الوحيد حيث تشير الصحفية إلى لقاء آخر على الأقل مورس فيه الضغط من قبل الإدارة خاصة على الأعضاء الجمهوريين غير أن فشلها كان درعيا مطلقا ظهر من خلال تمرير القرار في مجلس الشيوخ وبدعم من قبل أغلبية كبيرة من أعضاء جمهوريين بارزين وليس من قبل أعضاء الحزب الديمقراطي فحسب.

يجب الرجوع إلى حوالي العام قبل تمرير المشروع الأخير لفهم التجاذبات الخلفية في المؤسسة التشريعية الأمريكية ومن ورائها البيت الأبيض حول مسألة التعذيب.
ففي أواخر شهر يوليو (سبتمبر) 2004 قدم المتحدث باسم الأغلبية الجمهورية في مجلس النواب فرقة في مشروع قرار (حول إصلاح الإستخبارات) تشرع ضمنيا اللجوء إلى التعذيب عبر طرف ثالث لانتزاع المعلومات من المتهمين غير الأمريكيين والمعتقلين في سجون أمريكية.
وهي فرقة توفى غطاء لممارسات هي بصدد التحقق فعلا أي تصفير مساجين إلى بلدان أجنبية تمارس عادة التعذيب وهو ما كان يمثل استدركا تشريعييا لخروقات كانت تقوم بها الإدارة الأمريكية للقوانين الأمريكية في هذا الشأن.
ويالرغم من الحملة القوية التي نظمتها منظمات حقوق الإنسان الأمريكية والدولية لإسقاط المشروع وبالرغم من الضغوط غالبة أعضاء الحزب الديمقراطي لقرار معارضته فإن الغالبية الجمهورية في مجلس النواب نجحت في تمريره.

كان ذلك مؤشرا واضحا على رغبة الإدارة الأمريكية في تشريع ما لممارسات التعذيب.
المثير أن ذلك كان إثر انفضاح ممارسات التعذيب في سجون أبو غريب وتعهد الإدارة رسميا بأنه ليس من سياستها ولا من منطلق اللجوء إلى التعذيب كوسيلة لتحقيق مع السجناء.
وكانت استجوابات السؤولين الأمريكيين في الكونغرس مناسبة لهم لترديد عدم إيمانهم في وسائل التعذيب ليس من ناحية مبدئية فحسب بل أيضا من ناحية عملية؛ وبدا أن المبعدين يتسارع في القناعة البديهية بأن التعذيب يمكن من استصدار

تشريع التعذيب وتشريع مقاومة التعذيب:

الإدارة الأمريكية واهتراء قاعدتها التشريعية في ضوء شهادات جديدة عن التعذيب في العراق

معلومات مخلوقة بشكل ينوه طبيعة الأمور.
وفي الواقع تعكس هذه السياسة التشريعية تخوفا من المستقبل وخاصة من جهة المحاسبة الداخلية للمسؤولين الأمريكيين وهو ما ثبت إمكانية حدوثه إثر فضيحة سجن أبو غريب.
حيث تم ترميز أنوف قيادات سياسية وعسكرية عليا في الوحل من خلال استجوابات الكونغرس والتي تم بنها مباشرة في جلسات الإدارة الأمريكية.
وكانت لخطات محاصرة السينااتور مكاين لوزير الدفاع وإسفيكل والذي يتمتع بعناده من المشاهد المثيرة التي غيرت من نظر الكثيرين لهذه الإدارة والتي بدا أنها تتمتع بنوع من الحصانة منذ هجمات 11 أيلول (سبتمبر) 2001.
وبدا من الواضح من خلال ذلك أن مجبرذ قيام الإدارة بإصدار مذكرات سرية تنصح بممارسة التعذيب (مطلما توضح من خلال مذكرة أرسلها المستشار القانوني لوزير سنة 2002 على وزير العدل الصالحى ألبرتو غونزاليز Alberto Gonzalez) لا يمكن إلا أن تورطها فيما بعد في استجوابات وملاحظ من المؤسسة التشريعية لا ترحم.
ومن ثمة طرف ذلك الحاجة لتشريع التعذيب كاستكمال حقيقة ممارسته.

غير أن الأمور تغيرت منذ سنة 2004.
عندها أعطى أعضاء كبار من مجلس الشيوخ فرصة للإدارة الأمريكية لإنزال عقوبات كبيرة بمسؤولين كبار في التسلسل العسكري والسياسي (وصلت التكتيحات آنذاك لرغبة عدد من السيناتورات إلى استقالة رانسفيلد نفسه) غير أن ذلك لم يحصل وتم التمسك بمعاينة جنود من رتب ضعيفة كما تم التمسك بالرواية الأولى أي أن ما حدث في سجن أبو غريب كان مجرد عمل معزول ونواب.
غير أن تفسير ما حدث لا يتعلق بحسابات سياسية تحسب؛ حيث هناك تيار داخل الحزب الجمهوري من المحافظين التقليديين (مثل مكاين نفسه) الذين يستعدون منذ مدة طويلة للقيام بهجوم معاكس على المجموعة الحاكمة من المحافظين الجدد وهو ما تكشف في عدة مناسبات.

وبمعنى آخر فإن ما يجري يمكن اعتباره هوما تشريعيا معاكسا في إطار تصفية حسابات إيديولوجية وتظهيرية بين الطرفين.
وعوما تكس هذه الحركة القوة الاستثنائية التي تمتلكها المؤسسة التشريعية مقارنة بديمقراطيات أخرى في ما يجعلها قوة تعديل هامة في ميزان القوى السياسية وبالتالي الحد من سلطات الرئيس الأمريكي.
وهي خاصة شديدة الأهمية في ظل الفرائث الاستراتيجية غير المسبوقة التي انتهتها الإدارة الأمريكية.
ويعنى آخر فإن الضوء الأخضر الاستثنائي الذي تلقته

والإبتعاد عن المشاكل».
ويعد أن حاول الاتصال بزيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ بيل فريست والتي تجاهل أيضا نداءاته؛ ولكن بعد تقديم شهادته المروعة مع اثنين من زملائه إلى المنظمة الحقوقية قامت الأخيرة بتوفير الاتصال بيته وبين أعضاء آخرين من مجلس الشيوخ وتحديدا بالسينااتور مكاين والذي يبدو أنه لم يعد يرى موجبا لاستمرار الصمت على سياسيات الإدارة الأمريكية.
وبحلول شهر يوليو أصبح من الواضح أن عددا كبيرا من أعضاء مجلس الشيوخ قرر قضم الأضافر التشريعية للرئيس الأمريكي ومساعديه والتبرؤ من استمرار سياسيات التعذيب وتشريعها.
ومن الواضح أن التزام الشهادات الجديدة مع تأكيد الكونغرس على لاقانونية التعذيب في أي ظرف من الظروف أثار الذعر في أوساط البيت الأبيض والتأثتوا لناتها سققتح الباب أمام محاسبة عديدة يمكن أن تطيح بركوس كبيرة هذه المرة.

يأتي هذا في وقت تقشرب فيه الانتخابات التشريعية ويخشى فيه الكثير من أعضاء الكونغرس وخاصة الجمهوريين منهم من التأثير الشعبعية المترجاة للرئيس الأمريكي.

وتدل مؤشرات مختلفة على هذا التباعد بين جمهوريي البيت الأبيض وجمهوريي الكونغرس بما في ذلك المشاكل التي نشأت عن تعيين العضوة الجديدة في المصحة العليا الأمريكية والتي لاقت اعتراضا غير مسبوق من قبل الكثير من الأعضاء الجمهوريين.
وفي هذا الإطار فإن إسقاط القرار الأخير ضد التعذيب في مناقشات مجلس النواب المقبلة سيكون صعبا للغاية بالرغم من التأثير الأكبر لمبندت الأبيض على مجلس النواب.
غير أن تفسير ما حدث لا يتعلق بحسابات سياسية تحسب؛ حيث هناك تيار داخل الحزب الجمهوري من المحافظين التقليديين (مثل مكاين نفسه) الذين يستعدون منذ مدة طويلة للقيام بهجوم معاكس على المجموعة الحاكمة من المحافظين الجدد وهو ما تكشف في عدة مناسبات.
وبمعنى آخر فإن ما يجري يمكن اعتباره هوما تشريعيا معاكسا في إطار تصفية حسابات إيديولوجية وتظهيرية بين الطرفين.
وعوما تكس هذه الحركة القوة الاستثنائية التي تمتلكها المؤسسة التشريعية مقارنة بديمقراطيات أخرى في ما يجعلها قوة تعديل هامة في ميزان القوى السياسية وبالتالي الحد من سلطات الرئيس الأمريكي.
وهي خاصة شديدة الأهمية في ظل الفرائث الاستراتيجية غير المسبوقة التي انتهتها الإدارة الأمريكية.
ويعنى آخر فإن الضوء الأخضر الاستثنائي الذي تلقته

اللاجئين، الأمر الذي رفضه اللاجئون ولا يزالون مصرين على العودة لبلادهم.

ومنذ صدور القرار 194 مؤكداً حق اللاجئين بالعودة والتعويض عليهم مقابل أموالهم غير المفقودة التي استولت عليها إسرائيل، وعن استغلالها لعقاراتهم بعد تهجيرهم الجبري، وعن معاناتهم خلال سنوات الشتات، كانت الإدارات الأمريكية المتوالية القوة الدولية الأولى الداعمة صرار الصهاينة على عدم تنفيذ القرار الدولي الذي كان الصهاينة على إسرائيل به شرط اعتبارها عضواً في الأمم المتحدة.
ولقد وجد التجمع الاستعماري الاستيطاني الصهيوني على مدى السنوات الخمس والخمسين الماضية في الموقنين الدولي والامريكي من قضية اللاجئين ما ألقى اليسار على رفض عودة اللاجئين العرب إلى بلادهم في الوقت الذي يمتنع فيه كل يهودي، أو مدعي اليهودية، في العالم حق العودة إلى فلسطين.

وحين لا يصدر عن «الرباعية» سوى القول بإيجاد «حل عادل لمشكلة اللاجئين» ولا تأتي على ذكر القرار 194 فإنها في الواقع العملي تكون قد التزمته بالشرط الصهيوني بعدم المشاركة في أي مفاوضات قد تبحث عودة اللاجئين إلى داخل «الخط الأخضر»، والاصرار على الحصر والبحث في إمكانية عودة بعضهم للضفة الغربية وقطاع غزة وتوطين غالبيتهم في أماكن تواجدهم الحالية.
وفي ضوء موقف الرباعية والإدارة الأمريكية يتنبأ غني الفرض على دعوة محمود عباس

الأخيرة من الكونغرس بعد هجمات 9/11 بدأ بالتغير إلى اللون الأحمر المعتاد.
ناتي الآن لسجور منظمة هيومان رايتس واتش والذي صدر في 24 أيلول (سبتمبر) الجاري والذي لم يحظ بعد بالأهتمام الاعلامي المناسب كما لم تقم المنظمات الحقوقية العربية بما في ذلك العراقية بأي مجهود لتعريبه (حيث لا تزال النسخة الكاملة للتقرير مكتوبة بالإنكليزية فقط) وترويجه.
ويعكس هذا التجري الأخرى مع تأكيد الكونغرس على لاقانونية التعذيب في أي ظرف من الظروف أثار الذعر في أوساط البيت الأبيض وقضم الأضافر التشريعية للرئيس الأمريكي ومساعديه والتبرؤ من استمرار سياسيات التعذيب وتشريعها.
ومن الواضح أن التزام الشهادات الجديدة مع تأكيد الكونغرس على لاقانونية التعذيب في أي ظرف من الظروف أثار الذعر في أوساط البيت الأبيض والتأثتوا لناتها سققتح الباب أمام محاسبة عديدة يمكن أن تطيح بركوس كبيرة هذه المرة.

يأتي هذا في وقت تقشرب فيه الانتخابات التشريعية ويخشى فيه الكثير من أعضاء الكونغرس وخاصة الجمهوريين منهم من التأثير الشعبعية المترجاة للرئيس الأمريكي.
ويعنى آخر فإن ما يجري يمكن اعتباره هوما تشريعيا معاكسا في إطار تصفية حسابات إيديولوجية وتظهيرية بين الطرفين.
وعوما تكس هذه الحركة القوة الاستثنائية التي تمتلكها المؤسسة التشريعية مقارنة بديمقراطيات أخرى في ما يجعلها قوة تعديل هامة في ميزان القوى السياسية وبالتالي الحد من سلطات الرئيس الأمريكي.
وهي خاصة شديدة الأهمية في ظل الفرائث الاستراتيجية غير المسبوقة التي انتهتها الإدارة الأمريكية.
ويعنى آخر فإن الضوء الأخضر الاستثنائي الذي تلقته

اللاجئين، الأمر الذي رفضه اللاجئون ولا يزالون مصرين على العودة لبلادهم.

ومنذ صدور القرار 194 مؤكداً حق اللاجئين بالعودة والتعويض عليهم مقابل أموالهم غير المفقودة التي استولت عليها إسرائيل، وعن استغلالها لعقاراتهم بعد تهجيرهم الجبري، وعن معاناتهم خلال سنوات الشتات، كانت الإدارات الأمريكية المتوالية القوة الدولية الأولى الداعمة صرار الصهاينة على عدم تنفيذ القرار الدولي الذي كان الصهاينة على إسرائيل به شرط اعتبارها عضواً في الأمم المتحدة.
ولقد وجد التجمع الاستعماري الاستيطاني الصهيوني على مدى السنوات الخمس والخمسين الماضية في الموقنين الدولي والامريكي من قضية اللاجئين ما ألقى اليسار على رفض عودة اللاجئين العرب إلى بلادهم في الوقت الذي يمتنع فيه كل يهودي، أو مدعي اليهودية، في العالم حق العودة إلى فلسطين.

وحين لا يصدر عن «الرباعية» سوى القول بإيجاد «حل عادل لمشكلة اللاجئين» ولا تأتي على ذكر القرار 194 فإنها في الواقع العملي تكون قد التزمته بالشرط الصهيوني بعدم المشاركة في أي مفاوضات قد تبحث عودة اللاجئين إلى داخل «الخط الأخضر»، والاصرار على الحصر والبحث في إمكانية عودة بعضهم للضفة الغربية وقطاع غزة وتوطين غالبيتهم في أماكن تواجدهم الحالية.
وفي ضوء موقف الرباعية والإدارة الأمريكية يتنبأ غني الفرض على دعوة محمود عباس

موت كنعان وولادة اليقين:

كآبة الوزراء ترسم مصير سورية!

غسان المفلح*

يبد رموز هذه السلطة، سواء كانت العائلية أو العشائرية أو الطائفية . وهذا ما حدث في سورية؛ الإصلاح والتجوية والتحصيد... إنَّ في هذه الحركية جاء غزالي كنعان من داخل البيت السلطوي وحافظ أسراره في لبنان وسورية معا. ولم يعد يهمني كموطن سوري قضية كشف الحقيقة في مقتل المرحوم رفيق الحريري، أو جورج حاوي، أو سمير في عمر العطاء الحر والديمقراطي.. بل لما يهمني في الواقع أن هذا الانتحار أو الحر، كما يكتب بعضهم.. لم بات في غفلة من السلطة بل في بقعة هذه السلطة التي باتت، لاتملك التجوية في النظر إلى نفسها في مرآة الانتحارية...!!وتعالوا لنر الغضاء التي تم فيه هذا الانتحار: بداية تقوير ميليس واستتالاته... خوف السلطة والاحتكار... سوء علاقات سوريا إقليميا ودوليا وهذه أول مرة في تاريخ سورية، حيث وصلت الأمور أن سورية وحيدة مع سلطة خارجية، حتى الاتصالات الجارية تجري في سرية تامة... إلا الوساطة لم يعودوا قادرين على تحمل تبعات العلاقة العنينة والعادية مع هذه السلطة... كما تكا بتوسط الرئيس الراحل حافظ الأسد بين العرب وإيران في قضايا كثيرة.. هذا الغضاء

السنة السابعة عشرة - العدد 5098 السبت/الاحد 16/15 تشرين الاول (اكتوبر) 2005 - 13/12 رمضان 1426 هـ

توقف؛ الحرمان من النوم والأكل...الخ. من جهة أخرى تم إدخال مصطلح جديد على السجناء العراقيين (مثل سجناء غوانتانامو) وذلك لحرمانهم من صفة «سجين حرب» وهي صفة «شخص تحت المراقبة» (Person Under Control) وهي متداوله أكثر في شكل مختصر «بيوك» (PUC).كان هؤلاء «البيوك» يعقلون التعذيب من خلال منح دعوت مضحكة على بعضها: مثلا كان يقع تسمية حالة الإجهاد الجسدي الى حد اللاوعي للمعتقل بستدخين بيوك» (Smoking PUC).

بالإضافة إلى ذلك كان المرضون والأطباء يوافقون على تصوير الحقائق في تقاريرهم الطبية من خلال الاستر على الجروح الناتجة عن التعذيب من خلال الإشارة إلى أنها ناتجة عن موجهات مسلحة خلال الاعتقال. وتشير الشهادات أن كل هذه الممارسات كانت تحدث بإشراف وتشجيع مباشر من قبل أعلى الرؤساء العسكريين في القاعدة. بالإضافة إلى ذلك كانت هناك عمليات تعذيب شهد عليها الجنود الثلاثة من قبل «وكالة حكومية أخرى» (Other Government Agencies) وهو مصطلح يتم اختصاره عادة إلى (OGA) يشير بشكل عام إلى وكالة الاستخبارات المركزية. ليست الإدارة الأمريكية بصدد عقدان قاعدتها التشريعية الجمهورية بحسب بسبب اصرارها على هذا النهج، الأكثر من ذلك هي بصدد مواصلة الترويج بشكل ناجع لكونها تفتقد أيضا الشرعية الأخلاقية في سياستها في المنطقة. طبعاً لن يمنع ذلك رموز الإدارة الأمريكية، بما في ذلك كارن هيوز، عن التساؤل واستغراب عن ادعوي الكراهية المتصاعدة للولايات المتحدة في المنطقة العربية والإسلامية.
عد عنك تعبير القادة العسكريين الأمريكيين عن حيرتهم إزاء نجاح المقاومة العراقية، من جهة أخرى، من الواضح أن البنى القانونية والسياسية التي شكلها الحياة الديمقراطية وحدها التي تسمح لجنود امريكيين من الصمدر على قائمتهم والشهادة ضد ممارسات التعذيب الوحشية، ومنذ تم التوقيع على شهادتها في 23 سبتمبر 2003 يومي في الفترة التي شهدوها وذلك بين سبتمبر 2003 وأبريل 2004 وذلك في القاعدة العسكرية «عطار» (Mercy) قرب مدينة الفلوجة، وتضمنت عمليات التعذيب هذه جميع أشكال الضرب البرح، تعرض الجلد والعين لواد كيميائية خطيرة، إجبار المعتقلين

* باحث من تونس يقيم في أمريكا الشمالية

بالدفع باتجاه تفجير الصراعات الدامية التي تلوح نذرها في سماء الضفة والقطاع، وليس من المستبعد أن لا تصمد «وثيقة الشرف» التي وقعتها فصائل المقاومة في مواجهة حملة الترغيب والترهيب التي يشارك فيها أكثر من طرف دولي وعربي.
وهي ممارسات بعض أجهزة السلطة خلال الاسابيع الماضية مؤشرات مقلقة، وبيوار استجابة للضغط التي تستهدف اجهاض الانتفاضة وفرض التسوية بالشروط الأمريكية - الصهيونية.

وعلما للتاريخ الانساني ان ليس من تسوية غير عادلة للصراعات الدولية إلا وكانت مؤسسة لتفجر صراعات اعنف واقسى من تلك التي ظن انها سويت.
وفي صراع الشعب العربي في فلسطين ضد التحالف الاستعماري -الصهيوني ما يدل دالة واضحة على أنه يخترن استعدادا للقائوة غير محدودة، وكثيرة في الحالات التي بدا فيها انه استسلم الامر الواقع وعكف على تضميم جراحه، وأن التحالف الاستعماري - الصهيوني على عتاق فرض التسوية بشروطه، وفجأة، ومن حيث لا يتوقع أحد، تفجر الارض عن انتفاضة تعصف بكل ما حققه التحالف المهادن، والذي يبدو أن هذا ما لا يأخذ في الحسبان.
صناع قرار «الرباعية»، وهم يسيرون في ركاب إدارة المحافظين الامريكين الجدد، مؤسسين بالتالي لانتفاضة ثالثة أشد عزمًا وقدرة على تقديم الاستجابة الفاعلة.

* كاتب من فلسطين يقيم في الامارات

بمضوع رسالة بوش لشارون في 4/14/ 2004، والتي وعده بها بأن «الولايات المتحدة ستراعي التغييرات التي طرأت على المناطق التي احتلتها إسرائيل في العام 1967». الأمر الذي يعني الاعتراف بالمثل الاستيطانية في الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية، وبالواقع السكاني الصهيوني فيها، واضفاء المشروعية الدولية على المستوطنات غير المشروعة بموجب قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي توألى صدورها منذ الاحتلال.
ويحتج بات مستقرا في الوعي الصهيوني أن في الاسرة الدولية من بات يتبنى فرضية أن إسرائيل لن تعود إلى حدود الرابع من حزيران / يونيو 1967 مخالفة بذلك قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة.

في مقال للكاتب الإسرائيلي عمير ريبابورت في «معاريف» في الثالث من الشهر الجاري، حول مكاسب شارون في السنة العبرية الماضية.
ورد قوله «ثمرة أخرى يمكن لشارون أن يتبارك بها مرتبطة في مجال ما نشرته مصادر أجنبية تحت عنوان : (القدرة النووية لاسرائيل) فحسب اتفاقيات بين بوش وشارون ففي السنوات القريبية القادمة ستمنح الولايات المتحدة الاسرة الدولية من الوصول إلى موطنه في قدم في هذا المجال الحساس، واسرائيل لن تكون مطالبة بتقديم الحساب لأحد... وفي حوار فضائية

هل تؤسس «الرباعية» لانتفاضة فلسطينية ثالثة؟

بمضوع رسالة بوش لشارون في 4/14/ 2004، والتي وعده بها بأن «الولايات المتحدة ستراعي التغييرات التي طرأت على المناطق التي احتلتها إسرائيل في العام 1967». الأمر الذي يعني الاعتراف بالمثل الاستيطانية في الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية، وبالواقع السكاني الصهيوني فيها، واضفاء المشروعية الدولية على المستوطنات غير المشروعة بموجب قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي توألى صدورها منذ الاحتلال.
ويحتج بات مستقرا في الوعي الصهيوني أن في الاسرة الدولية من بات يتبنى فرضية أن إسرائيل لن تعود إلى حدود الرابع من حزيران / يونيو 1967 مخالفة بذلك قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة.

في مقال للكاتب الإسرائيلي عمير ريبابورت في «معاريف» في الثالث من الشهر الجاري، حول مكاسب شارون في السنة العبرية الماضية.
ورد قوله «ثمرة أخرى يمكن لشارون أن يتبارك بها مرتبطة في مجال ما نشرته مصادر أجنبية تحت عنوان : (القدرة النووية لاسرائيل) فحسب اتفاقيات بين بوش وشارون ففي السنوات القريبية القادمة ستمنح الولايات المتحدة الاسرة الدولية من الوصول إلى موطنه في قدم في هذا المجال الحساس، واسرائيل لن تكون مطالبة بتقديم الحساب لأحد... وفي حوار فضائية

* باحث من تونس يقيم في أمريكا الشمالية

عوني فرسخ*

■ «الرباعية» صاحبة مبادرة «الطريق»، ومجسدة «المتجم الدولي» موضوع رمان صناعة القرار العربي في تحقيق «السلام والشامل والعدل» واقامة «الدولة» على بعض أراضى الضفة والقطاع.
وهي وإن كانت مؤلفة من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا والأمم المتحدة إلا أنها في الممارسة العملية لا تخرج عن قرار الإدارة الأمريكية.
وأخر تجليات ذلك قرارها بعدم جواز مشاركة حماس في الانتخابات المقبلة ما لم تلق السلاح وتتحول إلى منظمة سياسية، التزاما بالقرار الأمريكي -الصهيوني بهذا الخصوص، متجاهلة واقع الاحتلال غير المشروع بموجب قراري مجلس الأمن 242 و338.
وحماس بالتالي انما تمارس المقاومة المسلحة دوليا..
وبذلك لا تكون «الرباعية» قد التزمت فقط بالموقف الأمريكي وانما ايدت بزية شارون لحماس، التي يعتبرها «ارهابية» طالما أنها لم تنزع سلاحها وتعلن تخليها عن دعاواها بتحرير فلسطين من النهر إلى البحر.

ثم إن «الرباعية» بالتزامها العملي بموقف الادارة الامريكية ملتزمة، وإن بغير اعلان،

عبدالله أحمد العرشي*

■ خطاب الرئيس اليمني على عبدالله صالح الذي نشن به احتفالات الثورة اليمنية (العيد الثالث والأربعين لثورة ديسمبر والعيد الثنائي للأربعين لثورة أكتوبر) وتحديدا منه ما وصفه (بالفاجي للثورة والتعلق بتعويض أسرة آل حميد الدين عن أملاكهم التي صودرت أول الثورة أسوة بما جرى بعد الودة مع أسر السلاطين في المحافظات الجنوبية والشرقية...الخ، هذا المضمون لقي في الأوساط ودود أفعال متفاوتة، وبالطبع فإنها قد تراوحت بين الترحيب والتردد والإمتعاض ومن زوايا مختلفة منها ما هو سياسي ومنها ما هو اقتصادي ومنها ما اتخذ إبهاما أخرى متعلقة بإسقاطات على الواقع والمظهر الاستراتيجي التي اتخذت كمنها على شرفات الواسع السياسي والاجتماعي والاقتصادي اليمني...الخ.

1- أنه حتى ولو بدى ظاهره إنسانيا فإن وجهه الآخر الخفي قد لا يتخلو من مس شرعية ثورة سبتمبر التي يترنم الجميع بتعالها ومشروعية كل مجرياتها وسلامة ما ترتب عليها من آثار ايجابية من افتراق النظام الإمامي في صهيبة السباسب والبعثين من الصور من 1962م وما جرى بعد ذلك من تغريات وتحولات سياسية اقتصادية على الفضاء على نحو ما شهدناه عام 2005م.

2- أن ذلك لا يتخلو بصورة من الصور من تسليم غير مباشر بدعوى التيار الإيماني الذي ظهر مؤخرا في حركة الحوثي وتباعيه (الذين لا يقرون بأي مشروعية للثورة الإمبراطورية) واليمن يعتبرون بأن السلطة والكمخ في حالة انغصام منذ سبتمبر عام 1962م وحتى اليوم) وما أنه إذا لم يكن خذك فهو على الأقل من قبل استرضاء ومدارات هذا التيار وهو ما ينبغي ان يتبين.

3- أن اختصار الرئيس في بيان على ذلك في أواسط

* كاتب من اليمن

رأي القدس

فجر الدكتور نبيل شعث نائب رئيس الوزراء، وزير الاعلام الفلسطيني أزمة كبرى مع ادارة الرئيس الأمريكي جورج بوش عندما نسي موقعه الرسمي، واغترته اضاءة التلفزة، وكشف عن تحرك الرئيس جورج بوش بوحى الهي، وتنفيذا لوامر الية في سياسة الخارجية، وما يتخض عنها من حروب في افغانستان والعراق.

الادارة الامريكية سارعت الى نفي هذه التصريحات، والتقليل من شأنها، وطلبت من السيد محمود عباس رئيس السلطة تنفيذها ايضا، والا فان زيارة الاخير لواشنطن ستكون في حكم المغالاة.

الغضب الامريكي له مبرراته، فخص في مستوى الدكتور شعث ومكانته الرسمية ما كان عليه ان يقضي اسرار لقاءات رسمية مغلقة ومع رئيس الدولة الاعظم في العالم، وبهذه الطريقة المتعجلة، ودون اي مقابل.

كتمت الاسرار في اول درس يتعلمه السياسيون -الدبلوماسيون، والسياسي «الثرثار» لا يستحق ان يتبوأ مكانة رسمية عليا في بلاده، لانه يهز صورتها، ويجعل مسؤوليها غير اهل للثقة.

الشعب الفلسطيني بحاجة الى مسؤولين على درجة عالية من الانضباط وكتم الاسرار، والتحلي باعلى درجات المسؤولية، والتفريق بين ما يجب ان يقال وما يجب ان يظل مكتوما في الصدور.

غلطة الدكتور شعث

لا نشك في النوايا الطبية للدكتور شعث، ولا نشك ايضا بقدراته السياسية ومؤهلاته العلمية العالية، فالرجل عندما تحدث عما دار من احاديث مع الرئيس بوش لم يقصد الاساءة الى الرجل، بل اراء مدحه، والتأكيد على عمق مشاعره الدينية، والتأكيد على رغبته في تحقيق السلام وقيام دولة فلسطينية مستقلة، ولكن هذا لا يعني انه تسرع في كشف هذه الحقائق، واختار وقتا سيئا لاداعتها، وهو الاستاذ الذي درس العلوم السياسية في الجامعة الامريكية في بيروت، الامر الذي انعكس بشكل سلبي عليه وعلى رئيسه، وربما قضية بلاده. لو كان الدكتور شعث يساريا وافضلا للعملية السلمية ومعاديا للولايات المتحدة وسياساتها في المنطقة العربية، لاعتبرنا ان ما قدمه عملا بطوليا، لانه كشف عداء الرئيس بوش للعرب والمسلمين، والمنطلقات الدينية المتطرفة التي ينطلق منها لشن الحروب ضدهم. ولكن الدكتور شعث استاذ ليبرالي اقرب الى اليمين، ولم يعرف عنه اتخاذ مواقف معادية للولايات المتحدة، وكان دائما احد ابرز الحماة في الوسط السياسي الفلسطيني، وايد معظم مشاريع التسوية، وخاصة اتفاقات اوسلو.

لا تعرف ما اذا كانت الادارة الامريكية ستغفر للدكتور شعث غلطته غير المتصودة هذه، ولكننا نشك في انه سيكون مرحبا به في البيت الابيض او اي لقاءات مستقبلية بين الادارة الامريكية وفوق السلطة الفلسطينية.

كنعان.. لماذا انتعرو؟

ميشيل كيلو

■ قدم الأستاذ فاروق الشرع، وزير خارجية سوريا، ردا على سؤال شغل الرأي العام السوري، الذي اصاحبه بذهول حقيقي وخوف جدي وانتحار وزير الداخلية ورجل الامن المتخضر اللواء غازي كنعان. قال الأستاذ الشرع ان بعض وسائل الاعلام اللبنانية مسؤولة عن ما اعتبره قتل كنعان، وحمل ميليس وما يتسبب عمله من انتهاك لاتفاقات مع نظام الاسر السوري جزءا من المسؤولية عن هذا الحادث.

يلفت النظر ان انتحار الرجل وضعبه في سبيل خارجي، وان من كلف بجرمه من وزير الخارجية، الذي أكد ان انتحار كنعان لم يحدث لأسباب تتعلق بالنظام السوري، وأنه لا يمكن له أية مشاكل مع هذا النظام، فما الأسباب، إذن، خارجية، ردها الى موقف «بعض الإعلام اللبناني» منه. هذا التوضيح يطرح التساؤلات التالية:

ـ إذا كان محضر لقاء كنعان مع ميليس موجودا، وكان يبرهن من التهم، الالية التي وجهت اليه، وان من كلف بجرمه من وزير الخارجية، الذي أكد ان انتحار كنعان لم يحدث لأسباب تتعلق بالنظام السوري، فما الأسباب، إذن، خارجية، ردها الى موقف «بعض الإعلام اللبناني» منه. هذا التوضيح يطرح التساؤلات التالية:

ـ إذا كان محضر لقاء كنعان مع ميليس موجودا، وكان يبرهن من التهم، الالية التي وجهت اليه، وان من كلف بجرمه من وزير الخارجية، الذي أكد ان انتحار كنعان لم يحدث لأسباب تتعلق بالنظام السوري، فما الأسباب، إذن، خارجية، ردها الى موقف «بعض الإعلام اللبناني» منه. هذا التوضيح يطرح التساؤلات التالية:

ـ إذا كان محضر لقاء كنعان مع ميليس موجودا، وكان يبرهن من التهم، الالية التي وجهت اليه، وان من كلف بجرمه من وزير الخارجية، الذي أكد ان انتحار كنعان لم يحدث لأسباب تتعلق بالنظام السوري، فما الأسباب، إذن، خارجية، ردها الى موقف «بعض الإعلام اللبناني» منه. هذا التوضيح يطرح التساؤلات التالية:

ـ إذا كان محضر لقاء كنعان مع ميليس موجودا، وكان يبرهن من التهم، الالية التي وجهت اليه، وان من كلف بجرمه من وزير الخارجية، الذي أكد ان انتحار كنعان لم يحدث لأسباب تتعلق بالنظام السوري، فما الأسباب، إذن، خارجية، ردها الى موقف «بعض الإعلام اللبناني» منه. هذا التوضيح يطرح التساؤلات التالية:

إنفلونزا الطيور !!!

يا هَهِر .. يا (عاطس) على اطراف الدِني لو فيك (تَفطُسُ بعيد وما تبجي) يا هَهِر يا هَهِر !

مع الإعتراف لفروز

مؤشرات عن تحالف الكنيسة القبطية مع عائلة مبارك

محمد عبد الحكم دياب *

محمد علي شتا الى الاستقرار في قاع النيل منتحرا. واغتفاس اليايا شنودة الشديدي في السياسة، منعه من رؤية مأساة المصريين، خاصة الشباب، مسلما كان أو مسيحيا، وهذا سحب من صيده كثيرا، فما صنعته بوقوفه الصلب من فلسطين والقدس والتطبيع، وتحريمه لزيارة الأقباط للقدس إلا مع أشقائهم المسلمين، وتوقيته الفرصة على السادات الذي أراد أن يجعل من مسيحيي مصر حصان طرادا للوصول الى قلعة التطبيع، ما صنعته هذا جعل منه إماما للوطنية ومناصرة الحق، وهذا حدد موقفه المتقنين السياسيين والقوى الوطنية والقومية منه، فنال احترامهم وتأييدهم ووقوفهم معه، حتى أنهم جعلوا من عبارته الشهيرة «ان مصر وطن يعيش فينا وليست وطن تعيش فيه» شعارا لهم، وتاجا يزينون به كتاباتهم وكلماتهم، وجعلوا منها منارة يهتدي بها المواطن الخالص، صاحب العقل والوجدان السليم وهو يشق طريقه في الحياة.

صحيح ان طلب البيايا وجد التصدي من رجال الفكر والسياسة والقادة الوطنيين من المسلمين والمسيحيين، إلا أنه بدأ وكأنه لم ير ما آل اليه وضع رجل دين مثله، وهو الشيخ محمد سيد طنطاوي، شيخ الأزهر، هزت السياسة من وضعه، ولقت من قدره، وجعلته هدفا للليل والقال وكان تهافت الشيخ طنطاوي في حرصه على ان يكون فقهاء اللسان، لكن يبدو ان البيايا شنودة الثابت التي إلا ان بنافسه، وهو شيء قد لا تتحملة طائفة المصريين على الصبر والتحمل، وعلى البيايا شنودة أن يعلم ان المصريين لا ينظرون للأقباط كجالية، لأنهم ليسوا غريبا، ولا ومتصريين أو مستعربين، إنهم أبناء أصليون للبلاد، ولشركاء في حرمه على ان الوطن، واخلاف العقيدة لا يبرر لهم أو لغريهم، ضرب المساعي الدووية لإعمال قاعدة البيايا أمام القارئون وفي الحقوق والواجبات، ويؤخذ على البيايا شنودة أنه وضع نفسه طرفا في صفقات سياسية، باعدت بينه وبين الجماعة الوطنية، وإذا كان طلبه بخصه سياسية محددة للأقباط في مجلس الشعب، قد سحب من صيده وتقدير المواطنين له، فإن الثمن المدفوع باهظ للغاية، وإذا على هذا ثمنا ليايحتسب لصحة مبارك، فالخسارة لنا نحن المصريين مستويين: مستوى الهبوط بمكانة الكنيسة الوطنية وتحولها الى رديف سياسي لعائلة حاكمه، والى جناح ديني للجنة السياسات، التي لها الهيمنة على الحرب والحكم وكافة سلطات الدولة، أما المستوى الثاني ناشئ من ظهور البيايا في وضع المتناقض مع تعاليم السيد المسيح، ومنها قوله: اعط ما لقيصر لقيصر، وقطعا هو أعلم منا جميعا بالصفة وسبب هذا

اليوم... التصويت على مسودة الدستور الأمريكي

هيفاء زكنة*

العراقيين على التطور على الرغم من صعوبة المسألة، إذ صرح في مؤتمر صحفي له، يوم 13 تشرين الأول (أكتوبر)، بولاية فورديا: اني متفائل و... وانته لينينيا بان الشعب العراقي اكتسب نصحا سياسيا... وهذا ليس بالامر الهين.

واضاف رامسفيلد، قائلا بلسوليبه الدقيق الواضح عليا: ان فيمي للوضع هو انهم ابرمو شيئا يمكن على وجه معقول اعتباره انه ما كانوا يريدون ابرامه واعني شيئا يقارب ان يكون ميثاقا وطنيا سيمنحهم بعد الانتخابات بوقت قصير من المضي قدما في طريقة فورية الى حد ما ومنظمة لمعالجة المسائل ومن بينها الجماعات المختلفة؛ وشاركه وزير الخارجية البريطاني جاك سترو تقالؤه وايضا قلة توقعاته من قدرة العراقيين على استيعاب الديمقراطية، قائلا: اني متفائل بشأن العراق واعتقد انه خلال خمس سنوات الى عشر سنين قد تحوله الى بلد مستقر. واصاف سترو في لقاء مع البي.بي.سي، ان الاستقارة على الدستور دليل على ان العراق يجتاز مراحل متقدمة نحو ارساء الديمقراطية. وقد حظيت مسودة الدستور بموافقة الادارة الامريكية مجتمعة وساندتها الحكومة البريطانية، خاصة وان السفير خليل زاد قام بليجود، وقائد حملة الترويج والتحفيز لمصادقات، كما ساهم خليل زاد في وضع صيغة اتفاق بين الاحزاب السياسية المختلفة بشأن الدستور وقد رحب البيت الابيض يوم الاربعا بالاقتار.

وقد وافقت الادارة الامريكية اشرافها اليومي المستمر على كتابة الدستور وتعديله ولم

في هذا الزمن الانتعاري!

د. عبد الوهاب الافندي

(1) المسألة الجوهرية والمحورية في مأساة وزير الداخلية والرحل اللواء غازي كنعان وانتحاره المفترض ليست هي ما اذا كان انتحرا أو نحر، ولكن في هذه العقبة التي تستهمل انهاء الحياة الإنسانية وترأها ايسر وأول الحلول، في كل بلاد العالم المتخضر هناك شيء اسمه الاستقالة، والتحاكم الى القضاء أو الى الرأي العام، ولكن يبدو اننا في العالم العربي اصحنا في وضع اصبح فيه الاحكام بالنصب والاتصاق به مدى الحياة امرا غير قابل للمساومة. فلزماننا الكرام، كما قال قائلهم، الصر دائما دون العالين والفقير.

(2) المحير في هذه المسألة هو ما جاء في التفسير السوري الرسمي لهذه الواقعة بالإشارة الى ان الوزير المنتحصر تالم وجرح بسبب اقواله توقلت حوله في الاعلام، هل حقا الرجل الذي اشراف على واحد من أكثر أجهزة المخابرات وحشية في التاريخ، ويشترك في مذابح واغتيالات لا يحصيها الا الله وملائكته الكرام، وما زالت مخابراته تعتلج المواطن بأقل شيعة وتلقى به في السجن والعباد عشرات السنن بلا محاكمة، هل مثل هذا الرجل يتأثر ويفقد توازنه من لان هذه جارحة، قيلت في حقّه؟ هل هو حساس ورقيق ومهتم بصورته العامة لهذه الدرحة؟

(3) هذه القصة قد لا تكون خرافية كما تبدو، لأنها تتكرر عند معظم الزعماء العرب، وهذا احتياط حتى لا نقول كلمهم - الذين يهتمون كثيرا بما يقال عنهم، خاصة في الاعلام الخارجي، ولهذا نجدهم يصرون على ضبط الاعلام الداخلي بيد من حديد، وتحت الواحد منهم يحقر رأي وشيعة، ولا يقبل مجرد تسلم عريضة شكوى من معارض، فضلا عن فتح حوار معه، ولكن بغض الزعيم يضرب الشهد الاضطراب اذا نشرت صحيفة اجنبية مقالة فيها نقد، ويرسل الرسل ويبدل الاموال حتى يتم «تصحيح» ما نشر.

(4) هل نحن امام حالة فريدة من الشيزوفرينيا وانفصام الشخصية، ام الاستبداد والاضطراب والارتجاج امام القوي هما وجهان لعملة واحدة؟ بمعنى آخر الرئيس الاستبداد والفتح هما تعبير عن حالة خوف مستمر: خوف من كلمة تقال، من كل حركة اجنبية، خوف من كل شيء؟ هذه القصور ذات الاسرار العالية والحراس المجهين بالسلاح، ليست مخايب يملأها الرعب؟

(5) اللزيم الليبي العملاق مقولة مشهورة عن سبيل في مقابلة تلفزيونية في رايه في العميل الانتخابية فرد قائلا: لا يوجد بنا جميعا الانتحار في ظل هذه الأوضاع التي نعيشها؟

(6) حاله لنا عن تخالف الزعيم المهتم في هذه القولة الصائبة، وهذه النصيحة التي يجدر بكل الحكام اتباعها، خاصة وان التحريم الديني للانتحار في حقهم لا يمثل عقبة، وبحسب نصيحة الفقيه للرجل الذي حلف بالطلاق ان الحجاج في النار، فانه اذا كانت كل اعمالهم الاخرى لن تورهم جهنم وبئس المصير، فان الانتحار لن يضرم جهنم بشيء بل بالعكس، سيكثر الناس من شديدا بهذه التصرفات التي حلف بالطلاق ان الحجاج في النار، فانه اذا كانت كل اعمالهم الاخرى لن تورهم جهنم وبئس المصير، فان الانتحار لن يضرم جهنم بشيء بل بالعكس، سيكثر الناس من شديدا بهذه التصرفات العظيمة، وفرحا بالخلاص منهم.

(7) ولكن مع حقا مع ذلك ان نسأل: ألم يسجع زعمائنا الكرام بشي اسمه الاستقالة، وهي خطوة اسهل بكثير من الانتحار؟ اذا كان هناك من القاد من شعور بناته وصل بالامه الى طريق مسدود، او تالم ان الشعوب لم تقدر بما يكفي ما قام به من اجاز في حياها، او ستم من الحكم لاي سبب آخر، ام من الاسهل ان يتنقل بدهو الى تلك القصور الطائرات الامريكية قصصها منطقة الجزيرة، الذي الراحة والذعة هناك، واذا اقتضى - لا مع الله - ان سيدها قصر في بناء مثل هذه القصور ولم يكن في حياها في المصروف السوري ما يكفي، فاني متأكد ان يماكننا ان نجمع له خلال ساعة واحدة ما يتقنه واسرته لاجلها قادمة، بمجرد الاستقالة.

(8) في هذا الزمن الانتعاري الذي فقدت فيه الحياة كل معنى عن المواطن العادي، وكل قيمة عند الحاكم يبقى السؤال هو: ما هو الابلع دالة على خلل المفاهيم عندما؟ هل هو انزعاج احد كبر زبانية نظام قهري من كلمة جارحة في حقّه نطق بها بعض الصحافي الامريكي مقابل اللامبالاة بتولية نوت الجلافي في مقابل اللامبالاة بالآلاف الصحافيا الذين دمرت حياتهم بسبب صراره وسادته على البيقاء في السلطة رغم فعل المعلن.



القول الذي ورد في الإنجيل.. عندما أرسل الفريسيون، إلى المسيح بعض اليهوديين - عملاء الرومان من اليهود - لاختباره واغتراسه، قائلين: يا معلم، نحن نعلم أنك صادق وتعلم طريق الله بالحق ولا تبالي بما يحدث لك لتتظن إلى وجوه الناس فقل لنا ماذا تظن.. أيجوز أن تعطى الجزية لقيصر أو لا؟ فعمل مقدار خبثهم، فرد عليهم قائلا: ماذا تجربوني يا مراؤون أروني معاملة الجزية، فقدموا له دينارا، فقال لهم لمن هذه الصورة والكتابة، قالوا له: لقيصر، فقال لهم: اعطوا إن ما لقيصر لقيصر وما لله لله..

وأخطر ما في طلب البيايا شنودة أنه بدأ وكأنه استجابة لأقباط المهجر، فهو يطلب بهذه الحصة من أجل «إحراسهم»، على حد تعبيره، وهذا اعتراف ضمنى بتأييد مطبقهم الطائفية، والتي تصل إلى حد طلب التدخل الخارجي لفرضها.. ويبدو أن الاستقواء بأقباط المهجر، بعد ان تردت الأضرار عن دور لهم، يطلب من البيايا شنودة، لتخفيف الضغط الأمريكي على عائلة مبارك، هو مزيد من الجسور الممدودة مع الإدارة الامريكية، في نفس الوقت يبدو الموقف موجهها، في جانب منه، الى أقباط الداخل، الذين قبلوا بأداء حستا في الامتثال الوطني، ويحمل ملامح تحالف «غير مقدس»، مع المستولى على السياسة ضد الأقباط المشاركين في قيادة حركة «كفاية» ويقودون المظاهرات المطالبة بالتغيير والإصلاح، مع أن الكل يعلم ان ضعف تمثيل الأقباط في المجلس التشريعية وغيرها يعود الى النظم الانتخابية المعمول به، فاجانب قيامه على التزوير والرشوة والعزل السياسي للمستقلين والمقيمين في الخارج، يعتمد على نظام الدوائر الفردية، ولو استبدل هذا النظام، ضمن مشروع تغيير سياسي كامل، فيقوم على القائمة النسبية، او يجمع بين القائمة النسبية والدوائر الفردية، فإن العوار السياسي والقانوني الحالي يتلاشى، ويمكن الإخوة الأقباط من شق طريقهم، بديمقراطي، إلى هذه المؤسسات وغيرها.

البيايا عندما التحف الغطاء الطائفي الإنعزالي، بدأ وكأنه يعلن خروجه من العباءة الوطنية، التي فيها نفع للجميع، ولتبدأ التحول بوضع الجميع في موقف صعب، وليس هناك من حل إلا مناشدته بالعودة إلى موقعه السابق، واللفظ والإجراءات الطائفية، ما فيها من وبال على مصر، وتحطيمها على رؤوس كل أبنائها، مسلمين ومسيحيين، ويبدو هنا وكان البيايا شنودة يعمل على قطع الطريق على الرمز الوطني من قبله في اقتحامه اندموجا مع مشروع التغيير، وهذا يؤكد هو موقفه وقرار حرمانهم من بيرة الكنيسة؛

* كاتب من مصريقيم في لندن

موقع وطبيعي لان الارهابيين يعرفون بان عراقا حرا وديمقراطيا يشكل ضربة موجعية الى طموحاتهم.

في اليوم يسبقه، وبينما هنات الادارة الامريكية نفسها على تقديمها دستورها للتصويت للارتقاء بمستوى العراقي الى صفات الديمقراطية، قصفت القوات الامريكية منطقة سكنية في الرمادي غربي بغداد، اذت التي قتل امرأة واصابة عشرة اشخاص آخرين بجروح. كما شنت قوات امريكية أخرى حملة اعتقالات في مدينة عنة، في محافظة الأنبار، طالت العديد من سكانها، وقصفت الطائرات مناطق منها اذت التي الطائرات الامريكية قصصها منطقة الجزيرة، مكررة بذلك نجاحات عملياتها السابقة مثل القبضة العملاقة في تلعفر وحديثة والقائم وسعدة و...و.

ولتلا تصل قصص معاناة اهل العراق، مشوهة الى الامريكيين قتلهم من دعمهم لتحرير العراق وكتابة دستور، تم الاعداد، يوم الخميس للقاء تحدث فيه بوش الى عشر من الجنود الامريكيين وجندي عراقي واحد عبر دائرة تلفزيونية مغلقة عن الاستعدادات للتصويت. وكان بوش يتحدث من البيت الابيض بينما كان الجنود التابعون لفرقة المشاة 42 يتحدثون من بلدة تكريت ولأسباب لا تحتاج توضيح. حيث استقبل بوش خبر مشاركة اهل تكريت في التصويت بحماس كبير لانهم لن يتحركوا قادين في الانتخابات تحت النظام السابق، بوهوم، طسان الجنود بوش على نجاح التصويت فاجابهم بصوت القائد العسكري والسياسي الذي لا ينطق اليه الشك: اريد ان اؤكد لكم.. انه مامدتم اننا الرئيس فاشنا لن نتراجع ابدا ولن نذعن ابدا ولن نقبل بما هو اقل من الانتصار التام، وهذا هو بالضبط ما قاله الرئيس الامريكي ليندون جونسون للجنود الامريكيين المقاتلين في فيتنام، في اواخر عامو 1967.

* كاتبة من العراق

Al-Quds Al-Arabi daily Independent News Paper Published in London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America. Editor In Chief ABDEL BARRI ATWAN	Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 3901523 Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco Tel/Fax: (212 37) 770594 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Basha Complex. Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928 Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364	للمقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هامسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو هاتف: 0208-741 8008 (خطوط 6) - فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637 مكتب القاهرة: 43 شارع فال ولد عمير شقة رقم (2) /هاتف/فاكس: 3901523(202) مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة رقم 7 الطابق الرابع - الرباط. /هاتف/ فاكس: 770594(212 37) مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626) مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364(331)	القُدس يومية سياسية مستقلة تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع أنحاء العالم الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك الجذور البريدي.
--	--	---	--

بالإذن!



عزت القمحاوي

جئت اليوم لاستأن بالانصراف، فليست بي رغبة للكتابة وهذا يحدث بين وقت وآخر لأسباب مختلفة، لكن مشكلة الكتابة الثابتة أن الكاتب يعتبر نفسه في تعاقد مع القراء، ورغم أن أيا منهم لم يوقع ذلك التعاقد يحولنا اعتبارهم فعلوا ذلك، وهذا يحتم الحضور لطلب الإذن بالانصراف حتى لو كان ليوم واحد.

وقد جئت هنا اليوم بهذه النية لكن لجنة جائزة نوبل تستحق مني كلمة شكر، إذ لم تكنت فقط بتفنيذ «توجيهاتي الحكيم» التي أصدرتها هنا الأسبوع الماضي بعدم منح الجائزة لإسرائيل عاموس عوز، وإنما زادت بأن منحتها للمسرحي الإنكليزي الأشهر هارولد بنتر صاحب الحس الإنساني الرافي الذي كان في مقدمة مناهضي الحرب على العراق، والذي وجه إلى بوش وولده بيلير انتقادات وصلت إلى حد اتهام الأول بالنازية والثاني بالثبعية، وخلد ذمتهما في ديوان سيعيش بالتأكد أطول من ذكرى الثنائي الشرير.

ورغم تاكدي من مجاملة لجنة نوبل لي شخصياً بعدولها عن عوز، فإن حجج ما اكتنزت من «بارانويا» على مر الأيام لا يؤهلني للتوهم بأن الجائزة اختارت بنتر بسبب وقفة الضمير التي وقفها معنا رغم مرضه، بل باعتبارها أفضل من يعثل المسرح البريطاني في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية حيث «يكشف في مسرحياته الاتهامات الكامنة وراء كلام الحياة اليومية ويقحم مواطن العظم الخفية».

ولو كان لي حق الاختيار من بين الكتاب الإنكليزي ما اخترت خيراً من بنتر، لكن لكي أختار من عالم مفتوح فربما اخترت عربياً للجائزة، فبنتر هو عاشر بريطاني يفوز بنوبل من بين عدد سكان يساوي تقريباً عدد سكان مصر ونحو ربع سكان العالم العربي الذي حصل على نوبل في الأدب مرة واحدة. وربما يؤكد الوجه الأوروبي للجائزة التي يحلو لها أحياناً أن تمشي رجليها في هذه القارة أو تلك مرة كل عدة سنوات تعود بعدها إلى أوروبا وبيتها واسكندنافيتها، ورغم ذلك فإن من ينتظرون هذا التجلي النادر لنوبل من خارج أوروبا أكثر من الأوروبيين، وهذا مدهش حقاً. وهارولد بنتر خير مثال على ذلك إذ أعلن أنه مفاجئ تماماً وأنه لم يفكر أبداً بهذا الأمر.

بنتر صادق بالتأكد، كما أن اسمه لم يرد في التسريبات الصحافية التي سبقت الجائزة ككل عام والتي صارت تدعو إلى الشك، ويبدو أن التواجد بلجنة نوبل يشبه التواجد بالقبور، ففي كلا الموقعين لا يستطيع أحد أن يبوح بسر، وكل ما يقال عن سدوالا نوبل قبل إعلان الجائزة هو محض تخمين أو مجاملات صحافية لهذا الكاتب أو ذاك.

أخذني الحماس لنوبل ونسيت السبب الذي جعلني زاهداً في الكتابة اليوم، وهو اكتشافني للمجع لعدم جدوى الكتابة.

وبصرف النظر عن تأثير كتابتي - كما هو واضح - في لجنة نوبل، أو عدم تأثيرها - كما هو واضح أيضاً في حكومة بلادي، فإن زهدي في هذه الحرفة يسبب عدم تأثيرها في حياتي أنا، حيث اكتشفت الفرق الشاسع في الأجر بين يسرا وبينني.

وقد عرفت بالمصادفة البحتة أن يسرا تقاضت هذا العام مليون ونصف المليون جنيه عن مسلسل يداع الآن من ثلاثين حلقة. وأجريت حسابية بسيطة اكتشفت منها أن هذا يساوي عشرة أمثال ما تحسبته خلال ثلاثة وعشرين عاماً من العمل المنتظم في الصحافة. وهذا يعني أن نظرة عين أو تسبيلة رمش من يسرا في المسلسل تساوي جهدي عن شهر عمل بواقع اثنتي عشرة ساعة يومياً.

ولكي لا أتهم بالتمييز ضد المرأة فلا بد أن أتوه بأن يحيى الفخراني تقاضى عن مسلسله الرمضاني هذا العام مليونين ومائتي ألف جنيه، وهذا الرقم يعطي العاطلين في مصر رخصة بالإفطار لكنهم لايفعلون شيئاً، لأنهم لم يجدوا ما يظفرون عليه، مثملاً لم أتمكن أنا من التحلل من هذه الزاوية بوهم أن هناك من القراء من ينتظرن.

ولهؤلاء الذين ينتظرون - إن كانوا حقاً لايالون معي - أختم بنكتة وسأستهدى لأرفض طريقة ممكنة لعدم إفساد الصوم. وتحكي عن سيدة مسرعة في الطريق إلى عملها باكراً وجدت رجلاً ناعماً في صندوق للقماعة وقد بدت عورته، وما إن لمست المرأة حتى تحرك، فقالت لنفسها مندشحة: «الله! إدا شغال، أمال رميينه ليه!؟»

الواقع أن السينما ألفت بنجومها الكبار، إلى حيث ألفت الزوجة المستغنية برجلها، وإذا بالتليفزيون كيكشف بالمصادفة أنهم شغالون. على أن إهمال السينما لنجماتها ونجومها الكبار لا يقلل منهم، فالسينما الحكومة دائماً يزبونها تضع ثمرات الشباب العادية في أفلام يشاهدون أنفسهم فيها.

وكان جميلاً جداً من التليفزيون أن يستفيد من هؤلاء النجوم، ويقدمهم في أعمال تختلف عن أعمال السينما التي طردتهم، لكن الأمر انتهى إلى ما هو أسوأ من السينما الحالية، فلا سيناريو مقنع ولا حوار يملأ الرأس، اعتماداً على نجومية النجوم الذين وجدوا الطريقة التي تؤمن لهم أجوراً ضخمة تحرضني على الانصراف التام، لولا أنني فكرت وتدبرت ووجدت أن بؤس الكتابة لم يدركني وحدي، من المؤكد أن كل كتاب العالم العربي وكثيراً من كتاب العالم يقفون في الخندق ذاته، باستثناء من يسعدهم الحظ بزيارة «بابا نوبل».

ورغم بريق الجائزة فإن ما سيتقاضاه هارولد بنتر في ديسمبر القادم لقاء خمسين سنة من الكتابة يساوي بالكاد أجر مسلسلين للفخراني، أما عيب نوبل الخاطر فهو أنها تأتي دائماً في خريف العمر ولايسمح خزنتها بالذفع مقدماً كما في مسلسلات التليفزيون المصري!

■ لندن - رويترز: بدأ توزيع أول مجلة عن أسلوب حياة المسلمين في أنحاء بريطانيا. وتطلع رئيسة تحريرها إلى تعزيز الثقة في النفس بين أبناء هذه الطائفة والتصدي للأفكار السلبية بعد هجمات لندن الانتحارية.

وقالت سارة جوزيف التي بدأ الآن بيع مجلتها في مختلف أنحاء البلاد في المكتبات ومراكز الثقافة... نحن تحت أعين وسائل الإعلام لمدة 24 ساعة (الجمعة)، وأضافت رئيسة تحرير مجلة (أمل) «أما إن نهار تحت (وطاة) هذا العبء أو انه بعد الظلام يأتي النور».

وجوزيف مؤهلة جيداً لسد الفجوة العرقية، فقد ولدت ونشأت كاثوليكية واعتنقت الإسلام وعمرها 16 عاماً ووافقت فيما بعد على الزواج من شخص يدعى محمود وهو محام في مجال حقوق

الإنسان جاء والدها إلى بريطانيا من بتغلاش في الستينات، وعندما واجه المسلمون رد فعل سلبي بعد هجمات 11 سبتمبر أيول على الولايات المتحدة عام 2001 قامت هي وزوجها بجولات في بريطانيا والقاء محاضرات في كل مكان بما في ذلك العباد اليهودية في محاولة لكسر الحواجز الثقافية. ثم ضم متشدون إسلاميون بريطانيون هجمات انتحارية في تموز (يوليو) على ثلاثة قطارات في لندن وحافلة، وقتل 52 شخصاً على الهجمات. وسلطت الهجمات أضواء قوية على مسلمي بريطانيا البالغ عددهم 1.6 مليون نسمة وأثيرت أسئلة كثيرة عن طائفة يغذي فيها الوعاظ المذنبين والخطاب الكراهية بين شبان عرضة للتأثير عليهم. وتعتقد جوزيف أن الخوف والتوتر يذيان العزلة، وقالت انه من المهم جدا تقديم صورة

جنون البقر قد ينتشر عبر البول

■ واشنطن - رويترز: قال باحثون سويسريون ان العامل المسبب لامراض جنون البقر وداء الاعصاب الذي يصيب الانعام والماعز وداء الهزال الذي يصيب الغزلان والايائل قد ينتشر أحياناً عن طريق البول.

وتوصل الباحثون الى انه في ظروف معينة عنر على بروتينات مخية مشوهة تسمى بروتينات وهي المسؤولة عن نقل المرض في بول الغنران وعكب ادريانو اجوستي الباحث في مستشفى جامعة زوريخ وزمراؤه في تقريرهم الذي نشر في دورية ساينس «أخبرنا ما اذا كان الخلل الوظيفي الناتج عن التهاب الكلى الزمن يؤدي الى اقتران بروتينات ناقلة للعدوى في البول».

وتوصل الباحثون الى انه في ظروف معينة عنر على بروتينات مخية مشوهة تسمى بروتينات وهي المسؤولة عن نقل المرض في بول الغنران وعكب ادريانو اجوستي الباحث في مستشفى جامعة زوريخ وزمراؤه في تقريرهم الذي نشر في دورية ساينس «أخبرنا ما اذا كان الخلل الوظيفي الناتج عن التهاب الكلى الزمن يؤدي الى اقتران بروتينات ناقلة للعدوى في البول».

وتوصل الباحثون الى انه في ظروف معينة عنر على بروتينات مخية مشوهة تسمى بروتينات وهي المسؤولة عن نقل المرض في بول الغنران وعكب ادريانو اجوستي الباحث في مستشفى جامعة زوريخ وزمراؤه في تقريرهم الذي نشر في دورية ساينس «أخبرنا ما اذا كان الخلل الوظيفي الناتج عن التهاب الكلى الزمن يؤدي الى اقتران بروتينات ناقلة للعدوى في البول».

وتوصل الباحثون الى انه في ظروف معينة عنر على بروتينات مخية مشوهة تسمى بروتينات وهي المسؤولة عن نقل المرض في بول الغنران وعكب ادريانو اجوستي الباحث في مستشفى جامعة زوريخ وزمراؤه في تقريرهم الذي نشر في دورية ساينس «أخبرنا ما اذا كان الخلل الوظيفي الناتج عن التهاب الكلى الزمن يؤدي الى اقتران بروتينات ناقلة للعدوى في البول».

روسي يقتل لبنانيا في قبرص بدافع الغيرة

■ نيقوسيا - اف ب: اعلنت الشرطة القبرصية ان روسيا قتل لبنانيا ودفن جثته في جبل بعد الاشتباه بوجود علاقة بينه وبين زوجته. وتم توقيف الروسي الذي يحمل الجنسية القبرصية ويعيش في قبرص للاشتباه بملاقته بمقتل اللبناني ابلي كعيد الذي اعلن اختفاؤه منذ الاول من تشرين الاول (أكتوبر).

وقالت الشرطة في بيان «عثر على اللبناني البالغ من العمر اربعين عاماً والذي كان اعتبر مفقوداً مقتولاً في منطقة مازوكامبوس في ليماسول».

ولم يتم الكشف عن هوية الرجل الذي اوقف مع زوجته بعد ان ضبط وهو يستخدم بطاقات الائتمان الخاصة بكعيد وقد سحب بواسطتها 1170 ليرة قبرصية (2450 دولاراً) نقداً.

وقال البيان ان المشتبه به «بالغ من العمر 23 عاماً اعترف خلال التحقيق معه بأنه اختطف اللبناني الذي كان يزوره في منزله».

ولم توضح الشرطة السبب الذي دفع الروسي الى الاشتباه بكعيد الذي كان وصل في اليوم نفسه الى قبرص.

وذكر المشتبه به الشرطة على المكان الذي خبأ فيه الجثة في قناة اسمنتية تحت الارض لتصريف المياه الباردة قريبة من طريق جبلي.

وقال قائد شرطة ليماسول اندرياس ياتروبولوس ان المشتبه به كان قيد ابلي كعيد وتم قسه ونقله في صندوق سيارته الى مكان منزول حيث انهار عليه بالضرب ثم خنقه بجبل.

ومن المتوقع ان يعثل الموقوف امام محكمة في ليماسول في جنوب قبرص الجمعة.

● مارغريت تاشر رئيسة الوزراء البريطانية السابقة احتفلت مساء الخميس بعيد ميلادها الثمانين في لندن بحضور 650 مدعواً بينهم ملكة بريطانيا الزبائيت الثانية ورئيس الوزراء توني بلير. ووصلت متأخرة 15 دقيقة ومرهقة.

وكانت تاشر «المرأة الحديدية» حكمت من 1979 الى 1990 مسجلة رقماً قياسياً في مدة رئاسة الحكومة البريطانية في القرن العشرين.

● اسماعيل العلوي الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية المغربي أجرى بمقر الحزب في الرباط لقاء مع أعضاء المكتب التنفيذي للجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني أكد خلاله رفضه لكل شكل من أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني.

● عبد الغني فنجيرو المهندس المعماري المغربي تسلم بجوهانسبرغ (جنوب افريقيا) الجائزة الأولى لمسابقة مشاريع البناء المستديم بإفريقيا والشرق الأوسط نظمتها مؤسسة «هولسيم» السويسرية.

● يعقوب الصراف وزير البيئة اللبناني حظريه الطيور في موسم صيدها حتى اشعار آخر، كتدبير احترازي من وصول انفلونزا الطيور الى لبنان بعد ان أعلن عن وصولها الى تركيا.

وأعلن محمد جواد خليفة وزير الصحة في مؤتمر صحافي

توزع الآن في مختلف أنحاء البلاد:

«أمل» أول مجلة عن أسلوب حياة المسلمين في بريطانيا

إيجابية عن طائفة غالبيتها العظمى معتدلة ومستعدة لان تكون «مساهمة» في بريطانيا حديثة.

وتعتقد ان المجلة بمزيجها الذي يشمل الموضة والغذاء ومقالات حول السفر وتعليقات يمكن في نطاقها الصغير ان تساعد في القضاء على الريبة.

وقالت «الامر يتعلق بغرس الثقة في المسلمين وتحطيم النظرة العامة... المتعلقة بان العنف متوطن ومتجذر في الشخصية المسلمة هذا الافتراض وبان النساء يتعرضن للتعلم وانا متعصبون»، وأضافت «عرض مزيجاً من الموضوعات والمقابلات... من زوجين مسلمين يديران مطبخاً للحساء للمشردين الى موضوعات حول أسلوب الحياة تتعلق بالطعام والموضة والرياضة والسفر والادوات».

ويعد صدورها قبل عامين كانت المجلة متاحة فقط وتريجياً بعد قرائتها من خلال الاشتراكات والان أصبحت توزع في مختلف أنحاء البلاد للمرة الاولى. ولا توجد لدى جوزيف التي زادت توزيع المجلة الى حوالي 20000 في 30 دولة أو هام بشأن بريطانيا التي تزايدت فيها هجمات الكراهية المرتبطة بالخوف من المسلمين بعد التفجيرات.

وقالت «لا انظر من خلال نظارة ودية، هناك عدد من الناس المثيرين للقلق والدمرين بيننا، ولكنهم قليلو العدد وسوف نكتشفهم... وبعد هجمات السابع من تموز (يوليو) في لندن تآزر سكان لندن، نحن مدينة متنوعة يوجد هذا الاحساس بالاتصال ببعض، الامور تهذا واعتقد اننا نمضي قدماً».

امريكية تملك طفلها السادس عشر

■ سبينغفالد - أركنساس - يوبي آبي: وضعت سيدة من أركنساس قبل أيام طفلها السادس عشر. وولدت جوانا فيت دوغار لعائلة ميسنيل وجيم بوب دوغار من سبرينغفالد (أركنساس)، وللمولود الجديدة عشرة أخوة وخمس أخوات.

وقالت دوغار «العائلة كلها سعيدة لترحب بطفل جديد ينضم إليها»، وأضافت «كل واحد بصحة جيدة وسعيد ومدهش».

وتتراوح اعمار بقية الأبناء بين 17 سنة، جوشوا، وصولاً الى جاكسون الذي ولد العام الماضي، وتبدأ أسماء جميع الأبناء بحرف «ج».

ابتكار يمنع سرقة الهواتف المحمولة

■ هلستكي - رويترز: ابتكر علماء فنلنديون جهازاً جديداً يجعل من الصعب سرقة الهواتف المحمولة واجهزة الكمبيوتر المحمولة من خلال تمكينها من رصد التغيير في طريقة سير صاحبها ومن ثم عدم الاستجابة لأي شخص غير مخول حق استخدام الجهاز.

وقال مركز فنلندا للأبحاث التقنية ان الجهاز المسجل ببراءة اختراع لكن لم يتم طرحه للبيع بعد يمكن ان يمنع سرقة ملايين الاجهزة المحمولة سنوياً.

وقال المركز في بيان ان «الجهاز مزود بوحداث استشعار ترصد سمات معينة لطريقة سير مستخدمه. وعندما يتم استخدام الجهاز لأول مرة يتم تخزين هذه القياسات في ذاكرته».

حاولت انتزاع طفل من رحم أمه

■ فيلادلفيا (الولايات المتحدة) - اف ب: اعلنت مصادر قضائية وهي الشرطة ان امريكية اوقفت واتهمت رسمياً الخميس في بنسلفانيا (شمال شرق) بعد ان فتحت بطن امرأة حامل في محاولة لانزاع طفلها.

وكانت بينغي جو كورني (38 عاماً) التي تقم في بلدة فورد سوتي ضربت جارتها فيلادلفيا (30 عاماً) الحامل في شهورها الثامن الى ان غابت عن الوعي ثم نقلتها الى غايبة مغزولة.

وقد بدأت شق بطنها عندما شاهدتها سائق سيارة وهو فتى في السابعة عشرة من العمر مر في المكان واتصل بالشرطة.

وردت على أسئلة المحققن قائل كورني انها كانت تريد ان تأخذ الطفل.

المشاكل تلاحق وزير الثقافة المصري؛ اختفاء تمثال طوله متران ووزنه طن من متحف الفن الحديث

وقد تم ضبط اللص الذي نجح في إخفاء التماثيل تمهيداً لبيعهم وقد تعرضت التماثيل التي تنتمي لإحدى الأوسر الفرعونية لكسر بسبب اختفائها داخل كيبنة.

ويشعر وزير الثقافة بوجود مؤامرة الهدف منها إجراجه أمام الرأي العام والعديد من الوزراء، وذلك من خلال تكرار الحوادث المماثلة في المؤسسات التابعة له سواء تلك الخاصة بالتحرق المسارح مثل مسرحية بني سويف الخاصة بسرقة تمثال إبراهيم صبري

الذي اشهر بحبه للشعر والثقافة وقرض الشعر في بداية حياته تؤكد ان حالة من الفوضى بدأت تعم أرجاء المتاحف والمرازم الثقافية التابعة لوزارة الثقافة.

أضاف بأنه ينبغي تعميم الحراسة الإلكترونية على كافة المتاحف سواء الخاصة بالآثار القديمة أو بالإننتاج الحديث لفناني القرن العشرين.

وقد عبّر الفنان عدلي زرق الله عن أسفه لاختفاء التماثيل القيمة بينما كان ينبغي أن تكون في حماية مشددة، واعترف الخرج المسرحي عبد الرحمن عرونس بوجود حالة من الإهمال الشديد يكشف عنها ضياع كنوز الآثار بلا حسيب أو وقيب وطالب بضرورة تغطية عقوبة سرقة الأثر والأعمال الفنية.

هدف عزيز سيتحقق قريباً، الوثام يخيم على أجواك العاطفية، يوم السعد الاثني.

علاقة عاطفية تحسد عليها، يوم السعد السبت، رقم الحظ 4.

تبتعد بقعاك عن علاقة عاطفية مشبوهة، يوم السعد الاربعاء، رقم الحظ 8.

هدية بمناسبة سعيدة، يوم السعد الثلاثاء، رقم الحظ 7.

فكر ملياً ولا تتخذ قرارات متسرعة، مشروع سفر يعرض عليك، يوم السعد الاحد، رقم الحظ 12.

الواقعية هي ضمانك الوحيد لمواجهة الصدمات التي تصادقك، يوم السعد الاثني، رقم الحظ 5.

ابتعد عن الارتباك فهو يقلل من قدرتك على تركيز افكارك، يوم السعد الخميس، رقم الحظ 10.

التفاهم يسود علاقتك بمن تحب، يوم السعد الثلاثاء، رقم الحظ 7.

تهنته من شخصية مرموقة، يوم السعد الاحد، رقم الحظ 1.

كلام النجوم

الجمعة 21 فبراير، رقم الحظ 9.

الثلاثاء 21 فبراير، رقم الحظ 7.

الجمعة 21 فبراير، رقم الحظ 9.

الجمعة 21 فبراير، رقم الحظ 9.

